

خامنتي:

من لا يصوت
في الانتخابات
عدو للإسلام

ص 5



أسيمة غويتا
ضابط يعيد لأفريقيا
عصرها الذهبي مع
الانقلابات

ص 12

"دفا"
دراما سورية ترفع
عن كاهلها عبء
الحرب

ص 15



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/06/05

24 شوال 1442

السنة 44 العدد 12080

Saturday 05/06/2021

44th Year, Issue 12080

44
عاما
1977

سفينة صافر ورقة ابتزاز حوثية جديدة تتحدى المجتمع الدولي

صافر وصيانتها، عبر اتهام المجلس بالمسؤولية عن الوضع في اليمن.

وقال القيادي في الجماعة محمد علي الحوئي على تويتر "مجلس الأمن يتحمل مسؤولية ما آلت إليه الأمور بعد قراره وضع اليمن تحت البند السابع نتيجة اعتماده على تقارير استخباراتية للدول الضالعة في العدوان".

وتعليقا على المطالبات الدولية بضرورة السماح بالوصول إلى السفينة وقال وليد القديمي وكيل أول محافظة الحديدة إن هناك كارثة إنسانية كبيرة ستحل بالمنطقة وخصوصا الدول المطلة على البحر الأحمر وكذلك خط الملاحة الدولي في حال تسرب النفط من خزان النفط العائم.

ولفت القديمي في تصريح لـ "العرب" إلى أن الميليشيات الحوثية ترفض دخول الفريق الفني لتقييم السفينة للاستمرار في ابتزاز الحكومة الشرعية والتحالف العربي بقيادة السعودية، كما تسعى لفرض شروط جديدة عبر المبعوث الأممي الخاص لليمن.

وأضاف "وجهنا نداء في الـ16 من سبتمبر 2020 حول الكارثة البيئية جراء انتشار المشتقات من السفينة صافر ووضعا خطورتها، ولكن لا حياة لمن فريقا لمتابعة وضع السفينة وكذلك المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لاهتمامهم بالخطر الذي سيلحق بمياهنا وثرؤنا السمكية في البحر الأحمر".



عزت مصطفى
الحوثيون يوظفون
ورقة صافر لمنع أي عمل
عسكري باتجاه الحديدة

وليد القديمي
كارثة إنسانية
وبيئة كبيرة ستحل
بالمنطقة

من جهته قلل الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر من جدية المجتمع الدولي في ممارسة ضغوط حقيقية على الحوثيين تتجاوز لغة المناشدة الناعمة التي أدب عليها مجلس الأمن في بياناته المتعلقة بخزان النفط صافر.

وأعتبر الطاهر أن بيان مجلس الأمن الدولي الأخير وقع في ذات الفخ، حيث خلا من اللهجة الشديدة والجادة واللغة التي يفهمها الحوثي وتقوده إلى الرضوخ للمطالب الدولية.

وأضاف "الحوثيون لا يستجيبون إلا للرسائل الحاسمة والتي لا تقبل التأويل، وبغير ذلك لا يمكن للمجتمع الدولي أن ينتزع منهم أي نتيجة من شأنها إنقاذ الملاحة الدولية من كارثة محققة وشيكة تلوح في الأفق. وبيان مجلس الأمن الدولي باعتقادي استمرار للوسائل الخاطئة في تعامل المجلس مع جماعة إرهابية مثل الحوثيين".

وعن أسباب رفض الجماعة الحوثية السماح للفريق الدولية بالوصول إلى السفينة وإصلاحها، أرجح الطاهر الأمر إلى سببين، الأول جعل السفينة محطة ابتزاز يمارسها على المجتمع الدولي لتعريض بعض المكاسب الخاصة بها. والسبب الثاني يكمن في أن الحوثيين نهضوا بالفعل ما نسبته 70 في المئة من حمولتها، ولا يريدون أن يكشف المجتمع الدولي ذلك، لأنه سيفقد أحد أوراق الابتزاز.

صالح البيهاني

عدن - حملت وزارة الخارجية الأميركية الجمعة الحوثيين مسؤولية الإخفاق في التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وإفشال الجهود الدولية لإيجاد تسوية سياسية للأزمة اليمنية. وجاء الموقف الأميركي تعليقا على ختام جولة جديدة قام بها المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ إلى المنطقة وشملت السعودية وعمان والإمارات والأردن، حيث التقى بمسؤولين في الحكومتين اليمنية والسعودية ووفد التفاوض الحوثي في مسقط.

وقالت الخارجية الأميركية في بيانها "يحمل الحوثيون مسؤولية كبرى عن الرفض الضوئ للمشاركة في وقف إطلاق النار واتخاذ خطوات لحل النزاع المستمر منذ ما يقرب من سبع سنوات والذي تسبب في معاناة تفوق الوصف للشعب اليمني".

وأضاف البيان "يواصل الحوثيون هجوما مدمرا على مارب يندد به المجتمع الدولي ويفرض عزلة متزايدة على الحوثيين".

لكن مراقبين يمينيين يقولون إن الخطاب الأميركي الذي يحضل الحوثيين مسؤولية عرقلة الحل السياسي ليس مسنودا بأي خطوات عملية للضغط على المتمردين، وهو أمر بات يشجعهم على المزيد من التصعيد لمعرفةهم بأن التهديد لن يتجاوز حدود التصريحات.

ويمكن فهم الموقف الأميركي الضاغط على الجماعة الحوثية في سياق موقف مماثل تبناه اجتماع لمجلس الأمن الدولي الخميس وطالب فيه المتمردون بالسماح لمفتشي الأمم المتحدة بأن يتفقدوا "دون تأخير" الناقلة النفطية صافر الراسية قبالة سواحل اليمن في البحر الأحمر والتي يستخدمها الحوثيون كورقة ابتزاز لانتزاع تنازلات من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

واعترف البيان الصادر عن المجلس لأول مرة وبشكل صريح بمسؤولية الحوثيين دون سواهم عن عرقلة إنقاذ الناقلة المتهالكة التي تحذر تقارير من إمكانية تسببها في كارثة بيئية غير مسبوقة.

وتضمن البيان مطالبة الحوثيين من قبل جميع أعضاء المجلس بـ"تسهيل وصول آمن وغير مشروط لخبراء الأمم المتحدة لكي يجروا تقييما محايدا وشاملا، بالإضافة إلى مهمة صيانة أولية دون تأخير".

واتهم عبدالله السعدي مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة الميليشيات الحوثية بالتعننت ورفض كل دعوات المجتمع الدولي وكل المبادرات لحل هذه الإشكالية، محذرا من كارثة وشيكة قد تنجم عن تسرب النفط من خزان صافر العائم.

واعتبر عزت مصطفى رئيس مركز فنار لبحوث السياسات في تصريح لـ "العرب" أن إبقاء الحوثيين لسفينة صافر يمثل قبلة تهدد دول المنطقة والعالم ويأتي كورقة لمنع أي عمل عسكري باتجاه الحديدة أو إنزال بحري من قبالة الصليف أو المناطق القريبة منها. ورغم أن اتفاق ستوكهولم أوقف عملية تحرير الحديدة من الحوثيين إلا أن إبقاء هذه القنبلة الضخمة في أيديهم وابتزاز العالم بها يشكلان لهم ضمانة أقوى من اتفاق السويد.

واستبق الحوثيون بيان مجلس الأمن الدولي الذي طالبهم بسرعة إزالة العوائق أمام مساعي الوصول إلى السفينة

زعماء الشرق الأوسط يسألون واشنطن: باقية أم راحلة

الانسحاب الأميركي من المنطقة يدفع الحلفاء إلى البحث عن شراكة أكثر أمانا مع الصين وروسيا



ماكيزي في الرياض، التساؤلات لا تحمل إجابة

الأوسط، إنه موافق على قيام بلاده بتقليص وجودها العسكري في جميع أنحاء المنطقة للتركيز على منافسة القوى العظمى وخاصة الصين وروسيا، لكنه حذر من أن الولايات المتحدة تخاطر بمنح هاتين الدولتين فرصة لـسد الفجوة وتوسيع نفوذهما في المنطقة.

ويعكس تصريح ماكيزي، بعد زيارة أخيرة تفقد فيها قوات بلاده في العراق وسوريا والسعودية، غموض الدواعي التي دفعت إلى قرار تخفيض الوجود الأميركي في الشرق الأوسط، وهو خيار بدأ مع الرئيس الأسبق باراك أوباما ثم استمر فيه الرئيس السابق دونالد ترامب ثم حذت حذوها إدارة بايدن الحالية، ويشمل العراق والخليج وأفغانستان، وهي المنطقة التي تتركز في قلبها إيران.

ويتسعر الخللجيون بالقلق من أن اتجاه الولايات المتحدة نحو آسيا يعني أنهم سيتركون دون القوات والسفن والطائرات والأسلحة التي يحتاجون إليها لمحاربة الميليشيات المدعومة من إيران، خاصة بعد قرار بايدن وقف بيع أسلحة هجومية للرياض، وهو قرار إن استمر سيمثل بداية قطيعة فعلية بين الولايات المتحدة وحلفائها.

أن يتحمل حلفاؤها ادوارا أمنية متقدمة على المستوى الإقليمي أو الجيوستراتيجي. وبمقارنة الرؤية الصينية وشكل تحالفات بكين مع إيران وباكستان وطالبان فإنها بالتأكيد لا تعطي إشارات مشجعة لدول الخليج العربي على التوجه شرقا". ويعتقد ليونيد سوكيانين، استاذ العلاقات الدولية في المدرسة العليا للاقتصاد والسياسة في موسكو، أن بلاده تجد في الانسحاب الأميركي العسكري والإستراتيجي فرصة لا تعوض لتوطيد تعاونها مع دول المنطقة. وأضاف سوكيانين في تصريح لـ "العرب" أن موسكو ترى المنطقة شريكا وليس مجرد وجود عسكري كما فعلت واشنطن، وأن استقرار المنطقة من استقرار روسيا.

وأشار إلى أن التعاون الروسي - العربي لن يقتصر على مجال محدد، بل سيتوسع اقتصاديا وسياسيا وأمنيا وعسكريا، كما تولي روسيا تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة أهمية كبيرة، خصوصا لما لها من علاقات مع كل الأطراف المتنازعة في المنطقة مثل إيران وإسرائيل.

وقال فرانك ماكيزي، القائد الأعلى للقوات الأميركية في منطقة الشرق

أخرين، إضافة إلى استعدادها لفتح قنوات تواصل مع إيران وحل الخلافات الإقليمية بينهما عن طريق الحوار المباشر، مثلما جاء على لسان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في موقف اعتبره مراقبون ردا على محاولات ابتزاز غربية تقوم على تضخيم الخطر الإيراني مقابل ربط أيدي السعوديين من خلال وقف الحصول على الأسلحة التي تمكنهم من إدارة صراع إقليمي متكافئ مع إيران. ويعتقد محللون أن الانسحاب الأميركي من الخليج في هذه الظروف سيضعف دفع الدول الحليفة إلى الاعتماد على الذات والبحث عن تحالفات، معتبرين أن ميرر التفرغ لمواجهة الصين غير مقنع خاصة أن الأخيرة باتت تتمدد في أماكن أخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا وتهدد النفوذ الأميركي التقليدي.

واعتبر المحلل السياسي البحريني عبدالله الجنيدي ما يتم تداوله بشأن اعتزام الولايات المتحدة تخليها عن تواجدها في منطقة الشرق الأوسط عسكريا يتنافى مع إستراتيجية الدفاع الوطني المعتمدة التي حددت أن الصين هي الخصم الأول لأميركا.

وقال الجنيدي في تصريح لـ "العرب" إن "الولايات المتحدة تراهن على

الرياض - تشير تصريحات متتداة لمسؤولين أميركيين بشأن الانسحاب العسكري من الشرق الأوسط قلقا لدى دول صديقة وخاصة في الخليج الذي تحتاج دوله إلى الوضوح في مواقف واشنطن لتبني عليها علاقاتها الخارجية المستقبلية، كما تثير بعض التساؤلات لعل أبرزها ما إذا كانت واشنطن ستظل حليفة موقفا أم تنوع تلك الدول خياراتها بالبحث عن شركاء جديين مثل الروس والصينيين.

وقالت مصادر خليجية مطلعة إن الارتباك الأميركي يثير قلقا بالغا في السعودية، خاصة إثر استلام إدارة الرئيس جو بايدن السلطة ورسائله غير الودية تجاه الرياض وما يتعلق باليمن أو صفقات الأسلحة، وهران واشنطن على مفاوضات غير مشروطة مع إيران بشكل لا يولي أمن السعودية ومخاوفها والتزاماتها الإقليمية أي أهمية.

وأشارت هذه المصادر إلى أن السعوديين، الذين عرفوا بدهونهم وقدرتهم على امتصاص الأزمات، باتوا يفكرون جيدا في خيار تنوع الشركاء الدوليين، وفي إمكانية أن تتحول الولايات المتحدة إلى شريك على نفس الدرجة مع الصين وروسيا بعد أن ظلت لعقود طويلة في مرتبة الشريك المميز الذي يحصل على الأولوية في الصفقات الكبرى، كما أن الوعود الأميركية المتناقضة ما عادت تغريهم.

ولا تعرف إلى حد الآن بالضبط ما هي إستراتيجية واشنطن في الشرق الأوسط: هل تعني فعلا الانسحاب العسكري والافتقار بوجود رمزي أم أن حديث المسؤولين بمخاطبة بالون اختبار تخويف دول بعينها ودفعها إلى الارتباط أكثر بالمصالح الأميركية؟

ويؤدي هذا الغموض إلى نتائج سريعا لدى دولة مثل السعودية التي لم تعد تخفي استعدادها للبحث عن شركاء



عبدالله الجنيدي
واشنطن تتطلع إلى
تحمل طلائفا ادوارا
أمنية متقدمة إقليميا

ليونيد سوكيانين
موسكو تجد
في الانسحاب الأميركي
فرصة لاتعوض

أطفال داعش يستعدون ليكونوا دواعش: سيوف وهمية ورايات سوداء

ويقضي هؤلاء طفولتهم في ظروف قاسية دون مدارس يتعلمون فيها، ولا أماكن للعب. ولم يبق لتكوينهم سوى فريق واحد متمثل في بقايا التنظيم المتشدد ومؤيديه الذين يعملون داخل المخيم الذي تديره القوات التي يهيمن عليها الكراكر.

وتخشى السلطات الكردية وجماعات الإغاثة أن يخلق المخيم جيلا جديدا من المسلحين، وقد وجهت نداءات إلى بلدان أبناء المخيم لاستعادة نساءها وأطفالهن. لكن المشكلة تكمن في أن

مخيم الهول أيامهم وهم يتجولون في الطرق الترابية ويلعبون بالسيوف وهمية والرايات السوداء تقليدا لمسلحي تنظيم داعش. وجليهم لا يستطيعون القراءة أو الكتابة؛ فبالنسبة إلى البعض كانت الأمهات اللاتي يتدين تعاليم داعش مصدر التعليم الوحيد.

وسقطت "الخلافة" التي أعلنتها التنظيم منذ أكثر من عامين. وترك حوالي 27 ألف طفل في مخيم الهول في شمال شرق سوريا منذ ذلك الحين، حيث تقرر إيواء عائلات أعضاء داعش.



سونيا كوش
الأطفال في مخيم الهول
لا يعتقدون أي أيديولوجيا
ويتجاهون إلى الحماية

شكوك في مساعي حماس لمبادلة البرغوثي بالأسرى الإسرائيليين

الحركة الإسلامية تفضل التعاطي مع عباس على مواجهة خصم عنيد

قوبل قرار حركة حماس إدراج الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي ضمن قائمتها لصفقة تبادل أسرى مرتقبة مع تل أبيب بشكوك حول جدية مساعيها لإطلاق سراح خصم سياسي لا يخدم مصالحها الانتخابية.

القُدس - تتشكك أوساط سياسية فلسطينية في جدية حركة حماس لمبادلة مروان البرغوثي بأسرى إسرائيليين لديها ضمن صفقة تبادل تامل في عقدها مع تل أبيب، إذ أنها تفضل التعاطي مع رئيس حركة فتح محمود عباس في الاستحقاقات الانتخابية بدل مواجهة خصم عنيد.

وكانت مصادر في الحركة تحدثت عن أن البرغوثي على رأس قائمة حماس التي ستفاوض عليها بشكل غير مباشر مع إسرائيل، في خطوة يشكك مراقبون في صدقيتها ويصفونها ضمن مناورات انتخابية داخلية وتوجه لتحسين صورة الحركة الإسلامية في الخارج.

ومن شأن تحالف البرغوثي مع القيادي السابق في حركة فتح ناصر القدوة، الذي عزله عباس من عضوية الحركة ولجنتها المركزية، ضمن قائمة مشتركة أن يؤثر على مجرى الانتخابات التشريعية، وأن تحالف القياديين يخدم حماس التي تتطلع لاستثمار تشظي وتشتت غريمها فتح، لتعزيز حظوظها في الاستحقاقات.

وذكرت مصادر سياسية أن حماس المدعومة من إيران نظرت جدية إلى العرض الإسرائيلي مع اشتداد الخناق عليها وتضاؤل هامش مناورات الوساطة في تحريك ملف الأسرى. وكان يحيى السنوار رئيس الحركة قد أعلن في أبريل الماضي عن استعداد حركة لتقديم "مقابل جزئي" لإسرائيل، لتفرض عن معتقلين فلسطينيين في مبادرة قدمتها الحركة على أنها "تحمل أبعاداً إنسانية".

وتحتفظ حماس بأربعة إسرائيليين، اثنان منهم جنديان، أسرا خلال الحرب الإسرائيلية على غزة صيف 2014 (دون الإفصاح عن مصيرهما أو وضعهما الصحي)، في حين دخل الأثنان الآخران غزة في ظروف غير واضحة خلال السنوات الماضية. وتطالب حماس بالإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل الإسرائيليين الأربعة. وفي وقت سابق، أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أن حماس طلبت



البرغوثي... ورقة لجس النبض

الصفقة الغربية بعد أن تمكنت من فرض سيطرتها على قطاع غزة، إضافة إلى أن الرجل نفسه ليس لديه خلافات واسعة مع حركة حماس على المستوى السياسي أو العسكري.

ولفت المحلل السياسي الفلسطيني، عماد عمر، إلى أن إضافة البرغوثي للقائمة جاء بإجماع حركة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، ما يفرض على حماس القبول به، لاسيما أنه يمثل حالة وطنية فلسطينية بعيداً عن الخلافات الطويلة بين الفصائل المختلفة، وهناك التفاهة حوله من الصعب تجاوزه في أي صفقة مقبلة.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن حماس تضع مجموعة من الأسرى القدامى والمحكوم عليهم بالمؤبد وينتمون لفصائل مختلفة ضمن قائمتها، أبرزهم أحمد سعادت الأمين العام للجبهة الشعبية، ويبقى الهدف سياسياً بالأساس لتبنيض وجهها والتأكيد على أنها حركة تحتوي جميع الشخصيات والقوى الوطنية.

وبينما يقول مراقبون إن بقاء البرغوثي في السجن يمثل ميزة لحماس لأنها ترضى في محمود عباس شخصاً ضعيفاً لن يستطيع وهو على رأس حركة فتح منافستها، ومن مصلحتها أن يستمر الوضع الراهن لتتمكن من تجاوز الانتخابات بنصر كاسح، يرى آخرون أن حماس تسعى للاستفادة من خروج البرغوثي ضمن صفقتها لتؤكد أنها طرف فاعل في المعادلة الفلسطينية، وذلك لن يخضع من رصيدها لأنها لا تشغلها المنافسة على منصب الرئيس، ويبقى هدفها الأساسي الهيمنة على المجلس التشريعي باعتباره الفاضل الأساسي على زمام السلطة التنفيذية.

وقال الخبير في الشؤون الفلسطينية، طارق فهمي، إن الحركة تبعت برسائل إلى المجتمع الدولي بأنها ليست فصائلية، وتعمل على إعادة تقديم نفسها للراي العام الفلسطيني لتحقيق أهدافها الشعبية في أي انتخابات مقبلة، حال إجرائها، ومحاولة دعم قفلها

السياسي إذا توافقت الأطراف المختلفة على تشكيل حكومة وحدة وطنية. وأضاف فهمي في تصريح لـ"العرب" أن خروج البرغوثي يعني أنه سيكون منافساً قوياً للرئيس محمود عباس، خاصة إذا تحالف مع القدوة، والوضع ذاته حال تحالفه مع رئيس تيار الإصلاح الديمقراطي محمد دحلان وسيكون لذلك تأثيراته الكبيرة داخل حركة فتح، والتي ستواجه تعقيدات قد تخدم حماس بصورة غير مباشرة.

وأشار الخبير في الشؤون الفلسطينية أن حماس تسعى إلى تجاوز الأخطاء التي وقعت فيها عند إتمام صفقة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط بعد أن أقصرت القائمة على عناصرها فقط قبل أن تقوم إسرائيل باعتقال عدد كبير منهم مجدداً، وتسعى لأن تكون الصفقة المرتقبة ذات مصداقية على المستوى الداخلي والخارجي.

وقد تساعد شعبية البرغوثي حماس في توسيع قاعدتها الشعبية في

الآلاف من اللاجئين السوريين في الأردن بلا مساعدات غذائية

عمان - قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن 21 ألف لاجئ سوري في الأردن لن يتلقوا المساعدات الغذائية الشهرية اعتباراً من الشهر المقبل بسبب نقص التمويل.

ووفق البيان الذي تلقت فرانس برس نسخة عنه، فإن "21 ألف لاجئ سوري لن يتلقوا مساعداتهم الغذائية الشهرية اعتباراً من يوليو المقبل بسبب نقص التمويل الذي أجبر البرنامج على إعطاء الأولوية للأكثر احتياجاً".

وأضاف أن "التمويل في الوضع الحالي غير كاف لتلبية الاحتياجات الغذائية لجميع اللاجئين في الأردن". وأكد برنامج الأغذية العالمي أنه يحتاج "بشكل عاجل إلى 58 مليون دولار أميركي لمواصلة تقديم المساعدات الغذائية الشهرية لنصف مليون لاجئ حتى نهاية العام".

ونقل البيان عن الممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي في الأردن البرتو كوربا مينديز قوله إن "الأوقات العصيبة تتطلب إجراءات صعبة. يتعين علينا اتخاذ بعض القرارات لتحديد أولويات التمويل الحالي وتقديم المساعدة الغذائية لمن هم في أمس الحاجة إليها".

وأضاف "هذه خيارات مؤلمة إذ أن هذه العائلات لا يمكنها توفير طعامها دون المساعدات الغذائية المقدمة من البرنامج".

وتابع "في حال لم نتمكن من المزيد من التمويل قد نجد أنفسنا مجبرين على قطع المساعدات الغذائية عن ربع مليون لاجئ آخرين يقيمون خارج المخيمات بنهاية شهر سبتمبر".

وأشار البيان إلى أن قطع المساعدات يأتي في "أسوأ الأوقات" نتيجة تأثر العائلات بتداعيات جائحة كوفيد - 19. ويقدم البرنامج 32 دولاراً شهرياً لكل فرد من الأسر "شديدة الاحتياج"، بينما يقدم 21 دولاراً شهرياً لكل فرد من الأسر "متوسطة الحاجة".

وقال مندوب إنه "بسبب الآثار الاقتصادية التي أدت إليها جائحة كورونا أصبح العديد من اللاجئين أكثر عرضة للخطر وزادت احتياجاتهم الإنسانية. نحن نعتمد على دعم المانحين اليوم أكثر من أي وقت مضى".

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا بنحو 1.3 مليون.

موسكو تنفي انسحاب الخرطوم من اتفاق إقامة منشأة بحرية روسية

على موسكو صيغة اتفاق تتضمن إمكانية السماح بتواجد روسي محدود في قاعدة "فلامنغو" دون أليات عسكرية كبيرة أو بطاريات صواريخ أو التأسيس لمطار حربي. ويكون التعاون في إطار الصيانة والدعم الفني، ما يعني أن يصبح جوهر القاعدة المطلوبة "مدنياً ويقدم خدمات لوجستية للبوارج دون عتاد عسكري يجرح السودان أمام شركائه الغربيين".



ميخائيل بوجدانوف لم ينسحبوا من الاتفاق بل لديهم بعض الأسئلة التي استجبت

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على الخرطوم لإنهاء أي وجود روسي في سواحل السودان، مقابل مساعدات اقتصادية هو في أمس الحاجة إليها. وتلعب روسيا على وتر الدعم العسكري مقابل الدعم الاقتصادي الذي سيستلقه السودان من الولايات المتحدة، فيما تحتاج الخرطوم إلى النوعين والطرفين، لأن أسلحة الجيش تهيمن عليها الصناعة الروسية، وثمة صعوبات في إبرام اتفاقيات عسكرية مع دول غربية حالياً في وقت تعاني فيه البلاد من مشكلات اقتصادية مستعصية تحتاج إلى مساعدات عاجلة.

موسكو - نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف قوله الجمعة أن السودان لم ينسحب من اتفاق مع روسيا لإقامة منشأة بحرية روسية هناك، فيما تسعى الحكومة الانتقالية في الخرطوم من خلال إعلانها مراجعة الاتفاقية إلى تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة بعد رفعها من قائمة الإرهاب. وأضاف بوجدانوف "اعتقد أنه يمكن دائماً التوصل إلى حل وسط... لم ينسحبوا من الاتفاق ولم يسحبوا توقيعهم. لديهم بعض الأسئلة التي استجبت".

وقال السودان في وقت سابق من هذا الأسبوع إنه يراجع الاتفاق المتعلق باستضافة قاعدة بحرية روسية على ساحل البحر الأحمر، وهو اتفاق تم التوصل إليه في عهد الرئيس المخلوع عمر حسن البشير قبل الإطاحة به في انتفاضة شعبية في 2019.

وانتشرت معلومات الشهر الماضي عن وقف مشروع بناء قاعدة "فلامنغو" دون أن يصدر بيان رسمي عن مجلس السيادة أو الحكومة بشأن هذا الإجراء، غير أن قيادات حكومية عديدة أكدت في تصريحات مختلفة إرجاء التعاون العسكري مع روسيا إلى حين تشكيل المجلس التشريعي.

وكتفت مصادر سودانية في تصريح لـ"العرب" أن الخرطوم عرضت

هل باتت الانتخابات المبكرة الحل الوحيد ليتجاوز لبنان أزماته

لقد الجيش زيارات للخارج، لكن من غير المألوف أن يستقبله رئيس جمهورية... وتساعل السيد في تصريحات صحافية "هل استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقائد الجيش جوزيف عون رسالة بان البديل موجود إذا فشلوا في تركيب حكومة؟".

في حال استقال النصف زائد واحد من النواب، أي 61 نائباً (عددهم 120)، يتم حل البرلمان والنهاب لانتخابات مبكرة

وفي 24 مايو الماضي أجرى قائد الأركان اللبناني زيارة إلى باريس استمرت ثلاثة أيام، وذلك للاطلاع على حاجات الجيش اللبناني وبحث سبل دعمه خلال هذه المرحلة. إلا أن المحلل السياسي جوني منير أوضح أنه في ظل الإنهيار الحاصل من غير السوار تدخل الجيش اللبناني في الشأن السياسي وفي إدارة البلاد. وأضاف منير أن "الجيش في لبنان ليس انقلابياً، ولم يفكر يوماً في الاقتراب من السلطة، إنما هو ياتمر باوامر من السلطة السياسية، ولا يتمرد عليها". واستبعد المحلل السياسي فيصل عبدالساتر تشكيل حكومة قريباً من قبل الحريري، "نظراً للخلافات القائمة التي لا يبدو أنها قابلة للحل في الوقت الراهن".

أبرزها العجز عن تشكيل حكومة جديدة تصدى للمشكلات". ويقول المحلل السياسي منير ربيع إن "لبنان قد ينزل نحو الفوضى بسبب الخلافات السياسية والنزاع القائم على الصلاحيات بين عون والحريري". وأضاف أن "استمرار هذا الصراع قد يعكس توتراً بالشوارع في ظل لجوء الطرفين إلى شد العصب تحضيراً للانتخابات النيابية في العام المقبل".

لكن التوتر والانقسام السياسي المترافق مع تدهور معيشي يندران بانفجار شعبي واجتماعي يعزز الفوضى في الشارع، بحسب المتحدث. حالياً خيارين، فإما الاعتذار عن تاليف الحكومة، ومن ثم استقالة نوابه من البرلمان، وبذلك يتحول إلى صفوف المعارضة استعداداً للانتخابات النيابية المقبلة، أو بقاءه على موقفه وعدم تقديم أي تنازل بشأن تشكيل الحكومة، ما يعني استمرار المواجهة مع رئيس الجمهورية، وهذا ما قد يؤدي إلى توتر سني - مسيحي".

ونتيجة لخلافات بين عون والحريري يعجز لبنان عن تشكيل حكومة جديدة تضع حداً للإنهيار الاقتصادي والمالي المستمر منذ أكثر من عام ونصف العام. وفي ظل هذه المخاطر التي قد تهدد الاستقرار في لبنان تتجه الأنظار إلى دور الجيش في احتواء أي تدهور أممي على الأرض. وقبل أيام قال جميل السيد، النائب بالبرلمان اللبناني، "من الطبيعي أن تكون

أما تيار المستقبل (الحزب الذي يترأسه سعد الحريري) فلا يستبعد انتهاج نوابه خيار الاستقالة أيضاً من مجلس النواب، للدفع نحو إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وفي حال استقال النصف زائد واحد من عدد نواب البرلمان، أي 61 نائباً (عددهم 120)، يتم حل البرلمان. وهذا الواقع يضع لبنان أمام عدة سيناريوهات أحلاها من، وسيط تزايد خطر انزلاق البلاد نحو الفوضى في ظل تدهور الوضع المعيشي وتصادم الخلاف بين عون والحريري.

والأربعاء قال رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إن "لبنان على مشارف الإنهيار الشامل لعدة أسباب،

بيروت - وصل لبنان إلى مشارف الإنهيار الشامل، باعتبار رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، في ظل عدم وجود أي أفق لحل الأزمة السياسية وما يرافقها من تدهور اقتصادي.

وأمام هذا الواقع باتت البلاد مفتوحة على احتمالات جديدة قد تعيد خلط الأوراق، وهو ما ظهر في تلويح بعض الكتل النيابية بالاستقالة من مجلس النواب، بهدف فرض انتخابات نيابية مبكرة.

ويلوِّح التيار الوطني الحر (حزب رئيس البلاد ميشال عون) بالاستقالة من مجلس النواب مع خلفائه بهدف حل المجلس، وبالتالي إبطال تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة.



لا أحد يكثر بالكارثة

مبادرة الرياض تفتح عهدا جديدا في محاربة الفساد العابر للحدود

الأمم المتحدة تحت الدول على الاستفادة من شبكة إنفاذ القانون



مبادرة الرياض نقلة نوعية في الحرب على الفساد

وإنشاء منصة عالمية آمنة لتسهيل تبادل المعلومات بين سلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، وتعزيز استرداد الأموال المنهوبة، وإطلاق برنامج لبناء القدرات داخل الشبكة لمنسوبي سلطات مكافحة الفساد.



سامي المرشد
تأسيس الشبكة العالمية
لمكافحة الفساد نقطة
تحول تاريخية

وأشاد العديد من المحللين والكتاب بمبادرة الرياض. وقال المحلل السياسي السعودي سامي المرشد في تغريدة على حسابه على موقع "تويتر"، إن "تأسيس الشبكة العالمية لمكافحة الفساد التي تم تدشينها بمبادرة من المملكة العربية السعودية نقلة تحول تاريخية في مكافحة آفة الفساد بجهد دولي مشترك يخدم كافة الأطراف".

وأضاف أن "غلوب" تتضافر لمبادرات السعودية المتعددة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي للحد من أثر الفساد على المال العام".

السعودية مازن بن إبراهيم الكهموس في كلمة له في الدورة عن شركه للملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان لدعمها المبادرة، إيماناً بأهمية تعزيز جهود مكافحة الفساد محلياً ودولياً، وتماشياً مع رؤية المملكة 2030، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بما يخدم تعزيز جهود المجتمع الدولي في مكافحة الفساد.

وقال الكهموس إن المملكة تدرك بأن التغلب على تحديات جرائم الفساد العابرة للحدود يتطلب التعامل الوثيق بين سلطات إنفاذ القانون المعنية، داعياً المجتمع الدولي إلى المشاركة الفعالة في تأسيس شبكة "غلوب"، وتقديم الدعم اللازم لإنجاح هذه المبادرة ومتابعة تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة لجميع الدول، مؤكداً أهمية التعاون المشترك بين الدول الأعضاء لمكافحة الفساد وحصره في أضييق نطاق.

وتهدف مبادرة الرياض إلى تطوير أداة سريعة وفعالة لمكافحة جرائم الفساد العابرة للحدود، وتعزيز التعاون بين السلطات المعنية بمكافحة الفساد، وإنشاء شبكة عالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، وبشكل تهريب الأموال والمخدرات إحدى أبرز قضايا الفساد التي تواجه المنظومة الدولية، في ظل قصور في معالجتها نتيجة الخلل الحاصل في التنسيق بين الدول، فضلاً عن غياب الإرادة لدى البعض في التعاطي مع هذا التحدي.

وتوفر القرى إلى المكافحة لتعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفساد. وأعرب رئيس وفد المملكة

على ملاذات آمنة لأنفسهم وأموالهم. وذكر أن "تأسيس شبكة العمليات العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد يعد خطوة ملموسة نحو ما نأمل تحقيقه في هذا المجال، إذ ستتمكن الشبكة من التوسع في عملياتها القانونية من خلال التعاون غير الرسمي العابر للحدود، الأمر الذي يساهم في إعادة بناء الثقة وتقديم الفاسدين إلى يد العدالة".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن الشبكة ستكون عوناً لجميع الدول في إيجاد حلول وأدوات عملية لتتبع ممارسات الفساد والتحقيق فيها ومقاضاة مرتكبيها، بما يكمل الأطر الأخرى القائمة.

ويشكل تهريب الأموال والمخدرات إحدى أبرز قضايا الفساد التي تواجه المنظومة الدولية، في ظل قصور في معالجتها نتيجة الخلل الحاصل في التنسيق بين الدول، فضلاً عن غياب الإرادة لدى البعض في التعاطي مع هذا التحدي.

وتوفر مبادرة الرياض أرضية صلبة لتعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفساد. وأعرب رئيس وفد المملكة

تعتبر الشبكة العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمحاربة الفساد والتي أنشئت بمبادرة سعودية مشروعا رياديا على المستوى الدولي، حيث من شأنها أن تعزز التعاون والتنسيق بين الدول في مواجهة هذه الآفة.

الرياض - دشنت الأمم المتحدة مؤخرا مشروع الشبكة العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد العابر للحدود "غلوب"، والذي سبق وأعلن عنه بمبادرة من المملكة العربية السعودية خلال رئاستها لدول مجموعة العشرين للعام 2020.

ولقي تدشين المشروع صدى دوليا واسعاً، وعده محللون نقلة نوعية على مستوى محاربة الفساد، الذي سجلت مراكته في السنوات الأخيرة مستويات قياسية، وبات حجر عثرة أمام تنمية الدول وتقديمها.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمة خلال الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تتضمن تدشين "مبادرة الرياض" عن تقديره للمملكة السعودية لتوليها الشبكة، داعياً جميع الدول للاستفادة منها على أكمل وجه، وبإذن المزيد من الجهود للقضاء على الفساد.

وكانت السعودية أعلنت خلال الدورة عن تقديم 10 ملايين دولار، تمهيداً لإنشاء الشبكة التي يراهن عليها الكثيرون في تعزيز التنسيق بين الدول لمكافحة الفساد. وقال غوتيريش "إن الفساد لا يعد سلوكاً غير أخلاقي فحسب، بل إنه جريمة خطيرة، عادة ما تكون منظمة وعابرة للحدود، ويحول دون التنمية المستدامة من خلال استهلاكه للموارد اللازمة لتحقيق ذلك".

وأضاف أن تغيير الأوضاع القائمة في مجال مكافحة الفساد يعد أمراً ضرورياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز سبل السلام، وحماية حقوق الإنسان، موضحاً أنه يجب إعادة التأكيد على الالتزام السياسي في هذا المجال، والعمل على تعزيز التعاون الدولي لاسترداد الموجودات، والسعي حثيثاً لحرمان الفاسدين من فرص الحصول

الدوحة تتودد للجميع باستثناء دمشق

وان الدوحة تبدي في المقابل حرصاً كبيراً على كسب ود طهران التي تعد شريكة في سفك دماء السوريين، وهي أحد أبرز المتورطين في إطالة أمد الصراع الدائر في البلد العربي، والذي لا أفق حتى الآن لحله.

وتلقت هذه الأوساط إلى أن المتابع لسياسة قطر يدرك أن الموقف من نظام الأسد لا ينبع من موقف مبدئي وأخلاقي مثلما تحاول أن تسوق الدوحة لذلك، بل يعود لاعتبارات مختلفة تماماً، وأهمها أن هناك فيتنو تركي يمنع أي تقارب مع دمشق.

وتبدو قطر في حالة تبعية لتركيya منذ تفجر الأزمة الخليجية، وهي تزن سياساتها الخارجية وفق جملة من الاعتبارات منها موقف أنقرة، من ذلك أن خطوات المصالحة التي جرت مع السعودية أو مصر تم التنسيق بشأنها مع الجانب التركي الذي يراهن على هذه المصالحة لكسر عزلة قطر في المنطقة.

في المقابل فإن تركيا لا تزال تناصب العداء لنظام الرئيس بشار الأسد، وتراهن على المتغيرات لضمان مشاركة الإسلاميين مستقبلاً في سدة الحكم في سوريا، ومن هنا ليس من المتوقع انظار أي تغيير في السياسة القطرية تجاه دمشق.

ويقول مراقبون إن الأمر لا ينحصر فقط في التماهي القطري مع الموقف التركي، بل أيضاً فإن الدوحة تقرأ جيداً المزاج الدولي الذي لا يزال يتحفظ حتى الآن على أي مشروع لإعادة تعويم الأسد، رغم بعض الاختراقات الحاصلة.

ويلفت المراقبون إلى أن الدوحة تدرك جيداً أن إدارة جو بايدن لن تتبنى أي خطوة قد تفهم لصالح الأسد، بل المرجح أن تتكشف ضغوط هذه الإدارة على دمشق وحليفها الروسي والإيراني، وقد تكون إشارة الانطلاق المعركة المنتظرة حول ملف المخابر الحدودية في سوريا.

ولعبت قطر دوراً محورياً في الانحراف التي جرت في الثورة السورية، من خلال دعمها للفصائل والتنظيمات الجهادية، ولا يزال هذا الدعم قائماً في شمال غرب البلاد. ويرى نشطاء سوريون أن ما قامت به قطر في سوريا ينسف ما تحاول الترويج له بأن موقفاً من الأسد نابع من واعر أخلاقي. ويذكر هؤلاء بتصريح لوزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم آل ثاني حينما قال إن "سوريا صيدة تهاوشنا عليها (اختلفنا عليها) وفلتت".

سانت بطرسبرغ (روسيا) - تحرص قطر في كل ملتقى ومنبر على الظهور في شكل الدولة المتصالحة مع ذاتها، المنفتحة على الجميع، والمعتدلة في مواقفها من مختلف الأطراف، لكن الأمر يختلف حينما يتعلق الأمر بالمف السوري.

وأظهر وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال مشاركته الجمعة في جلسة حوار بعنوان "غرب آسيا وشمال أفريقيا خطوات نحو الاستقرار"، على هامش أعمال منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي، توددا لإيران، وأبدى حرص بلاده على أن تبقى لغة الحوار السبيل الوحيد لمعالجة الأزمات في المنطقة.

وقال الوزير القطري إن "إيران جارتنا القريبة والعلاقات الطيبة معها أمر مهم ويهمنا، ونحن جاهزون أن نلعب دور الوسيط الزبني في مختلف القضايا المنطقية". وأضاف "يمكن حل الخلافات بين إيران ودول الحوار بالحوار المباشر... نصيحتنا لإيران ودول الخليج هي دعونا نجلس سوياً في حوار إقليمي".



محمد بن عبد الرحمن آل ثاني
لانسى إعادة
العلاقات مع سوريا
طالما لم يحدث تغيير

وعن المصالحة الخليجية صرح المسؤول القطري أن "ما نراه هو صفحة جديدة في منطقة الخليج وهذا أمر نرحب به".

وعلى خلاف لهجته المتوددة لدول المنطقة وخاصة إيران بدأ وزير الخارجية القطري، حادا في عرض موقف بلاده من نظام الرئيس بشار الأسد. وقال آل ثاني إن بلاده "لا تسعى إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا طالما لم يحدث تغيير على الأرض".

وترى أوساط سياسية أن موقف قطر من الأزمة السورية، يبدو مثمرا للاهتمام إذا ما أخذ في الاعتبار تبنيها في الأشهر الأخيرة لسياسة تصالحية، ترجع في المصالحة التي جرت بينها وبين السعودية والمصر والإمارات، بالتوازي مع حرصها على تعزيز التقارب مع إيران التي وصفها وزير الخارجية القطري بـ"الجارة القريبة".

وتشير الأوساط إلى أن الموقف القطري من الصراع السوري قد يبدو للوهلة الأولى غير مفهوم، خصوصا

المتظاهرون في تعز يتبنون شعار: كلن يعني كلن

تعز (اليمن) - تتواصل المظاهرات في مدينة تعز اليمنية، للتنديد بتدهور الأوضاع المعيشية والخدمات، والمطالبة برحيل جميع "المسؤولين الفاسدين".

وكان محافظ تعز نبيل شمسان، المقرب من جماعة الإخوان، أوقف الأسبوع الجاري كل من مديري النقل والكهرباء في المحافظة عن العمل، على أمل تخفيف حدة الاحتقان داخل المدينة التي تشهد توتراً منذ أيام، بيد أن المظاهرين اعتبروا هذه الخطوة محاولة لرد الرماد على العيون والبحث عن كبش فداء، مصرين على ضرورة رحيل الجميع في استنباط لشعار مظاهراتي لبنان "كلن يعني كلن".

وتظاهر المئات من اليمنيين عقب أداء صلاة الجمعة في شارع جمال، أكبر شوارع مدينة تعز، جنوب غربي البلاد. وردد المتظاهرون هتافات أبرزها "لا تفاوض ولا ترقيع.. نشستي (نريد) رحيل الجميع"، فيما رفعوا لافتات مدون عليها عبارات احتجاجية، بينها "تطالب بتغيير كل الفاسدين.. نطالب بمحاسبة الفاسدين".

وتشكل هذه الاحتجاجات حرجاً استثنائياً للشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، وتحديداً للشق الإخواني داخلها ممثلاً بحزب التجمع اليمني للإصلاح المسيطر عملياً على المحافظة.

وقال جميل العيسى أحد المظاهرين، إن "تعز تعاني من أزمات المياه والكهرباء والصحة، ما يلزم اقتلاع الفاسدين من مناصبهم ومحاکمتهم".

وقالت الناشطة وفاء الصلوي "حرجنا للتظاهر بسبب الجوع والفساد والمعاناة التي نتجرعها في محافظة تعز".

وأضافت "كفانا فساداً.. نحن نموت من الجوع.. هناك غلاء وفقر ومرض، مشددة "سوف نستمر في مظاهراتنا حتى يتم تلبية مطالبنا.. لا نريد كراسي ولا مناصب، فقط نريد لقمة العيش".

تركيا تتوغل داخل القرى الحدودية شمال العراق دون رادع

وأضاف أنه "قبل عشرة أيام أنشأ الجيش التركي نقطة عسكرية جديدة تبعد 2 كلم عن قريتنا، ومنذ صباح الجمعة بدأ الجيش التركي انطلاقاً من هذه النقطة عملية برية في نواحي القرية".

وجرى إخلاء عدة قرى في محافظة دهوك على مدار الأيام الماضية جراء التصعيد التركي، ويقول نشطاء إن تركيا تتعمد الدفع باتجاه إخلاء هذه القرى الحدودية لوضع يدها عليها، بعد أن كانت تقتصر في السابق على ضربات جوية لمرتفعات يتحصن بها عناصر حزب العمال.

وأعلن التلفزيون العراقي الرسمي في وقت سابق الجمعة أن أكثر من 60 قرية كردية بمحافظة دهوك أصبحت تحت مرمى سلاح القوات التركية والقصف اليومي لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

وذكر تقرير لتلفزيون "العراقية" الرسمي أن القوات التركية تواصل منذ 40 يوماً عملياتها العسكرية في قرى وجبال محافظة دهوك في إقليم كردستان والتوغل لأكثر من 50 كيلومتراً لملاحقة حزب العمال الكردستاني، مما تسبب بتهجير العوائل الكردية العراقية من أكثر من 60 قرية فضلاً عن تجريف نحو 5 آلاف دونم من الأراضي الزراعية والغابات والمناطق السياحية.

وأوضح التقرير أن القوات العسكرية التركية عمدت إلى شق الطرق

دهوك (شمال العراق) - صعد الجيش التركي من عملياته العسكرية في محافظة دهوك شمال العراق، عبر مدامات لقرى كردية وأخرى ذات غالبية عربية ومختلطة، بالتوازي مع تشديد القصف الجوي على مواقع يعتقد أنها تضم عناصر لحزب العمال، في مقابل موقف متخاذل لسلطات إقليم كردستان والحكومة العراقية.

ونفذ الجيش التركي الجمعة عملية برية في قرية أورا التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك، بواسطة قوات المشاة التابعة للجيش التركي، مما أثار حالة من الهلع في صفوف سكان المنطقة.

وتقول تركيا إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني، لكن الكثيرين يشككون في نوايا أنقرة حيث يرون في وجود قوات لها على الأرض تكرارا لسيناريو استحوذها على أراض عراقية وسورية، خلال السنوات الماضية.

وتنقلت وكالة "روداو" عن مختار قرية أورا أحمد أوربي، قوله إنه "ومنذ بدء العملية العسكرية التركية الأخيرة (مخلب البرق - الصاعقة) على قرية كيسنا والمناطق الواقعة في حدود بروار العليا، يعيش سكان قرية أورا في وضع صعب، ويتعرضون لقصف عنيف بشكل يومي".

وتقول تركيا إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني، لكن الكثيرين يشككون في نوايا أنقرة حيث يرون في وجود قوات لها على الأرض تكرارا لسيناريو استحوذها على أراض عراقية وسورية، خلال السنوات الماضية.

وتقول تركيا إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني، لكن الكثيرين يشككون في نوايا أنقرة حيث يرون في وجود قوات لها على الأرض تكرارا لسيناريو استحوذها على أراض عراقية وسورية، خلال السنوات الماضية.

المتظاهرون في تعز يتبنون شعار: كلن يعني كلن

تعز (اليمن) - تتواصل المظاهرات في مدينة تعز اليمنية، للتنديد بتدهور الأوضاع المعيشية والخدمات، والمطالبة برحيل جميع "المسؤولين الفاسدين".

وكان محافظ تعز نبيل شمسان، المقرب من جماعة الإخوان، أوقف الأسبوع الجاري كل من مديري النقل والكهرباء في المحافظة عن العمل، على أمل تخفيف حدة الاحتقان داخل المدينة التي تشهد توتراً منذ أيام، بيد أن المظاهرين اعتبروا هذه الخطوة محاولة لرد الرماد على العيون والبحث عن كبش فداء، مصرين على ضرورة رحيل الجميع في استنباط لشعار مظاهراتي لبنان "كلن يعني كلن".

وتظاهر المئات من اليمنيين عقب أداء صلاة الجمعة في شارع جمال، أكبر شوارع مدينة تعز، جنوب غربي البلاد. وردد المتظاهرون هتافات أبرزها "لا تفاوض ولا ترقيع.. نشستي (نريد) رحيل الجميع"، فيما رفعوا لافتات مدون عليها عبارات احتجاجية، بينها "تطالب بتغيير كل الفاسدين.. نطالب بمحاسبة الفاسدين".

وتشكل هذه الاحتجاجات حرجاً استثنائياً للشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، وتحديداً للشق الإخواني داخلها ممثلاً بحزب التجمع اليمني للإصلاح المسيطر عملياً على المحافظة.

وقال جميل العيسى أحد المظاهرين، إن "تعز تعاني من أزمات المياه والكهرباء والصحة، ما يلزم اقتلاع الفاسدين من مناصبهم ومحاکمتهم".

وقالت الناشطة وفاء الصلوي "حرجنا للتظاهر بسبب الجوع والفساد والمعاناة التي نتجرعها في محافظة تعز".

وأضافت "كفانا فساداً.. نحن نموت من الجوع.. هناك غلاء وفقر ومرض، مشددة "سوف نستمر في مظاهراتنا حتى يتم تلبية مطالبنا.. لا نريد كراسي ولا مناصب، فقط نريد لقمة العيش".

تركيا تتوغل داخل القرى الحدودية شمال العراق دون رادع

وأضاف أنه "قبل عشرة أيام أنشأ الجيش التركي نقطة عسكرية جديدة تبعد 2 كلم عن قريتنا، ومنذ صباح الجمعة بدأ الجيش التركي انطلاقاً من هذه النقطة عملية برية في نواحي القرية".

وجرى إخلاء عدة قرى في محافظة دهوك على مدار الأيام الماضية جراء التصعيد التركي، ويقول نشطاء إن تركيا تتعمد الدفع باتجاه إخلاء هذه القرى الحدودية لوضع يدها عليها، بعد أن كانت تقتصر في السابق على ضربات جوية لمرتفعات يتحصن بها عناصر حزب العمال.

وأعلن التلفزيون العراقي الرسمي في وقت سابق الجمعة أن أكثر من 60 قرية كردية بمحافظة دهوك أصبحت تحت مرمى سلاح القوات التركية والقصف اليومي لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

وذكر تقرير لتلفزيون "العراقية" الرسمي أن القوات التركية تواصل منذ 40 يوماً عملياتها العسكرية في قرى وجبال محافظة دهوك في إقليم كردستان والتوغل لأكثر من 50 كيلومتراً لملاحقة حزب العمال الكردستاني، مما تسبب بتهجير العوائل الكردية العراقية من أكثر من 60 قرية فضلاً عن تجريف نحو 5 آلاف دونم من الأراضي الزراعية والغابات والمناطق السياحية.

وأوضح التقرير أن القوات العسكرية التركية عمدت إلى شق الطرق

وتقول تركيا إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني، لكن الكثيرين يشككون في نوايا أنقرة حيث يرون في وجود قوات لها على الأرض تكرارا لسيناريو استحوذها على أراض عراقية وسورية، خلال السنوات الماضية.

دهوك (شمال العراق) - صعد الجيش التركي من عملياته العسكرية في محافظة دهوك شمال العراق، عبر مدامات لقرى كردية وأخرى ذات غالبية عربية ومختلطة، بالتوازي مع تشديد القصف الجوي على مواقع يعتقد أنها تضم عناصر لحزب العمال، في مقابل موقف متخاذل لسلطات إقليم كردستان والحكومة العراقية.

ونفذ الجيش التركي الجمعة عملية برية في قرية أورا التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك، بواسطة قوات المشاة التابعة للجيش التركي، مما أثار حالة من الهلع في صفوف سكان المنطقة.

وتقول تركيا إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني، لكن الكثيرين يشككون في نوايا أنقرة حيث يرون في وجود قوات لها على الأرض تكرارا لسيناريو استحوذها على أراض عراقية وسورية، خلال السنوات الماضية.

وتنقلت وكالة "روداو" عن مختار قرية أورا أحمد أوربي، قوله إنه "ومنذ بدء العملية العسكرية التركية الأخيرة (مخلب البرق - الصاعقة) على قرية كيسنا والمناطق الواقعة في حدود بروار العليا، يعيش سكان قرية أورا في وضع صعب، ويتعرضون لقصف عنيف بشكل يومي".

وتقول تركيا إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني، لكن الكثيرين يشككون في نوايا أنقرة حيث يرون في وجود قوات لها على الأرض تكرارا لسيناريو استحوذها على أراض عراقية وسورية، خلال السنوات الماضية.

وأوضح التقرير أن القوات العسكرية التركية عمدت إلى شق الطرق

وتقول تركيا إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني، لكن الكثيرين يشككون في نوايا أنقرة حيث يرون في وجود قوات لها على الأرض تكرارا لسيناريو استحوذها على أراض عراقية وسورية، خلال السنوات الماضية.



الجيش التركي يستيخ دهوك برا وجوا

النهضة متوجسة من عدم إقرار قانون المحكمة الدستورية

قيادات بالحركة الإسلامية تتهم الرئيس قيس سعيد بتكريس اللاقانون

حذرت قيادات من حركة النهضة، من تداعيات رفض الرئيس التونسي قيس سعيد التوقيع على تعديل القانون الأساسي للمحكمة الدستورية، في خطوة استباقية تهدف تغيير موقفه الدستوري من المسألة التي زادت من حدة الأزمة السياسية بالبلاد.

صغير الحيدري

تونس - أرغم توجه الرئيس التونسي قيس سعيد إلى رفض ختم تعديلات القانون الأساسي للمحكمة الدستورية المعطلة منذ 2015 حركة النهضة الإسلامية إلى حالة من الاستنكار في محاولة لدفعه إلى تغيير موقفه من الملف الذي قد يعمق الأزمة السياسية.

وأعادت الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين، مشروع تعديل قانون المحكمة الدستورية إلى الرئيس قيس سعيد، لعدم توافق الأغلبية المطلقة لاتخاذ قرار بشأنه.

وأجرت الهيئة تصويتا بشأن إن كان مشروع تعديل القانون يتفق مع الدستور أم لا، لكن القرار لم يحصل على أغلبية 4 من أعضائها الستة.

وقال كاتب عام الهيئة حيدر بن عمر "الأغلبية المطلوبة لم تكن متوفرة للصل في مشروع تعديل القانون، إذ يلزم الحصول على أغلبية أعضاء الهيئة البالغ عددهم 6، ما استدعى السرد إلى الرئيس قيس سعيد وفقا للقانون الأساسي".

وترجح أوساط سياسية وقانونية أن يرفض الرئيس سعيد المشروع بعد استنكار حركة النهضة الإسلامية التي تقول جهود تعديل القانون الأساسي للمحكمة وهو ما استدعى خروج قياداتها بأكثر من خطاب في محاولة لتكريس ضغوط على الرئيس التونسي الذي من المفترض أن تنتهي المهلة الدستورية لتوقيعه التعديلات الأحد.

وقال الباحث في القانون الدستوري والنيابي رابح الخرايفي، إن الرئيس قيس سعيد يتجه إلى رفض التعديلات التي تم المصادقة عليها في البرلمان مرتين وهو ما يحوله له الدستور، الرئيس غير ملزم بختم تلك التعديلات لتدخل حين التنفيذ.

وأضاف الخرايفي في تصريح لـ "العرب"، "الرئيس أمام خيارين إما توقيع تلك التعديلات أو رفض ذلك وبالتالي مصير تلك التعديلات هو الإهمال ويبقى بذلك قانون عدد 50 لسنة 2015 المنظم للمحكمة الدستورية، لا يوجد مشكل كما يروج البعض، هناك قانون للمحكمة الدستورية، وتابع "الرئيس سعيد هو الوحيد الذي له الحق في تأويل الدستور، وفقا للفصل 72 وهي القراءة والتأويل الوحيد والرسمي للدستور في



قيس سعيد ثابت في قراراته

يحاول التهدة مع هؤلاء ويمثله سمير ديلو والمكي وغيرهما.

وكانت الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين قد تلقت في 8 مايو الجاري عريضة في الطعن في دستورية مشروع القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإنهاء القانون الأساسي عدد 50 المتعلق بالمحكمة الدستورية، من قبل أكثر من 30 نائبا، أغلبهم من الكتلة الديمقراطية ومن غير المنتميين.

وينص قانون الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين على أن الهيئة تنظر في دستورية مشاريع القوانين بناء على طلب من رئيس الجمهورية أو من رئيس الحكومة أو من ثلاثين نائبا على الأقل، يرفع إليها في أجل أقصاه سبعة أيام من تاريخ مصادقة المجلس على مشروع القانون المطعون فيه أو المطعون في أحد أحكامه، وأن الطعون ترفع بعريضة كتابية تودع لدى كتابة الهيئة.

وفي الثالث من أبريل الماضي، رفض سعيد المصادقة على تعديل القانون، ورده إلى البرلمان من أجل قراءة ثانية.

وبرر سعيد رده للقانون بانتهاج أجل انتخاب أعضاء المحكمة، حيث تنص الفقرة الخامسة من الفصل 148 بالدستور على اختيارهم في أجل أقصاه سنة بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت في أكتوبر 2019.

وأقر البرلمان المشروع في 4 مايو الماضي بالتعديلات نفسها، وهي تجيز للمجلس الأعلى للقضاء ورئاسة الجمهورية اختيار 8 من أعضاء المحكمة دون انتظار استكمال البرلمان لانتخاب أعضاء من أصل 4 ينتخبهم.

وتضم المحكمة 12 عضوا، 4 منهم ينتخبهم البرلمان، و4 يختارهم المجلس الأعلى للقضاء (مؤسسة دستورية مستقلة)، و4 يعيّنهم رئيس الجمهورية.

المطالب بالمحافظة على الدستور، في المقابل، استيقت قيادات من الحركة قرار الرئيس سعيد بتوقيع التعديلات أو الامتناع عن ذلك باتهامه بخرق الدستور وتحذيره من الاستمرار في ذلك.

وقال مقرر الدستور والقيادي بحركة النهضة الحبيب خضر إن "الرئيس سعيد ملزم الآن بختم التعديلات، وكل خيار بخلاف ذلك يمثل تكريسا لللاقانون ومواصلته في خرق الدستور".

ويرى مراقبون أن ازدواجية الخطاب التي باتت النهضة تتبناها، يعود إلى غياب خيارات لدى الحركة وحلفائها في ظل غياب المحكمة الدستورية التي من الممكن أن تحسم هذا الجدل.

وقال الخرايفي إنه "ليس لدى الغالبية البرلمانية التي تقودها النهضة أي خيار الآن، ما بقي لهذه الأغلبية التي تصعد إلا أن تبدأ إجراءات عزل الرئيس وهذا ممكن حتى في غياب المحكمة الدستورية، العزل فيه مرحلتان، مرحلة البرلمان ومرحلة المحكمة الدستورية لبدء هؤلاء مرحلة البرلمان إذا كانت لهم شجاعة كافية ليحققوا بذلك على الأقل الطعن في شرعية ومشروعية الرئيس لكنهم لا يقدرون".

لكن المحلل السياسي محمد صالح العبيدي لا يسائر الخرايفي في رأيه، وقال في تصريح لـ "العرب" إن "الأزمة بلغت ذروتها، والحل الوحيد يبقى في الجلوس على طاولة الحوار لاتخاذ إجراءات قادرة على كسر الجمود السياسي فم البحث عن تغيير حقيقي من خلال إجراءات أخرى مثل تغيير نظام الحكم".

وأضاف العبيدي أن "ازدواجية خطاب حركة النهضة يعود إلى اعتمادها سياسة العصا والجزرة، فالحركة خلقت فريقين داخلها؛ واحد يصعد مع الخصوم ويمثله شخصيات مثل رفيق عبد السلام وغيره والآخر

البلاد، وهو يكرس بهذا السلوك حق الاعتراض وهو حق جديد".

وكانت حركة النهضة الإسلامية قد وجهت العديد من الرسائل على لسان قياداتها في محاولة للضغط على ما يبدو على الرئيس سعيد من أجل المضي في ختم تلك التعديلات لتدخل حين التنفيذ بما يمكنها من إرساء المحكمة الدستورية بعد سنوات من التعطيل.



محمد صالح العبيدي
النهضة تعتمد سياسة العصا والجزرة في التعامل مع خصومها

وبدا واضحا أن حركة النهضة باتت تنتهج سلوكا اتصاليا مثيرا للجدل وهو سلوك يتبنى ازدواجية الخطاب. فبينما دعا وزير الصحة الأسبق والقيادي بالحركة عبد اللطيف المكي، الرئيس سعيد إلى "منعطف حاسم" يفضي إلى "المصالحة" من خلال توقيع تلك التعديلات، حذر مقرر الدستور الحبيب خضر من إمكانية عدم ختم الرئيس للتعديلات، معتبرا أن هذه الخطوة تكسر "دولة اللاقانون".

وقال المكي في رسالة مفتوحة وجهها إلى الرئيس سعيد، "لا أعتقد أنه يرضيك أن ترتاح لما آلت إليه الأمور في بلادنا وأنتم المسؤول الأول على تجميع كلمة التونسيين حول المشتريات الوطنية حتى وإن اختلفوا فمسؤوليتكم الأولى هي المحافظة على حبل التوافق والحيلولة دون الانزلاق إلى القطيعة وخطابها ومناخاتها".

وأضاف المكي "إن في شخصكم تمثل شخصيتان، شخصكم الكريم أستاذ القانون الدستوري وشخص رئيس الجمهورية

جائحة كورونا ترفع نسبة الفقر في تونس

خالد هدوي

القطاعات أرباحا كبيرة على غرار البنوك وشركات التأمين.

وسبق أن كشف المعهد الوطني للإحصاء (حكومي) أن عدد التونسيين تحت عتبة الفقر يقدر بنحو 1.7 مليون تونسي من جملة 11 مليون نسمة، ونسبة الفقر في تونس متغيرة بحسب المناطق والجهات، وتتراوح بين 0.2 في المئة و53.5 في المئة.



رمضان بن عمر
تونس - عمقت جائحة كورونا

ويرى متابعون أن ارتفاع منسوب الفقر واقترب الطبقة الوسطى من الضعيفة في المستوى المعيشي والاستهلاكي لا يقتصر على تأثيرات الجائحة، بل تتحلل السلطات جزءا كبيرا من المسؤولية لضعف أدائها في إدارة الأزمة.

وقال أستاذ الاقتصاد رضا الشكندلي في تصريح لـ "العرب"، "رغم المسؤولية على الجائحة الصحية هو هروب من تحمل المسؤولية، لأنه فضلا عن تداعيات الوباء، فإن السياسات المتبعة من قبل الحكومات ساهمت في رفع الأسعار ومسّت المواد الأساسية وأثرت على القدرة الشرائية للمواطن".

وأضاف "هناك أخطاء ارتكبتها الحكومة على مستوى تقديرات الموازنة المالية العامة لسنة 2021، والتي جعلتها أمام تحديات رفع الدعم خاصة في المحروقات (زيادة 3 مرات في أسعار الوقود)، فضلا عن الخطأ في تقدير نسبة النمو، حيث لا يوجد أي مؤشر يدل على أننا سنصل إلى 4 في المئة".

وأردف "الدولة اتبعت سياسة نقدية حذرة انعكست على الأسعار"، قائلا "النسبة أكثر من 15 في المئة لأن الدخل المناسب للعيش الكريم في تونس هو 2400 دينار (أكثر من 873 دولارا)، والطبقة المتوسطة أصبحت فقيرة، ولا بد من إعادة النظر في تحديد نسبة الفقر".

واستطرد "هناك بوادر احتقان اجتماعي من خلال التسرع في رفع الدعم تدريجيا وارتفاع الأسعار".

وتكثفت دراسة أعدتها المعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية أنّ نسبة الطبقة الوسطى تراجعت في تونس من 70 في المئة عام 2010 إلى 55 في المئة عام 2015، لتصل في عام 2018 إلى حدود 50 في المئة.

عمقت جائحة كورونا العملية أزمات التونسيين وزادت من منسوب الفقر بالبلاد في زمن قياسي، حيث وجدت العديد من الأسر التونسية نفسها متخبطة في مربع الفقر، وسط تهديد خطير من اندثار الطبقة الوسطى في السلم الاجتماعي بالبلاد.

قال وزير الشؤون الاجتماعية محمد الطرابلسي إن بلاده ستمنح مليوناً و100 ألف أسرة مساعدات اجتماعية ضمن إجراءات لمكافحة الفقر.

وأشار في تصريح صحافي مؤخرا إلى أن 300 ألف أسرة جديدة أصبحت تحتاج إلى مساعدات حكومية بعد جائحة كورونا.

وتؤكد البيانات الرسمية لوزارة الشؤون الاجتماعية في تونس أنّ نسبة الفقر تقدر حاليا بـ15.2 في المئة، فيما يُعزف الفقر من خلال عدم كفاية الدخل وعدم الوصول إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية مثل الصحة والماء والكهرباء والتعليم.

وعزا مراقبون ارتفاع نسبة الفقر إلى هشاشة المنظومة الاقتصادية بالبلاد المدفوعة بتداعيات الجائحة، فضلا عن ضعف الأجهزة السياسية في إدارة الأزمات.

وأفاد المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية رمضان بن عمر أنّ "كل الأطراف أجمعت على أنّ الجائحة ستكون لها تداعيات وخيمة وستمتد لسنوات أخرى"، قائلا "دعونا الحكومات إلى ضرورة تحسين الإجراءات والقرارات في علاقة بالأوضاع المتردية".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "التبعات ظهرت بحدّة، وأهمها البطالة والفقر، نظرا لوجود فئات شعبية واسعة في اقتصاد غير منظم وقطاعات هشة، علاوة عن قصور القرارات الحكومية التي ساهمت في تعميق الأزمة على غرار الترفع في أسعار المواد الاستهلاكية، تأخر قدوم التلقيح وغيرهما".

وبخصوص الحلول المطروحة للتخفيف من وطأة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية، قال بن عمر "الوضع استثنائي ويتطلب إجراءات استثنائية، وعلى الدولة أن تنظر في مسألة الديون الجبائية وقضايا الفساد والمحسوبية، فضلا عن جبر الاقتصاد الموازي للدول في المنظومة الاقتصادية في وقت حقت فيه بعض

مؤتمر برلين 2 يعترف بدور المغرب المهم في معادلة الحل السياسي بليبيا

محمد مامون العلو

الرباط - وجهت وزارة الخارجية الألمانية دعوة إلى المغرب من أجل المشاركة في مؤتمر برلين 2 المزمع عقده في 23 من يونيو الجاري، دون أن يصدر عن الجانب المغربي أي رد فعل بخصوص هذه الخطوة في ظل الأزمة المستمرة مع ألمانيا.

ولم يتقبل المغرب سلوك الطرف الألماني بعد عدم توجيه دعوة إلى الرباط

للمشاركة في المؤتمر الدولي حول ليبيا في يناير من العام الماضي، مستغربا المعايير والذوايق التي أملت اختيار البلدان المشاركة في هذا الاجتماع، معتبرا أن ألمانيا تحاول "محاربة الدور الإقليمي الذي يلعبه المغرب وتحديدا دوره في الملف الليبي".

وعلمت مصادرنا الدبلوماسية في تصريح لـ "العرب" بأن مشاركة المغرب في برلين 2 لا تزال غير محسومة، لكنها ضرورية في إطار الدعم الذي تقدّمه



التسوية السياسية في ليبيا بدأت من حوار الصخيرات

ويساهم المغرب بشكل فعال وقوي في الملف الليبي، وتدخله بشكل إيجابي في خلق جو من التوافق بين وجهات النظر بين الفقاء الليبيين توج باتفاق الصخيرات الذي وقع من طرف الفقاء الليبيين في ديسمبر من العام 2015، وبعدها عقد طرفا النزاع جولات حوارات بوزنيقة قرب الدار البيضاء توجت بترتيبات سياسية وتوافقات مهمة.

وقالت مصادرنا إنه نظرا للثقة التي يتمتع بها المغرب من الأطراف الليبية، يتواجد بالمملكة حاليا كل من خالد المشري رئيس المجلس الأعلى لدولة ليبيا وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب لاستكمال المشاورات غير المباشرة.

وخلال استقباله لخالد المشري قال رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شمشاش إن "المملكة المغربية ملتزمة ومنخرطة في تشجيع الحوار بين الأشقاء الليبيين من أجل التوصل إلى التسوية السياسية النهائية للأزمة"، مضيفاً أن المغرب يعتبر أن الحل السياسي التوافقي يعد السبيل الوحيد للخروج من الأزمة.

ونوهت عدة أطراف دولية وإقليمية بالمجهودات المغربية في الملف الليبي،

المملكة المغربية لإنجاح كل مراحل الحوار الليبي - الليبي بمساع حميدة تذيب كل ما يعرقل الحل السياسي المتوافق على الأطراف.

ويقول محمد لكريني أستاذ القانون الدولي إن دعوة ألمانيا للمشاركة في مؤتمر برلين 2 بمثابة تكفير عن الخطأ الذي ارتكبه الألمان في حق المملكة، وبذلك فهذه الدعوة هي رد اعتبار للمغرب خاصة أنه لعب دورا محوريا في التوصل إلى اتفاق الصخيرات والجولات التي أقيمت في مدينة بوزنيقة.

وأوضح لكريني في تصريح لـ "العرب" أن الدعوة في حد ذاتها مؤشر مهم يساهم في إعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها، فالحضور في المؤتمر والجلوس لمناقشة الأزمة الليبية سيهدد الطريق نحو جلسات أخرى لمناقشة القضايا التي تشكل محور الخلاف وهي قضية الصحراء المغربية.

وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية في بيان لها أن برلين ستستضيف جولة جديدة من محادثات السلام الليبية في 23 من يونيو الجاري، وذلك بهدف بحث سبل استقرار البلاد ومناقشة التحضير للانتخابات المقررة في 24 من ديسمبر المقبل، وخروج الجنود الأجانب والمرترقة من ليبيا.

إقناع المغرب لحضور أشغال المؤتمر الدولي بسبب الأزمة الأخيرة مع ألمانيا خصوصا وأن الرباط لم تصدر بعد أي قرار أو موقف يوضح حضورها من عدمه في مؤتمر برلين.

ويرفض المغرب أن يكون الملف الليبي مطية لأطراف خارجية واستغلاله لتمرير أجندة سياسية تساهم في عدم استقرار المنطقة. وفي هذا الصدد يرى رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي أن المغرب سيساعد في تعميق الحوار الليبي - الليبي دون أي تدخل من أي جهة طبقا لتعليمات الملك محمد السادس، مضيفاً "نأمل أن يتم استكمال هذا المسلسل التساوري ببناء دولة ديمقراطية خارج أي تدخل أجنبي كيف ما كان".

وسبق لوزارة الخارجية أن أكدت أن "المملكة المغربية كانت دائما في طليعة الجهود الدولية الرامية إلى تسوية الأزمة الليبية".

ويشارك في تنظيم المؤتمر إلى جانب عدد من الدول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي سيلقي كلمة أمام المؤتمر عبر الفيديو ويشترك مبعوثه الخاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا يان كوبيتش.

وأكد عقيلة صالح أن بلاده تحتاج دائما إلى دعم المغرب لتحقيق أمن واستقرار هذا البلد المغربي، نظرا للمكانة التي تحتلها بها المملكة في المجتمع الدولي والحرص والاهتمام الذي يوليه العالم المغربي الملك محمد السادس للقضية الليبية.



خالد المشري
المغرب لعب دورا حاسما في توصل الليبيين إلى توافقات

من جهته أشاد خالد المشري بالدور الفعال الذي يضطلع به المغرب من أجل التوصل إلى الحل السياسي المتوافق حول الملف الليبي، معتبرا أن "دور المملكة كان حاسما في تقريب وجهات نظر مختلف الأطراف والتوصل إلى توافقات من شأنها أن تعيد الطريق نحو التسوية السياسية النهائية للأزمة الليبية".

وعلق محمد لكريني بأن تواجد كل من عقيلة صالح وخالد المشري في الرباط قد يكون إما بسبب التنسيق بشأن الأزمة الليبية لأن المغرب واكلها منذ البداية، وقد يكون أيضا من أجل

خامنئي يستحضر خطاب المظلومية لدفع الإيرانيين إلى المشاركة في الانتخابات

طهران - استنجد المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الجمعة بخطاب المظلومية والمؤامرة لدفع الإيرانيين إلى المشاركة في الانتخابات المقبلة وسط توقعات بنسب مقاطعة قياسية بسبب الأوضاع المتدهورة التي يعانيها الإيرانيون.

وقال إن "عدم التصويت في الانتخابات الرئاسية في الثامن عشر من يونيو يعني تحقيق إرادة أعداء الإسلام"، وذلك في وقت يشعر فيه العديد من المسؤولين بالقلق من امتناع قياسي في الاقتراع. وبدأت الحملة الانتخابية رسمياً قبل أسبوع دون ضجيج في أجواء من عدم الاكتراث لانتخابات يقول كثيرون إنها محسومة سلفاً.

وقال خامنئي في خطاب بثه التلفزيون "يريد البعض التنازل والتخلي عن واجب المشاركة في الانتخابات تحت ذرائع سخيفة. إنها إرادة الأعداء، أعداء إيران وأعداء الإسلام وأعداء الديمقراطية الدينية".

ومن دون أن ينفي أن الإيرانيين قد يواجهون صعوبات في تأمين نفقاتهم خلال الأزمة، قال خامنئي إن المشاكل يتم حلها "عبر اتخاذ القرار الصحيح وليس في غياب الاختيار".

ونقل عن آية الله الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية قوله إن "الامتناع عن الانتخابات في فترات معينة يمكن أن يكون خطيئة ومن أقطع الذنوب". وكان خامنئي دعا في 27 مايو مواطنيه إلى عدم الاستجابة للدعوات إلى مقاطعة الاقتراع في إشارة إلى الحملات على الشبكات الاجتماعية مع وسم "لا للجمهورية الإسلامية" باللغة الفارسية.

وذكر الإيرانيون للتصويت في الثامن عشر من يونيو لانتخاب رئيس خلفاً لحسن روحاني الذي فشلت سياسته في الانفتاح مع انسحاب الولايات المتحدة في 2018 من الاتفاق النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه قبل ذلك بثلاث سنوات في فيينا.

وجاء خطاب خامنئي في وقت أعلن فيه مجلس صيانة الدستور في إيران الاستبعاد إمكانية إعادة النظر في مسألة استبعاد مرشحين من الانتخابات الرئاسية بعد أن «قال الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي إن بعضهم وقع عليه ظلم».

وكتب المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس علي كندخاني منشوراً على تويتر قال فيه «أوامر الزعيم الأعلى هي كلمة الفصل، وينبغي إطاعة حكمه، وسيعلن مجلس صيانة الدستور رايه قريباً، مع الإقرار بأنه ليس بمنأى عن الخطأ».

وكان خامنئي، الذي له القول الفصل في أمور الدولة، قد أيد الشهر الماضي

خطوات دولية حذرة في التعامل مع المجلس العسكري في مالي

فرنسا تعلق العمليات العسكرية المشتركة مع القوات المالية



لا تأثير للإجراءات الدولية على المجلس العسكري في مالي

جيشاً قويا، لاعباً رئيسياً على الساحة الأمنية في المنطقة.

وتساءل جان إيرفيه جيزيكييل "ما هو الأهم في نظر شركاء مالي، مرحلة انتقالية بقيادة مدنيين أم حكومية تسمح بمواصلة القتال ضد الجهاديين؟"

وأضاف "هناك تردد كبير في ممارسة ضغوط مبالغ فيها على المجلس العسكري الذي يعتبرون أيضاً أنه تعاون بشكل جيد من وجهة نظر أمنية حتى الآن".

وهدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بسحب قواته من مالي إذا "لم تعد هناك شرعية ديمقراطية أو عملية انتقال" في هذا البلد وإذا سارت بامكان "في اتجاه" الإسلام الراديكالي.

لكن الباحثة كارولين روسي رأت أن هذا التهديد مثل تعليق التعاون العسكري الثنائي يشير قبل كل شيء إلى "رغبة في التأثير على تشكيل الحكومة المالية الجديدة" حتى لا يتم تعيين شخصيات مقربة من الجهاديين فيها.

وبالنظر إلى التطورات الأخيرة يبدو أن المجتمع الدولي لا يستطيع التأثير كثيراً على الوضع السياسي في مالي.

وقال معهد الدراسات الأمنية في برينوربا إن "الدروس المستخلصة من الانقلاب السابق تظهر أنه يجب التفاوض على حل دائم بين الأطراف في مالي".

وذهبت باريس مساء الخميس إلى أبعد من ذلك بإعلانها تعليق العمليات العسكرية المشتركة مع القوات المالية من دون أي تعديل كبير في مهمة برخان. وشددت وزارة الجيوش الفرنسية في بيان على أن "المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي حددا شروطاً وخطوطاً حمراء لتوضيح إطار عملية الانتقال السياسي في مالي" و"بانتظار هذه الضمانات قررت فرنسا (...) تعليق العمليات العسكرية المشتركة مع القوات المالية مؤقتاً فضلاً عن المهام الاستشارية" المقدمة لها.

وقالت كارولين روسي من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس إنه "قرار الحد الأدنى" ويصعب تحديد تأثيره على القادة الماليين.

وقال أوبوكر حيدرة الباحث في مركز "الأفارقة في العالم" في معهد العلوم السياسية في بوربو "كان من المتوقع أن يكون المجتمع الدولي ولاسيما المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا حازماً ضد المجلس العسكري (...) العسكريون عززوا موقعهم ويمكن أن تتسارع ما إذا كانوا يرون حدوداً لما يفعلونه بعد الآن".

ولكن عقوبات جديدة كان من الممكن أن تهن قليلاً مالي الدولة المهمة للاستقرار الإقليمي، والمنهكة بسبب انهيار مؤسسات الدولة والفقر وصعود

لجأت الأسرة الدولية إلى إجراءات محدودة في التصدي للانقلاب الأخير في مالي حيث طغت حسابات أمن المنطقة التي تواجه خطر الجماعات الجهادية واستقرار الدولة المنهكة أصلاً على تلك الإجراءات ما يصعب من عملية عودة المدنيين إلى السلطة.

باريس - يراهن المجتمع الدولي على إجراءات محدودة لإرغام المجلس العسكري في مالي على إعادة السلطة إلى المدنيين وهي إجراءات تحتها التحديات التي تعينها المنطقة وبالإسراع حربها ضد الجماعات الجهادية.

وعكست الإجراءات التي اتخذتها منظمات إقليمية وشركاء مالي حذراً في التعامل مع المجلس العسكري، فهؤلاء لا يريدون قطيعة معه حرصاً منها على مواصلة القتال ضد الجهاديين في المنطقة ومنع البلاد من السقوط في الفوضى.

وخلال الانقلاب الذي وقع في أغسطس 2020 أغلقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا حدودها وأوقفت مبادلاتها المالية والتجارية مع مالي لفرض انتقال مدني عسكري خلال فترة محددة.

وبعد ثمانية أشهر وفي مواجهة الكولونيل أسيمي غويتا الذي أعلن رئيساً هذه المرة بعد أن أطاح بالمدنيين الذين يتولون السلطة التنفيذية، علقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عضوية مالي في هيئاتها مطالبة بتعيين "فوري" لرئيس وزراء مدني جديد والإبقاء على الانتخابات في بداية 2022.



ويقول جان إيرفيه جيزيكييل الخبير في منطقة الساحل في مجموعة الأزمات الدولية إن "هذه الإدانات ليست سوى على الورق بشكل أساسي".

وانضم الاتحاد الأفريقي وفرنسا والشريك الرئيسي مالي في الحرب ضد الإرهاب مع قوة برخان (5100 رجل) إلى مجموعة دول غرب أفريقيا في موقفا.

حزب العدالة والتنمية التركي يواجه تهماً بالفساد في بلدية إسطنبول

فيه أردوغان وصهره بيرات البريق، ومقربون منه في قيادة حزب العدالة والتنمية.

وكان رؤساء البلديات المعارضون أشاروا إلى زيادة الإنفاق في البلديات التي فازوا برئاستها، بما في ذلك إسطنبول وأنقرة اللتين انتزعتها المعارضة من حزب العدالة في الانتخابات السابقة.

وسبق أن ألغى إمام أوغلو تحويل بلدية إسطنبول أكثر من 350 مليون ليرة (61 مليون دولار) لبعض المؤسسات التابعة لحزب العدالة والتنمية وللأشياء في قضايا فساد وهدر للمال العام.

وهدد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو رئيس بلدية إسطنبول بتدميره، ووصفه بأنه جاهل ولا يعرف شيئاً وعليه أن يعرف حدوده ويقف عندها.

كما أمارت إمام أوغلو اللقائم عن إقرار أردوغان منح 14 مليار ليرة تركية كدعم للشركات المقربة منه ومن حزبه الحاكم قبل العام 2019، وتضمن الدعم الإعفاء من جميع الضرائب لمدة عشر سنوات، ودفع رواتب معظم الموظفين الجدد وقسم من فواتير الطاقة ودفعات التأمين الاجتماعي.

(حوالي 123 مليون دولار في ذلك الوقت) عام 2017.

وتكشف مفتشو البلدية أن القيمة الحالية للأرض تبلغ أكثر من 73 مليون ليرة تركية (حوالي 636 ألف دولار حالياً) بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة.

وبالتالي يظهر التقرير أن بلدية إسطنبول "تكبدت خسارة قدرها 106 ملايين دولار لمصلحة ذاتية لشخص واحد" مع عملية شراء الأرض المذكورة. ويأتي ذلك في وقت كان قد تشبث فيه حزب العدالة والتنمية بالحفاظ برئاسة البلدية في أعقاب الانتخابات السابقة.

وحاول أردوغان تعطيل إقصاء حزبه من رئاسة البلدية التي اكتسبت أهمية خاصة لديه إذ لم يتردد في القول إن من يفوز بإسطنبول يفوز بتركيا.

وفي سياق تلك المحاولات، اعتبر أردوغان في الانتخابات الأولى التي جرت في العام 2019 أن فساداً كبيراً شاب الاستحقاق وذلك بعد فوز مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو.

ورغم محاولاته إلا أن إمام أوغلو نجح في الاختبار مجدداً في انتخابات إعادة التي تمت في صيف 2019 ليفوز مرشح المعارضة ويصبح حزب العدالة

160 ملايين دولار قيمة الخسارة التي تكبدتها بلدية إسطنبول جراء صفقة قام بها قادر توباش



خامنئي يستشعر خطر المقاطعة

هل لدى إسرائيل ما يكفي من الصواريخ المضادة للتصدي لرشقة حماس القادمة

حرب غزة أثبتت ضعف الدفاعات الجوية الإسرائيلية



رشقات صواريخ حماس تضع القبة الحديدية في مأزق

الإنفاق والمخائب التي تستخدمها حماس لنقل الذخائر. كما استهدفت الجيوش الإسرائيلية أكثر من عشرين من قادة حماس.

ويلاحظ فرانتزمان أن كابوس إسرائيل المتمثل في شن حرب متعددة الجبهات قاب قوسين أو أدنى، وفيما تعد القبة الحديدية بمقاومة رد تكتيكي على تهديد إقليمي حقيقي، تتوقع إسرائيل من حزب الله إطلاق 2000 صاروخ في اليوم في الحرب القادمة.

وقد دربت إسرائيل لضرب ما يصل إلى 3000 هدف يوميا في صراع محتمل، وزادت من قدرات أنظمة الدفاع الجوي متعددة الطبقات لمثل هذا السيناريو.

ويستنتج فرانتزمان أن الحرب الأخيرة مع حماس أوضحت أنه على الرغم من أن القبة الحديدية عملت كما هو متوقع، إلا أنها لم تكن عصا سحرية لكسب الحرب أو رد العدوان، ولا تزال عقيدة الضربات الجوية الإسرائيلية الدقيقة لمواجهة التهديدات تترك العشرات من القتلى من المدنيين في غزة، وهو ما لم يكن مقبولا لدى المجتمع الدولي وعرض إسرائيل لضغوط مستمرة.

وختم قائلاً "أثبتت القبة الحديدية الإسرائيلية البلاء خارج معظم الحروب البرية الكبرى في العقد الماضي. والأمر ربما وصلت إلى نهاية فترة صلاحيتها الاستراتيجية، مما يعني أن كبار الضباط في إسرائيل بحاجة إلى التفكير في خطة لعب جديدة".

حماس السلطة وتوقف تهريب الأسلحة. ولكن وفي نفس الوقت تواصل دول مثل إيران تزويد حماس بالأسلحة والخبرة، وتوسيع ترسانة صواريخها. ويحصى فرانتزمان جملة من المتغيرات والتداعيات السياسية أعقاب حرب غزة الأخيرة.

حماس استخدمت وأبلا كثيفا من الصواريخ بطريقة جديدة، مصممة على اختبار أنظمة القبة الحديدية أو محاولة التغلب عليها

ففي إسرائيل، يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تراجعاً سياسياً، بعد أن فشل أربع مرات في تشكيل حكومة وعلى وشك خسارتها مع إعلان أحزاب المعارضة عن استعدادها لتشكيل ائتلاف موحد للإطاحة به. أما حركة حماس فتعتقد أنها حولت التوترات في القدس أعقاب حملة استيطان استغرافية إلى نجاح كبير خلال الحملة العسكرية الأخيرة. وتفخر الجماعة بوجود مئات الأميال من الأنفاق تحت الأرض وأنها تعرضت لأضرار طفيفة. وفي غضون ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إنه وجه هزيمة محققة لحماس من خلال استهداف 60 ميلاً من

بنسبة 90 في المئة، لا تذكر الحكومة عدد الصواريخ التي تم اعتراضها، لكن في الخامس عشر من مايو الماضي قالت إن النظام اعترض ما يقرب من 1000 صاروخ من أصل 2300 تم إطلاقها. وبالمقارنة بشهر مايو 2019، تم إطلاق 690 صاروخاً من غزة خلال قتال قصير وتم اعتراض 240 صاروخاً.

مع ذلك يشكو هذا النظام من النقص، حيث أن بطاريات القبة الحديدية وأجهزة اعتراضها ليست مستدامة. وعلى الرغم من سنوات جمع المعلومات الاستخباراتية في المواقع التي هاجمتها إسرائيل، توضح النتيجة كيف أن أنظمة الدفاع الإسرائيلية، مثل القبة الحديدية، وتفوقها العسكري قد يتركها دون استراتيجية واضحة وطويلة المدى.

وبالنسبة إلى العديد من المراقبين، قد تبدو هذه الحروب في غزة وكأنها متشابهة، لكن هذه المعركة تمثل بداية حقبة جديدة على صعيد عسكري. وعلى الرغم من أن نظام القبة الحديدية كان مفتاحاً لمنع سقوط الصواريخ على تل أبيب وعسقلان والمدن الإسرائيلية الأخرى التي تم استهدافها، إلا أنه أوضح أنه لا يوجد حل للمشكلة الكلية التي تطرحها حماس من خلال السيطرة على غزة وإطلاق الصواريخ على إسرائيل من القطاع. هذا المازق يخلق نوعاً من منطق "كاتش 22"، بمعنى أنه لن ترفع إسرائيل الحصار الساحلي عن غزة ما لم تترك

إعادة تزويد منظومة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية "القبة الحديدية" بالذخائر بعدما استخدمت بكثافة في الحرب الأخيرة مع قطاع غزة، لكنهم شددوا أيضاً على ضرورة خفض إسرائيل للتوترات مع الفلسطينيين.

أما بالنسبة إلى حماس وإمبها في إيران فهي تعتقد أن الحرب الأخيرة كانت ناجحة، حيث اخترق أكثر من 60 صاروخاً قبة الدفاع الجوي الإسرائيلي، وتمكنوا من استخدام وإبل من الصواريخ ملاحقة البنية التحتية الاستراتيجية.

وقال تلفزيون "برس تي في" الإيراني إن حماس استهدفت بطاريات القبة الحديدية والمطارات الإسرائيلية، كما استخدمت وأبلا كثيفا من الصواريخ بطريقة جديدة، مصممة على ما يبدو لاختبار أو محاولة التغلب على أنظمة القبة الحديدية.

وفي مرة واحدة، تم إطلاق ما يصل إلى 140 صاروخاً في عدة دقائق، مما أدى إلى تشبع السماء فوق تل أبيب وأشدود وعسقلان. وظهرت العديد من هذه القذائف الهائلة من طريق سريع بالقرب من قطاع غزة.

وأدى الدخان الأبيض المتدفق من اعتراضات القبة الحديدية إلى نحت السماء مثل لوحة جاكسون بولوك. كان الأمر مثيراً للإعجاب، لكنه قد يمثل أيضاً الحد الذي من الممكن أن يصل إليه هذا النوع من أنظمة الدفاع الجوي.

ويرى خبراء دفاعيون أن الرسالة الموجهة بعد الحرب الأخيرة مفادها أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية قد لا تكون ذات يوم كافية لعرقلة حجم الصواريخ، وربما لن تعترف إسرائيل بذلك، لكن هناك نزوة استراتيجية لهذه التكنولوجيا.

وتحتفل القبة الحديدية هذا العام بالذكرى العاشرة لتأسيسها. وقبل الحرب الأخيرة في غزة، اعترض النظام أكثر من 2500 صاروخ.

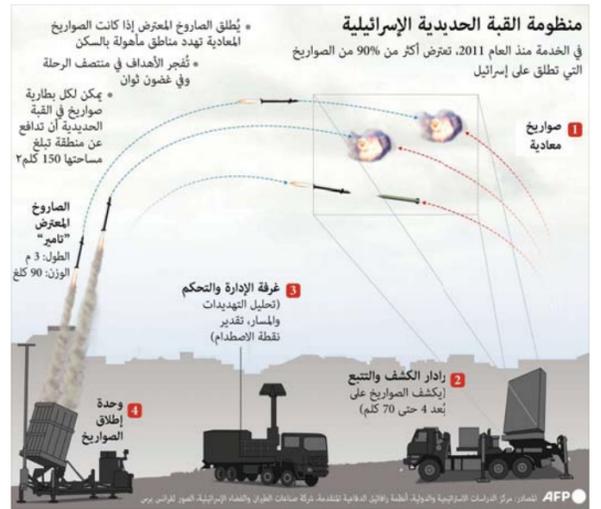
وتم تطوير القبة من قبل وزارة الدفاع الإسرائيلية ومنظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلي لمواجهة التهديد المتزايد بإطلاق الصواريخ من حزب الله في أعقاب حرب عام 2006 وللتعامل مع تهديدات حماس التي سيطرت على قطاع غزة في عام 2007. وأصبح النظام حجر الأساس للدفاع الصاروخي الإسرائيلي، وتم تصميمه من قبل شركة "رافاييل" أدفانس ديفينس سيستمز الإسرائيلية، وهي أحد عمالقة الصناعة الدفاعية في إسرائيل، ويتلقى النظام الدفاعي الآن دعماً مالياً من الحكومة الأمريكية، وتم توفير بطاريات للجيش الأمريكي. وفيما تقول إسرائيل إن نظام القبة الحديدية لديه معدل نجاح اعتراض

كانت الحرب الأخيرة في غزة مختلفة عن الحروب السابقة في الأعوام 2009 و2012 و2014، ومختلفة أيضاً عن جولتي القتال اللتين دارتا لعدة أيام في عامي 2018 و2019. وما يجعل هذه الجولة الجديدة مختلفة هو العدد غير المسبوق للصواريخ التي أطلقتها حركة حماس ولم تستطع إسرائيل الرد عليها، حيث أثبت نظام القبة الحديدية ضعفه في اعتراض التهديدات، ما يطرح تساؤلات عما إذا كان لإسرائيل ما يكفي من الصواريخ المضادة للتصدي لرشقة حماس القادمة والمحتملة.

ويشير سيث جي فرانتزمان، مؤلف كتاب "بعد داعش: أميركا وإيران والصراع من أجل الشرق الأوسط"، في تقرير على مجلة فورين بوليسي إلى أن إسرائيل تراهن على نظام القبة الحديدية لاعتراض التهديدات، غير أن هذا النظام أثبت في الحرب الأخيرة أنه لم يعد العصب السحري لأجل كسب الحرب.

ولطالما كان مفتاح نجاح إسرائيل هو نظام القبة الحديدية للدفاع الجوي، الذي يستخدم الرادار والصواريخ لاعتراض الصواريخ والتهديدات الأخرى. وقد أبقى ذلك المدنيين الإسرائيليين في مأمن بشكل نسبي من حوالي 4 آلاف صاروخ يقول الجيش الإسرائيلي إنه تم إطلاقها من غزة، مع ذلك لم يثبت هذا النظام نجاحه في الحرب الأخيرة.

وشكل دعم هذا النظام محور لقاء وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الخميس بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، حيث تلقى غانتس تلميحات لأجل الحصول على حوالي مليار دولار من المساعدات العسكرية الطارئة للمساعدة في تجديد صواريخ القبة الحديدية المستخدمة في الحرب. وأبلغ مسؤولو الأمن والدفاع الأميركيون غانتس أنهم سيساعدون في الحرب الأخيرة.



منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية التي تطلق على إسرائيل في الخدمة منذ العام 2011، تعترض أكثر من 90% من الصواريخ التي تطلق على إسرائيل

تنظيم داعش يبسط سيطرته على شرق نيجيريا متفوقاً على بوكو حرام



فينسان فوشيه
التنظيم على غير العادة
بأش حملة لكسب تعاطف
المدنيين في مناطق نفوذهم
السابقة والجديدة

ويلاحظ متابعون أن تهديد الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، لا توجد استراتيجية منسقة بشأن ما إذا كان سيتم التعامل مع العديد من المنتسبين وفروع التنظيم في أفريقيا، وكيف سيكون ذلك.

ويؤكد المحللون أن غرب أفريقيا هي قبلة التنظيم الجديدة بعد خسارة مناطق في الشرق الأوسط، وهو ما يستدعي بيقظة دولية مستمرة. وبينما نجح التحالف الدولي لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في تدمير خلافة

وأوضح أحد هذه المصائر "وقعت مواجهات عنيفة في أغاديرا ولبليو وكواتر بونا بين تنظيم الدولة الإسلامية وبوكو حرام".

وسُمع تبادل لإطلاق النار قرب جبال ماندار وعلى طول الحدود بين نيجيريا والكاميرون، حيث رفض مقاتلون في بوكو حرام الخضوع للتنظيم الذي بات مهماً.

وقال إيفان سان - بيار الذي يدير مركز "مودرن سيكيوريتي كونسالتيغ غروب" الاستشاري للتحليل الأمنية "في حال نجح تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا في استقطاب عناصر بوكو حرام ومواردها، فمن شأن ذلك تعزيز ثقته وقدرته على التوسع".

ويمكن للجهاديين أن يعززوا عزلة مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو التي لا تزال بمثابة نسي و إلى حيث لجأ أكثر من مليون مدني وزيادة الضغوط على الجيش المتواجد في الأساس في تكتات محصنة ويعتمد كثيراً على الضربات الجوية.

ويؤكد المحللون أن غرب أفريقيا هي قبلة التنظيم الجديدة بعد خسارة مناطق في الشرق الأوسط، وهو ما يستدعي بيقظة دولية مستمرة. وبينما نجح التحالف الدولي لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في تدمير خلافة

جانبي الحدود بين الكاميرون وخصوصاً في غوزوا وبولكا وفي جبال ماندارا، ومع النيجر أيضاً.

ويقول مسؤول أمني في المنطقة "من أجل تعزيز هيمنته فعلاً، على تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا أن يقنع هذه الأطراف بالانضمام إليه". ويبدو أن هذه الحملة بدأت بالفعل. فالأسبوع الماضي هاجم جهاديون من تنظيم الدولة الإسلامية على متن زوارق سريعة معسكرات عدة في منطقة بوسو في النيجر حيث أدت المواجهات إلى سقوط عدة قتلى على ما أفادت مصادر قريبة من أجهزة الاستخبارات.



خطر داعش مستمر

المسلمين في أمان طالما أنهم يدفعون "الخوة".

وفي منطقة بحيرة تشاد، وجه التنظيم رسالة ربح فيها بالسكان في دولة "الخلافة" التي أعلنها، على ما قال سائد سمك في بلدة باغا الواقعة على ضفة بحيرة تشاد لوسائل إعلامية. وأكد المقاتلون كذلك أنهم يريدون "التخلص من بوكو حرام للفرغ بعدها للجنود النيجريين" على ما أضاف الضباط الذين أوضح "لا يريدون القتال على جبهتين في وقت واحد".

وإلى جانب غابة سامبيسا، فإن لجماعة بوكو حرام معازل كبيرة على

بحسب ما أفادت مصادر قريبة من الاستخبارات وسكان في المنطقة لوسائل إعلامية.

وتفيد مصادر أمنية بأن التنظيم عين قائداً على غابة سامبيسا هو أبو مصعب البرناوي نجل مؤسس بوكو حرام محمد يوسف، الذي سبق واختاره في 2016 لقيادة الحركة الجهادية في المنطقة. ويثير تعاطف نفوذه وإعادة هيكلة قلقاً كبيراً لأن هذا الأمر يعني أن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا، بات يسيطر على أجزاء أكبر من المنطقة ولديه المزيد من الرجال والسلاح.

وفي تغريدة كتب فينسان فوشيه الباحث في المركز الفرنسي للبحث العلمي نقلاً عن مصادر في المنطقة، أن التنظيم على جري العادة بأشهر "حملة لكسب تعاطف المدنيين في مناطق نفوذهم السابقة والجديدة".

فخلافاً لجماعة بوكو حرام التي لم تكن تتردد في قتل المدنيين الذين لا يخرطون في صفوفها بشن هجمات أو ارتكاب مجازر فظيعة، يفضل تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا كسب ثقة أبناء المنطقة وضمان موارد مالية بشكل منظم.

وتابع فوشيه في تغريدته أن "مقاتلي الدولة الإسلامية في ولاية غرب أفريقيا يؤكدون أن شكوي قتل وأنهم باتوا يسيطرون على المنطقة وأن المدنيين

كانوا (نيجيريا) - تسيطر جماعاتان جهاديتان متنافستتان على أجزاء كبيرة من منطقة بحيرة تشاد، إلا أن تنامي نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا، يشكل منعطفاً رئيسياً في هذا النزاع المتواصل منذ 12 عاماً.

وتزايدت حدة الخصومة مع حركة بوكو حرام الإسلامية منذ سنوات عدة وساهمت في إضعاف الطرفين. لكن يبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا الذي صار الجماعة المهيمنة يسيطر بوضوح وبشكل واسع على المنطقة.

مقبل أسبوعين بأشهر التنظيم عملية في مناطق تسيطر عليها جماعة بوكو حرام في غابة سامبيسا وطوق مقاتلوه منزل زعيمها التاريخي.

وأصيب أبوبكر شكوي بجروح بالغة خلال المعارك على ما أفادت مصادر قريبة من أجهزة الاستخبارات. ورجحت وسائل إعلام نيجيرية أن شكوي قتل أو انتحر من خلال تفجير نفسه.

ومع أن هذه المعلومات تبقى مبهمه ولم تعلن أي من الجماعتين الجهاديتين مقتلته رسمياً، يبدو مؤكداً أن المعارك بين المجموعتين المتخاصمتين، تكثفت.

وأعدم تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا عشرة من قادة بوكو حرام في حين انضم 30 من الأعضاء البارزين في هذه الجماعة الأخيرة إليه

إثيوبيا الحبيسة تدخل سباق القواعد العسكرية في البحر الأحمر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



لها بالتحركات المصرية العسكرية في المنطقة، ولا علاقة لها بنوايا السودان حول إعادة ترتيب أوضاعه البحرية مع قوى دولية متباينة، فالتوجه الإثيوبي سابق لتصاعد حدة الأزمة في ملف سد النهضة أو التلويح باستخدام خيارات خضنة لوضع حد لها أو احتدام الصراع على القواعد البحرية في السودان بين روسيا والولايات المتحدة.

ويأتي ضمن مشروع كبير بتبناه أبي أحمد يسعى إلى تثبيت دور إثيوبيا القوي في المنطقة وإعادة جانب من الشكل الإمبراطوري تحت قيادته، فقد ذكر ذات مرة أن أمه تنبأت له بأنه منذ أن كان في عمر السبع سنوات سيكون الملك السابع لإثيوبيا، وعاش، ولا يزال، مفتونا بهذه النبوءة ويعمل على تطبيقها.

قد تفسر هذه النبوءة الغيبية التي رواها أبي بنفسه جانباً من أحلامه للدولة الإثيوبية، وتبرير إصراره على عدم التحلي بالمرونة الكافية في مفاوضات سد النهضة وبقائه العالمة في دولة قوية.

يضاعف حديث القواعد البحرية من معالم التوتر بين إثيوبيا من ناحية، ومصر والسودان من ناحية أخرى، ويشير إلى أن كل طرف يحاول توظيف الطرف الآخر، فالمناورات التي أجرتها مؤخراً قوات عسكرية مصرية وسودانية في طبيعتها "تسور النيل" ثم "حماة النيل" اعتبرتها إثيوبيا موجة إليها، وأنها دليل على عدم استبعاد اللجوء إلى الحل العسكري.

تريد ادريس أبايا الظاهر بأنها ليست لقمة سائغة في فم مصر والسودان، فإذا كانت القاهرة نجحت في توصيل رسالتها بأن علاقاتها بالعواصم المحيطة بإثيوبيا جيدة من خلال تنوع التعاون الأمني معها، فاديس أبايا تؤكد أيضاً أنها غير معزولة وقادرة على أن تذهب إلى مدى أبعد من مصر التي وقعت اتفاقيات عسكرية مع دول مختلفة لا ترقى إلى مستوى الحصول على قواعد بحرية حتى الآن.

تحفظ إثيوبيا بعلاقات جيدة مع كل من الصومال وجيبوتي وإريتريا، ويمكنها الحصول على تسهيلات عسكرية في موانئ الدول الثلاث تنهي بها عملية الحصار البحري والخروج من إطار التحول من دولة حبيسة إلى منفحة على البحر الأحمر، وربما المحيط الهندي، وقادرة على استعادة زخم أسطولها البحري السابق.

ينطوي تلويع إثيوبيا ببناء قاعدة بحرية على قدرتها في تشكيل تحالفات متينة داخل المنطقة، وأن أزماتها الداخلية لن تفرض عليها عزلة أو تمنعها من تطوير علاقاتها الإقليمية، وطموحاتها المستقبلية لن تقف عند حدود بناء سد النهضة الذي أكدت تداعياته حاجتها لقوة عسكرية كبيرة تحميه، وتحمي حدود إثيوبيا بعد تفجر الحرب في إقليم الفشقة السوداني وزيادة المخاوف من تحول تيغراي إلى جرح مستمر.

يحتاج بناء القاعدة البحرية الإثيوبية المنتظرة في ميناء عصب أو مصوع الإريتريين لوقت كي تظهر نواته العملية، لكن في ظل العلاقة الوثيقة التي تربط بين أبي أحمد في اديس أبايا وأسياس أفورقي في أسمرة يمكن أن تقدم إريتريا التسهيلات المطلوبة حالياً كرسالة ردع معنوية للقوات البحرية المصرية إذا فكرت في الاعتداء على سد النهضة فمن الممكن مضايقتها من هناك، وسط الفتن الذي يعترى العلاقة بين القاهرة وأسمرة وإحياز الأخيرة لإثيوبيا.



الحديث عن القواعد العسكرية يضاعف التوتر في المنطقة



Meeting of the Foreign Ministers of the Arab and African Countries of the Red Sea and the Gulf of Aden

الرياض - ١١ جمادى الأولى ١٤٤١هـ - الموافق ٦ يناير ٢٠٢٠م
Riyadh, 11th Jumada al-awwal 1441 H- 6th January 2020

دول الخليج شريك موثوق به

إعادة نظر خليجية في المشاركة في القرن الأفريقي

الغرب يراهن على دول الخليج لمواجهة نفوذ الصين وروسيا في البحر الأحمر

صعب بينما تحاول موازنة علاقاتها مع الأطراف الثلاثة، إذ أن مصر حليف استراتيجي، لكن لهذه الدول مصالح كبيرة في السودان وإثيوبيا. وعرضت الإمارات والسعودية، من بين دول أخرى، العمل كوسطاء في كل من قضية الحدود السودانية الإثيوبية ونزاع سد النهضة.

ولم تشمل موافقة السودان الحذرة سوى على اقتراح الوساطة الإماراتية للنزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا، وذلك على خلفية نقل أسلحة ثقيلة وقوات بين إثيوبيا وإريتريا.

الغرب يثق بالخليج

تؤكد أوساط سياسية أن الغرب يرى في دول الخليج شريكاً موثقاً فيه بالمنطقة، في مواجهة التهديدات الأمنية بشكل خاص.

وتقول لونغ إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ينظران إلى دول مجلس التعاون الخليجي كشركاء مفيدتين في القرن الأفريقي، بشرط أن تكون الظروف مناسبة، فهي تتمتع براس مال للاستثمار تفتقر إليه القوى الغربية، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية الجديدة، كما يرى اللاعبون الغربيون دول الخليج كشركاء محتملين لمواجهة نفوذ الصين وروسيا في البحر الأحمر أيضاً.

مأزق سد النهضة يضع دول الخليج في موقف صعب بينما تحاول موازنة علاقاتها مع الأطراف الثلاثة

وقد حاول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تكثيف مشاركتهما مع السعودية والإمارات في القرن الأفريقي في السنوات الأخيرة، وشجعا دول الخليج على تقديم حزم استثمارية كبيرة في البنية التحتية مثل المياه والكهرباء في مصر والسودان وإثيوبيا كحافز لتسوية نزاع سد النهضة على سبيل المثال.

في أوائل أبريل 2021، قاد وزير الخارجية الفلندي بيكا هافينستو والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي الكسندر روندوس زيارة الرياض وأبوظبي للحصول على الدعم الخليجي لمواجهة أزمات القرن الأفريقي.

ومع إعادة نظر دول الخليج في مشاركتها في القرن الأفريقي، قد تضطر القوى الغربية لإقناع دول الخليج للعودة عن قرارها من أجل المزيد من التنسيق والمشاركة البناءة في جهود تحقيق الاستقرار الخاصة بها.

الإريترية في خطوة قال مراقبون إنها تظهر وجود مراجعة إماراتية لتمريرها في القواعد بعد أن بدأت بتنفيذ قراراتها بالانسحاب من اليمن، كما تشير إلى إعادة تموضع إستراتيجية تتناسب مع متغيرات الأمن في منطقة البحر الأحمر والممرات البحرية الإستراتيجية القريبة.

وكانت الإمارات قد شيدت ميناء ووسعت مهبطاً للطائرات في مدينة عصب منذ سبتمبر 2015، واعتمدت المنشأة كقاعدة لنقل أسلحة ثقيلة وقوات سودانية إلى اليمن أثناء قتالها إلى جانب التحالف الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران هناك.

وعلى غرار تغيرات المشهد الإقليمي والدولي وما ستفرزه ساحات الصراع في المنطقة، تميل دول الخليج إلى إعادة حساباتها في منطقة القرن الأفريقي لسدود اقتصادية وأخرى تتعلق بالتطورات الداخلية لهذه الدول.

وأسفرت محاولات الخليج للتدخل في سياسات القرن الأفريقي عن نتائج متباينة. إذ أن الاستثمارات المالية والسياسية الكبيرة التي ضختها دول الخليج في المنطقة لم تحقق نتائج في إعادة تشكيل الحسابات الاستراتيجية لصانعي السياسات في القرن الأفريقي.

وفي فبراير، عندما غرقت الصومال في أزمة سياسية بعد تأجيل الانتخابات، اختارت قطر وتركيا، الداعمات الأكثر ولاء للرئيس محمد عبدالله محمد فرماجو، الذي بنفسه، وأكد تواصل الدوحة مع قادة المعارضة الصومالية وأرض الصومال في مايو 2021 هذا النهج الحذر. كما ظل نفوذ قطر في حل الأزمة السياسية الصومالية محسوداً، حيث انتهت مساعيها للتوسط في نزاع بحري بين الصومال وكينيا بالفشل.

وفي السودان، حققت الجهود السعودية والإماراتية الداعمة للانتقال السياسي بعد الإطاحة بعمر البشير في أبريل 2019 نجاحات، لكنها في المقابل واجهت صعوبات كبيرة في دعم السودان الجديد، بسبب تعقد مشكلاته، وإن كانت النتيجة الأبرز أنهما نجحتا في تقليص نفوذ الإخوان الذي تقف وراءه كل من قطر وتركيا.

وطيلة الأحداث التي شهدتها السودان وأفضت إلى سقوط نظام البشير، وبعدها، أظهرت الإمارات والسعودية استجابة للظروف الدقيقة للسودان من خلال دعمها له سياسياً ومادياً.

وفي إثيوبيا، يواجه رئيس الوزراء أبي أحمد، الذي دعمته الإمارات والسعودية، أزمة سياسية وأمنية كبيرة، وهو ما يثير شكوكاً بشأن مال الاستثمارات الخليجية في البلاد.

أخيراً، يضع مأزق بناء سد النهضة الإثيوبية الكبير دول الخليج في موقف

باتت دول الخليج تحظى بثقة لدى دول القرن الأفريقي، بعد الاهتمام اللافت الذي أبدته تجاه المنطقة في السنوات الأخيرة من خلال ضخ الاستثمارات وإنشاء مشاريع كبرى اقتصادية وعسكرية وأمنية. كما دخلت في تنافس شديد مع قوى إقليمية أخرى على النفوذ في المنطقة الاستراتيجية بالنسبة إلى الملاحة الدولية. ونافست دول الخليج أجدات تركيا وإيران كما نافست النفوذ التقليدي لدول مثل الصين، وهذا ما جعل الولايات المتحدة تراهن على شراكة معها في تأمين القرن الأفريقي. لكن كل هذا قد تتم مراجعته بسبب الضغوط الاقتصادية التي أنتجها الوباء.

وأشطن - تسعى دول الخليج إلى الاستفادة من علاقاتها مع دول القرن الأفريقي، وخاصة المطة على البحر الأحمر لتعزيز نفوذها هناك وتأمين أمنها القومي ودخول منافسة قوية مع قوى إقليمية ودولية أخرى.

لكن مخلفات كورونا وتأثيرها الواضح على الاقتصاديات الخليجية قد يؤيدان إلى مراجعة هذا الخيار أو على الأقل انكافئه ولو بشكل مؤقت.

وعلى مدى العقد الماضي، كانت دول الخليج نشطة للغاية في منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي واستثمرت فيها بشكل كبير. حيث إن الأسواق الاستهلاكية المزدهرة والموارد الطبيعية والموقع الاستراتيجي على طول أحد أكثر الطرق البحرية ازدحاماً في العالم تجعل المنطقة محفزة للاستثمار.

ولتشكيل محور ثقل جديد، اجتمع ممثلون من جيبوتي ومصر وإريتريا والسعودية والصومال والسودان والأردن واليمن في الرياض في يناير عام 2020، لتدشين المجلس الجديد للدول العربية والأفريقية المطة على البحر الأحمر وخليج عدن.

وعلى رغم ما اكتسبته العلاقات من زخم، يلفت محللون إلى أن دول الخليج قد تعيد النظر في أدوارها في هذه المنطقة لما سببته أزمة الوباء من ضغوط كبيرة على مواردها المالية، ما من شأنه أن يحرم المنطقة من فوائد اقتصادية وسياسية.

وتشير كميل لونغ الباحثة بالمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية إلى أنه

تريد ادريس أبايا الظاهر بأنها ليست لقمة سائغة في فم مصر والسودان، فإذا كانت القاهرة نجحت في توصيل رسالتها بأن علاقاتها بالعواصم المحيطة بإثيوبيا جيدة من خلال تنوع التعاون الأمني معها، فاديس أبايا تؤكد أيضاً أنها غير معزولة وقادرة على أن تذهب إلى مدى أبعد من مصر التي وقعت اتفاقيات عسكرية مع دول مختلفة لا ترقى إلى مستوى الحصول على قواعد بحرية حتى الآن.

تحفظ إثيوبيا بعلاقات جيدة مع كل من الصومال وجيبوتي وإريتريا، ويمكنها الحصول على تسهيلات عسكرية في موانئ الدول الثلاث تنهي بها عملية الحصار البحري والخروج من إطار التحول من دولة حبيسة إلى منفحة على البحر الأحمر، وربما المحيط الهندي، وقادرة على استعادة زخم أسطولها البحري السابق.

ينطوي تلويع إثيوبيا ببناء قاعدة بحرية على قدرتها في تشكيل تحالفات متينة داخل المنطقة، وأن أزماتها الداخلية لن تفرض عليها عزلة أو تمنعها من تطوير علاقاتها الإقليمية، وطموحاتها المستقبلية لن تقف عند حدود بناء سد النهضة الذي أكدت تداعياته حاجتها لقوة عسكرية كبيرة تحميه، وتحمي حدود إثيوبيا بعد تفجر الحرب في إقليم الفشقة السوداني وزيادة المخاوف من تحول تيغراي إلى جرح مستمر.



كميل لونغ
وأشطن تنظر إلى دول الخليج كشريك موثوق في القرن الأفريقي

وفي هذا الإطار، سعت دول الخليج إلى إعادة تأكيد مصالحها على أطرافها الغربية في موجة من الارتباطات السياسية والاستثمارات الاقتصادية مع دول القرن الأفريقي.

وعلى رغم ما اكتسبته العلاقات من زخم، يلفت محللون إلى أن دول الخليج قد تعيد النظر في أدوارها في هذه المنطقة لما سببته أزمة الوباء من ضغوط كبيرة على مواردها المالية، ما من شأنه أن يحرم المنطقة من فوائد اقتصادية وسياسية.

وتشير كميل لونغ الباحثة بالمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية إلى أنه

كي لا يتحول الأردن إلى ثقب استراتيجي أسود



إلى ضرورة البدء في الإصلاح الشامل سياسياً واقتصادياً، إلى جانب السعي إلى ما يشبه "خطة إنقاذ مالي" قد تتبناها دول الخليج بدعم أميركي أو أوروبي وتقوم على ضخ استثمارات ورؤوس أموال وتوفير فرص عمل تتيج للآلاف التقاط أنفاسه من الأزمة الخانقة. يمثل ذلك حاجة أردنية ملحة الآن لمواكبة التحولات في المنطقة وتقوية "الجبهة الداخلية" والخروج باقل الخسائر من أزمة كورونا، إذا أرادت المملكة أن تتجنب مصير الثقب الأسود الذي يبتلع الأموال دون جدوى وتتوه فيه الأزمات بلا حل وتخفتي معه الأدوات القديمة في إدارة السياسة الخارجية للبلد.

الموازنة أن يُحكم قبضته على السياسة المالية، وكيف للبطالة أن تتكسح نصف الشباب القادرين على العمل. هذا إلى جانب الخسائر التي تكبدها الأفراد والشركات منذ بداية الأزمة. منح قروض ومساعدات ومشاريع بمليارات الدولارات وعدت بها مؤخرًا الولايات المتحدة والبنك الدولي ودول ومنظمات أخرى لدعم الأردن في استيعاب التداعيات الاقتصادية لأزمة كورونا. لكن هذا لا يمكن أن يكون، بأي حال، كافياً لإنعاش الاقتصاد أو الإبقاء على مؤشرات دون تراجع. محاذير فقدان الثقة بين الحكومة والناس والأزمة الاقتصادية وضغوط النظام الإقليمي الجديد، تنبّه الأردن

وحيث اندلعت الاحتجاجات وأوائل الربيع للمطالبة بإصلاحات سياسية موعودة منذ سنوات، لم يكن لدى السلطات من خيار آخر إلا تفرقتها بالقوة والاعتقالات. هذا التباين بين الناس الذي صنعتته أجهزة الحكم أضعف "الجبهة الداخلية" وهز تماسكها في ظرف حرج، سواء في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة أو على صعيد الاقتصاد الأردني الذي تديره الحكومة بما تفرضه من ضرائب ورسوم وبما تحصل عليه من مساعدات وقروض أجنبية. تفتلت أزمة كورونا بكشف خطورة الاختلالات المزمنة في الاقتصاد، وكيف للمديونية أن تتزايد دون توقف ولعجز

إلى استياء عام وإحساس يتعزز لدى الأردنيين بأن أجهزة الحكم تنأى بنفسها عن الإقتراب من اهتمامات الناس ولا تعينها كثيرا الشفافية والمكاشفة. لا تزال أسئلة رئيسية عن أزمة الأمير حمزة من دون إجابات مع أنها سُميت رسمياً بـ"الفتنة" التي كان من حق الأردنيين ومن مصلحة الحكم الكشف التام عن كل محرقاتها بلا أي لبس أو سوء فهم: الأمير الذي يتمتع بشعبية واسعة وانتقد علناً أداء أجهزة الحكم، لا يظهر في وسائل الإعلام أو مواقع التواصل ولا يُعرف على وجه الدقة مصيره أو تفاصيل الاتفاق معه داخل العائلة المالكة. ثم لماذا إحاطة باسم عوض الله والشريف حسن بهذه الهالة من السرية والتكتم على مكان وظروف احتجازهما، ما دام متهمين في قضية أظهرتها الحكومة على أنها مؤامرة ضد نظام الحكم.

بذلك، قطعت أجهزة الحكم شوطا آخر في الاعتقاد عما يهيم الأردنيين، الذين كانوا قبل نشوب أزمة الأمير يراقبون عن بُعد أيضا كيف تتشكل الحكومات وتتغير وتتعدّل ويُقال للوزراء ويستقيلون، وكيف يبدو البرلمان مثل منتدى يعلو صوته في القضايا الجانبية ويستكت عن ضياع دوره الدستوري في الرقابة على الحكومة. كل هذا والأردن يعاني من أزمة الوباء ومن سوء إدارة الأزمة، رغم أن بيد الحكومة سلطات استثنائية كما لو كان البلد في حالة حرب. ومع ذلك فرضت الأزمة ضغوطا مكثفة على النظام الصحي وخرجت الحكومة بقرارات حظر وإغلاق، كثير منها غير مفهوم أو غير مفسّر أو محاط بالتناقضات.

النهائي"، ومنها قضية اللاجئين التي طالما رفض الملك عبدالله الثاني تسويتها على حساب الأردن، حيث نصف السكان تقريبا من أصول فلسطينية. مفهوم انسجام موقف عمان بشأن أحداث القدس وغزة مع توجهات الإدارة الأميركية التي أعادت الحديث من جديد عن "حل الدولتين" بما يرضي الأردن ولو من دون خطة. لكن المملكة كانت حتى العام الماضي إحدى دولتين عربيتين أقامت علاقات مع إسرائيل، قبل أن تطبّع أربع دول عربية أخرى مع الدولة العبرية برعاية الإدارة الأميركية السابقة. وحينها شعر الأردن بضغط شديد في هامش الفعل السياسي بالنسبة إلى القضية الفلسطينية.

المتغيرات العميقة التي تشهدها المنطقة تسير على عكس ما يريد الأردن منذ توقيع "اتفاقيات أبراهام" العام الماضي وما يرتبط بها من ظهور أولويات جديدة للقوى الإقليمية الكبرى وتناسي مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل وأخيرا المواجهات والاشتباكات التي شهدتها القدس وغزة.

لم يكن دور الأردن على ما يرام في أحداث فلسطين. سواء في القدس حين كان بوسعه الاستناد إلى الشارع الغاضب والبرلمان الداعم والتوتر المسبق مع حكومة بنيامين نتانياهو و"الوصاية الهاشمية" لتأخذ موقف واضح يضبط العلاقة مع إسرائيل ويضع حدا لاعتدائها على المقدسات، أو في غزة حين انبرت أكثر من دولة عربية وعلى مدى 11 يوما للتدخل والوساطة بين إسرائيل وحماس إلى أن استعادت مصر زمام المبادرة ونجحت في وقف القتال. غاب تأثير الأردن عن فلسطين مع أنه الأكثر تأثرا بالقضية الفلسطينية بعد الفلسطينيين، وهو معني مباشرة بأي حل سياسي ممكن للصراع العربي الشرس وأيضا بما تسمى قضايا "الوضع

هناك حاجة ملحة لمواكبة التحولات وتقوية الجبهة الداخلية والخروج بأقل الخسائر من أزمة كورونا، إذا أرادت المملكة أن تتجنب مصير الثقب الأسود الذي يبتلع الأموال وتتوه فيه الأزمات بلا حل

هبطت تداعيات الأحداث في القدس وغزة على الأردن في وقت لا تزال فيه أزمات أخرى مفتوحة ومتشابكة وربما عاقلة، أبرزها الخلاف بين الملك وولي العهد السابق الأمير حمزة وحالة عدم الاستقرار الحكومي والإخفاقات في إدارة أزمة الوباء، وأفضى هذا كله

العراق بعيون إماراتية

اعتراف جديدة على أن الكاظمي يسير نحو استرجاع المكانة الطبيعية للعراق في إقليمه وفي العالم، رغم كل التشكيك.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المليشيات الجمعة الماضي كانت الأكثر جرة وشجاعة لأول مرة منذ تأسيس الحشد في 2017. وذكر أن همّ الكاظمي في ألا تتسبب مغامرات البعض لجره نحو حرب أهلية في العراق لأن "الدم الإنساني العراقي غالي"، ومن عدم الإنصاف أن يشن البعض هجوما على رئيس الوزراء بمجرد أنه يرفض الانجرار إلى استخدام القوة العسكرية حتى لا يتسبب في خسائر كبيرة لأرواح العراقيين، أو أن يقتصر التقويم على موقف فقط دون النظر إلى الصورة الكاملة.

صحيح أن الآمال المعلقة على الكاظمي منذ استلامه للحكومة في مايو 2020 كانت كبيرة، انطلاقا من حالة الدعم المعنوي من "التشريعيين" (نسبة إلى الاحتجاجات الشعبية التي بدأت في أكتوبر عام 2019). وانطلاقا من حالة التأييد الدولي لمشروعه السياسي أو بالأصح المنهج الحكومي له، لكن العقبان والصعوبات التي واجهته بدءا من حالة تراكم الأزمات كلها (السياسية، والاقتصادية، والأمنية بالإضافة إلى أزمة كورونا) تكون حكومته بمقاييس النتائج التي حصلت على الأرض العراقية وبمقاييس المكانة الدولية للعراق التي توجتها زيارة البابا في فبراير الماضي إضافة إلى المشروعات والمبادرات للنهوض بالعراق، من أنجح الحكومات السبع التي مرت على العراق منذ 2003 أيام إبراهيم الجعفري.

قد نجد مبررا لتقييم عامة الناس لتجربة الكاظمي بأن التوقعات الكبرى هي التي ظلمته، ولكن من المعيب أو عدم الإنصاف أن يأتي التقليل ممن يدرسون الوضع العراقي الحقيقي من المراقبين والمتابعين للمراحل التي مر بها العراق خاصة في عهد نوري المالكي، الذي تعتبر مرحلته من أسوأ فترات الدولة العراقية من ناحية التلاحم الوطني. ويزيد هذا الإجحاف بشكل خاص إذا وضعنا في الاعتبار أن الكاظمي وضع أسسا جديدة لعراق المستقبل أو عراق ما كان يفترض أن يكون عليه ما بعد 2003، فحتى لو لم يشكل هو الحكومة القادمة بعد الانتخابات التشريعية في أكتوبر القادم فإن أي رئيس للحكومة القادمة سيعض في اعتباره ما فعله الكاظمي لتعدد دول العالم والدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، الدولتان الداعمتان لاستقرار العراق. وأيضا من خلال تنظيף المؤسسات الأمنية والعسكرية من الطائفين والفاستين حتى أن لغة وزير الدفاع جمعة عناد في رده على

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

مع كل حدث سياسي وأمني في العراق، كالذي حدث يوم الأربعاء 26 مايو بعد اعتقال قاسم مسلح أحد قادة "الحشد الشعبي" والمتهم بقتل عدد من الناشطين العراقيين أخرجهم إيهاب الوزني الذي كان ينتقد كثيرا تصرفات مليشيات الحشد الخارجة على سيادة الدولة العراقية ومصالح شعبه، تثور حملة انتقادات إعلامية ضد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي وتتهمه بالضعف والتراجع أمام مجموعة خارجة على القانون وتتفنن في التقليل من الإنجازات التي حققها، والتي هي مهمة في الوقت الحاضر حتى وإن كانت إنجازات معنوية فقط.

في تقدير المتفائلين، وأنا منهم، أن الكاظمي استطاع أن يخرج بالعراق في عام واحد بصورة مختلفة جدا عما كان عليه خلال السنوات السبع عشرة الماضية في مختلف الجوانب السياسية منها والاجتماعية، وكانت مواجهة مليشيات الحشد وتشتيت علاقتها بالحرس الثوري الإيراني هما النقطة الأهم.

الحقيقة التي لا يمكن لأحد أن يجادل فيها أن الحشد الشعبي هو "أم أزمات العراق"، من ناحية إخلال الاستقرار والتشكيك في هبة الدولة وانتشار الفساد المالي والسياسي، إما نتيجة لموافقة بعض السياسيين العراقيين ضمينا على الدور السلبي للحشد والتسكوت عنه، أو خوفا من رد فعل قادة الحشد خاصة قيس الخزعلي وغيره من القيادات المشهورة والتي قبلت أن تكون أذرعاً لإيران في العراق حتى وصل بها الأمر أن تتجاوز دواعي المرجعية الشعبية في العراق على السبستاني، أو حتى الانصياع لأوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة.

في الحقيقة نجح الكاظمي، ولو بدرجة بسيطة، في معالجة العديد من المشكلات وبت الروح في الدولة العراقية من خلال تأسيس أرضية لعودة دور الدولة والحد من نفوذ إيران وأتباعها من خلال تجسير العلاقات مع العديد من دول العالم والدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، الدولتان الداعمتان لاستقرار العراق. وأيضا من خلال تنظيף المؤسسات الأمنية والعسكرية من الطائفين والفاستين حتى أن لغة وزير الدفاع جمعة عناد في رده على

لا جبا في السلطة ولكن خوفا من الفوضى

الثابت لقضيته وأبقته أسير التوقعات التي لم تجد لها طريقا إلى الواقع. كانت السلطة الفلسطينية هي سلطة الأمر الواقع ولكنها لم تكن سلطة واقعية أبدا.

ولكن ما يُخيف في الراهن الفلسطيني أن حماس التي تطرح نفسها بديلا عن السلطة هي حركة دينية استعملت السياسة أسلوبا كانت فلسطين واجهته وهي في الحقيقة ليست حركة وطنية ولا يعينها في شيء أن يقيم الفلسطينيون دولة مستقلة لهم. تلك فكرة هي أقرب إلى حكايات الأطفال من أن تدخل في مذهب حماس السياسي.

في كل الأحوال لا يمكن الدفاع عن السلطة في وضعها الحالي ولكن حماس تمثل مصيرا قاتلا لفلسطين وشعبها. فالقوضى هي عنوانها. علينا أن نتذكر هنا جماعة الإخوان وما فعلته بمصر، حزب الله وما فعله بلبنان، الحوثيون وما فعلوه باليمن، المليشيات الموالية لإيران وما فعلته بالعراق وحركة النهضة وما فعله بتونس.

ليس لدى حماس سوى الفوضى. لذلك سيكون على الفلسطينيين أن يستعدوا قضيتهم داخل الإطار القانوني الذي حظي بدعم المجتمع الدولي ولا يفتقدوا الأمل الأخير في إقامة دولتهم المستقلة على تراب فلسطين متحاشين الضياع وسط المحاور التي لا يمت أحد منها إلى القضية الفلسطينية بصلته. قضية فلسطين هي مُلك شعبها وينبغي عدم السماح بأن تتحول إلى واحدة من مفردات الصراع الإقليمي والدولي.

من التقدير، وهو ما لا يمكن الاعتراض عليه لو أنه شمل ظواهر صارت تسوقها باعتبارها رموزا فضائية لا يمكن التشكيك بنزاهتها.

بالنسبة إلى حماس فإن السلطة بكل الفصائل التي تقف وراءها وليس حركة فتح وحدها ليست موجودة. وهي كذلك في غزة منذ عام 2007. ولكن حماس في حقيقة موقفها ترغب في اقتلاع السلطة من جذورها لتحل محلها. تستحق السلطة أن يفعل بها ذلك لأسباب كثيرة ولكن السبب الرئيس يمكن أن أنها لم تكن بمستوى ثقة الشعب الفلسطيني بها بل إنها فرطت في تلك الثقة وصارت تستضعف حالها أمام الاحتلال حتى صارت كما لو أنها جهاز أمني ملحق به. وفي ذلك يكون الشامتون على حق كما أن اختراق الشعب صار ممكنا وببسر غير متوقع.

لأنها فصليل وطني فلسطيني تميز بقرنته على الحفاظ على الحقوق الفلسطينية بل لأن السلطة فرطت في تلك الحقوق وجعلت من اليسير أن يسقط الشعب في فخ الحركات الدينية التي تنادي بالدفاع عن الأرض والعرض.

ولو عدنا إلى موقف السلطة من امتعاض واشتمزاز الشعب منها وقبوله على مضمض بما صارت حركة حماس تفرضه على الواقع من خيارات انتحارية فسندم بسليبيته التي لا يمكن تفسيرها إلا من جهة ما تعبّر عنه من يأس السلطة من وجودها. ستألم هنا إسرائيل. فهي السبب في فشل السلطة في الانتقال بالشعب الفلسطيني إلى مرحلة الحل اليقيني

فاروق يوسف
كاتب عراقي

في كل الأزمات التي مر بها الشعب الفلسطيني عبر الثلاثين سنة الماضية أكدت السلطة الفلسطينية أو ما يسميها المعارضون بـ"سلطة أوصلو" فشلها في إثبات وجودها باعتبارها ممثلة لنظام سياسي قادر على إدارة ما تبقى من القضية التي يعتقد المعارضون أنفسهم أنه قد تمت تصفيتها على منبج أوصلو.

ولا اعتقد أن الرئيس محمود عباس وهو عراب أوصلو يميل إلى تعزيز نظرية نجاح السلطة في أن تشكل تطورا إيجابيا لآفتا في حياة الشعب الفلسطيني بقدر ما يتمترس وراء نظرية الضرورة التاريخية التي أنتجت السلطة باعتبارها واحدا من خيارين، كان الضياع ظاهرا. بمعنى الذهاب إلى العدم في ظل ضعف عربي كان أبرز صفات مرحلة ما بعد غزو الكويت وتحريرها وتخلّ عالمي عن الشعب الفلسطيني.

غير أن التركيز على تلك الضرورة باعتبارها المخرج الوحيد لنجاة السلطة من متعديها والدفاع عن أخطائها أو حتى فسادها وإنكار عجزها البنوي عن إنتاج نظام سياسي حديث هو أمر غير مقبول ولا يمكن أن يُقابل إلا بالاستهجان من قبل القوى المدنية التي تشعر بأن السلطة بقدر ما تذيب وقتا فلسطينيا عزيزا في حوامض مصالحها بقدر ما تسمح للحركات والتنظيمات الأصولية المتشددة في اختطاف الجزء الأكبر من الشعب الفلسطيني ودفعه إلى أن يصطف معها وهي تسعى إلى أن تهيين على القرار الفلسطيني. قرار الرب والسلم.

بعد ذلك تشعر السلطة بالحرج. لم تجرؤ السلطة على تأنيب حركة حماس على حربها التي دمّرت غزة وفي المقابل فإن حماس التي أعلنت الحرب من غير العودة إلى مرجعية وطنية فلسطينية لا تضع أي اعتبار لوجود السلطة.

وهي إذ تمّد جسورا إلى الخارج تتجاوز من خلالها السلطة فإنها تفعل ذلك مناهية مع منطقتها النظرية التي تصب في عدم الاعتراف بالسلطة وحدها بل وأيضا بكل الكيانات المادية والمعنوية الفلسطينية الأخرى. كما أن حركة حماس لا تنظر إلى الظواهر الرمزية المتوارثة بشيء



أردوغان يسعى لإلحاق تركيا بركب صناعة الغاز العالمية

خطط بعيدة المدى لن تجني أنقرة ثمارها فعليا قبل العام 2025



التحديات أكبر بكثير من الرهانات

هامشيًا حيث تعرض الطلب لقيود ناجمة عن الجائحة.

وأشار التقرير إلى أن استراليا تفوقت على قطر كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، بينما ظلت الولايات المتحدة وروسيا ثالث ورابع أكبر مصدرين على التوالي.

ومع تزايد الاستهلاك المحلي من الغاز والظروف التي يعيشها العالم من صراعات حول مكان الغاز، قد لا تحقق أنقرة طموحاتها وفق ما هو مخطط له بالنظر إلى اللاعبين الكبار في السوق وخاصة مصر التي تحتكم على أكبر احتياطات في العالم والبالغة 30 تريليون قدم مكعبة في حقل ظهر في المتوسط.

ويقول محللون إن الطلب على الغاز وأسعاره منخفضة انخفاضاً غير مسبوق قياساً بما هو عليه الحال قبل خمس سنوات وقليلون هم من يستثمرون في إنتاج جديد مما قد يتسبب في شح المعروض خلال ثلاث أو أربع سنوات.

ولا يتوقع القطاع أي تغيير في الاتفاق القوي بعيد المدى للطلب بعد أزمة كوفيد - 19، لكنه يرجح نقصاً في الإمدادات خلال السنوات الأربع المقبلة بسبب تأجيل مشروعات للغاز جراء إجراءات العزل العام التي تهدف إلى مواجهة الجائحة وانخفاض أسعار النفط.

عشر سنوات تقريبا، وقدرت التكاليف الاستثمارية بما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار.

وإذا تأكد حجم احتياطات البحر الأسود فسيكون كشفها مهما في ضوء أن الحقول التي تحوي بين تريليون وتريليوني قدم مكعبة غالبا ما يجري تطويرها، لكن المحللين يقولون إن تركيا قد تواجه تكاليف إضافية في البنية التحتية لكونها حديثة عهد بالسوق.

ويطرح مراقبون تساؤلات حول توقيت الخطوة، خاصة وأن السوق متخمة بالمعروض وعما لقة هذه الصناعة يعانون من مشاكل في تسويق إنتاجهم، غير أن البعض يربط هذا الأمر بإحداثيات سياسية للرئيس التركي في ظل التوتر حول عمليات التنقيب في السواحل القبرصية بالبحر المتوسط.

وذكر الاتحاد الدولي للغاز الذي يضم أكثر من 160 عضواً في تقرير أصدره الخميس الماضي أن صادرات الغاز كانت من بين السلع القليلة التي شهدت ارتفاعاً على مستوى العالم.

وتشير البيانات الصادرة عن الاتحاد أن حجم تجارة الغاز ارتفع العام الماضي بشكل بسيط بواقع 0.4 في المئة قياساً بالعام 2019 نظراً لزيادة الطلب من دول آسيا، رغم أن النمو كان

بعد نحو مئة ميل بحري شمال سواحل البلاد، وهو أكبر اكتشاف غازي في المنطقة حتى الآن.

وتتوقع تركيا أول تدفق للغاز من حقل سكاريا الذي تعادل قيمة احتياطاته نحو 10.2 مليار دولار في 2023. وقال مصدر مطلع لوكالة رويترز إنه من المنتظر أن يبلغ تدفق الغاز سنوياً 15 مليار متر مكعب اعتباراً من 2025، وهو ما يكفي لتلبية 30 في المئة من الطلب السنوي على الغاز في البلاد.

ويرى الرئيس التركي أن الاكتشافات الأخيرة في مجال الطاقة تمثل حلاً لبعض المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها بلاده منذ سنوات، بما في ذلك الاعتماد على الاستيراد لتوفير احتياجات البلاد من الطاقة مما يضغط على احتياطات النقد الأجنبي.

وتريد تركيا التي يعاني اقتصادها من عدة أزمات بسبب سياسات أردوغان خفض فاتورة الطاقة التي تبلغ حوالي 12 مليار دولار سنوياً، وهي تعتمد على روسيا وإيران وأذربيجان لتغطية احتياجاتها، لكنها بدأت بببطء في تطوير مصادر محلية تتضمن الطاقة النووية والطاقة الشمسية والرياح.

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

بعد نحو مئة ميل بحري شمال سواحل البلاد، وهو أكبر اكتشاف غازي في المنطقة حتى الآن.

وتتوقع تركيا أول تدفق للغاز من حقل سكاريا الذي تعادل قيمة احتياطاته نحو 10.2 مليار دولار في 2023. وقال مصدر مطلع لوكالة رويترز إنه من المنتظر أن يبلغ تدفق الغاز سنوياً 15 مليار متر مكعب اعتباراً من 2025، وهو ما يكفي لتلبية 30 في المئة من الطلب السنوي على الغاز في البلاد.

ويرى الرئيس التركي أن الاكتشافات الأخيرة في مجال الطاقة تمثل حلاً لبعض المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها بلاده منذ سنوات، بما في ذلك الاعتماد على الاستيراد لتوفير احتياجات البلاد من الطاقة مما يضغط على احتياطات النقد الأجنبي.

وتريد تركيا التي يعاني اقتصادها من عدة أزمات بسبب سياسات أردوغان خفض فاتورة الطاقة التي تبلغ حوالي 12 مليار دولار سنوياً، وهي تعتمد على روسيا وإيران وأذربيجان لتغطية احتياجاتها، لكنها بدأت بببطء في تطوير مصادر محلية تتضمن الطاقة النووية والطاقة الشمسية والرياح.

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

ويأتي الإعلان التركي في الوقت الذي تقبع فيه الأسعار عند أدنى مستوياتها في عدة أعوام بسبب زيادة في إنتاج الغاز المسال في استراليا وقطر والولايات المتحدة وروسيا على الرغم من ارتفاع أسعار التسليم الفورية الأسبوع الماضي بسبب شروع المشترين في التخزين تحسباً لأي نقص في موسم الصيف.

وفي واحد من أكبر الاكتشافات في العالم العام الماضي استطاعت أنقرة إيجاد احتياطات تقدر بنحو 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البئر تونا 1 القريب من البئر أماسرا 1 بحقل سكاريا في البحر الأسود على

المركزي اللبناني يخفف قيود السحب الشهري للودائع

وقال البنك المركزي في بيان "من المقرر أن يصدر لاحقاً تعميم سيحدد تفاصيل القرار، الذي يدخل حيز التنفيذ في أول يوليو وسيطبق على قيمة الحسابات كما في نهاية مارس 2021".

وكان البنك المركزي أصدر بياناً الأربعاء بأنه سيوقف السحب عند سعر 3900 ليرة الثابت، دون إسهاب. لكنه سرعان ما تراجع الخميس عقب اندلاع احتجاجات ليطمن حاكم البنك المركزي المودعين بأنه لم يفلس وأن ودائع اللبنانيين آمنة وسيستردونها.

ويعاني لبنان أزمة مالية جسيمة ناتجة عن استئراء الفساد والهدر وسوء الإدارة على مدار عقود، وهي أزمة تهدد استقراره ووصفها البنك الدولي بواحدة من أعنف حالات الكساد المسجلة في العصر الحديث.

وكان قرار منع السحب الأخير قد أثار سخطاً، حيث أغلق محتجون الطرق في بيروت بالإطارات المشتعلة واصطف الناس أمام أجهزة الصرف الآلي للسحب قبل سريان القرار.

وأدت الأزمة المالية إلى فقد وظائف وأثارت مخاوف من انتشار الجوع ودفعت أكثر من نصف سكان لبنان لما تحت خط الفقر. وخسرت الليرة اللبنانية نحو 90 في المئة من قيمتها منذ أواخر 2019. وانخفضت الاحتياطات الأجنبية لدى المركزي، التي تُستخدم لدعم سعر أساسية مثل الوقود والأدوية والقمح، من أكثر من 30 مليار دولار قبل الأزمة إلى نحو 15 مليارات في مارس.

وتوقع البنك الدولي في تقرير هذا الأسبوع انكماشاً جديداً للناتج المحلي الإجمالي اللبناني بنسبة 9.5 في المئة في 2021. وكان الناتج تقلص بالفعل من 55 مليار دولار في 2018 إلى ما يقدر بنحو 33 مليار دولار العام الماضي. وقال إن الأزمة، التي أدت إلى نقص في السلع الأساسية المستوردة، تفاقم بسبب "الفرغ المؤسسي المضمّن" الناتج عن الأزمة السياسية.

خفف البنك المركزي اللبناني قيود السحب الشهري للودائع في مسعى لطمأنة المودعين على أموالهم، بالتزامن مع تراجع عن قرار سابق بوقف السحب الذي أثار احتجاجات.

وأشار بنك لبنان المركزي الجمعة إلى أن المودعين من أصحاب الحسابات القائمة بتاريخ أكتوبر 2019 سيمنحهم الحصول على 400 دولار شهرياً إضافة إلى ما يوزيها بالليرة اللبنانية. وحالت البنوك اللبنانية بين المودعين وحساباتهم الدوائية، وحجبت تحويل الأموال إلى الخارج منذ تفجر الأزمة المالية أواخر 2019.

800

دولار شهرياً تمنح للمودعين بسعر صرف قريب من سعر السوق

وبموجب تعميم للبنك المركزي صدر العام الماضي، يحق للمودعين السحب من حساباتهم الدوائية، مع الدفع بالعملة المحلية، لكن بسعر 3900 ليرة للدولار.

ولا يزيد ذلك السعر على حوالي ثلث قيمة الدولار في السوق السوداء - التي سجلت ما يصل إلى 13 ألف ليرة للدولار اليوم - لكنها الطريقة الوحيدة أمام اللبنانيين كثيرين للوصول إلى مدخراتهم. وعندما صدر تعميم العام الماضي، كان سعر السوق السوداء في لبنان نحو نصف مستواه الحالي. ويتكبد أصحاب الحسابات اللبنانيون الذين يسحبون بسعر 3900 ليرة خسارة بنحو 70 في المئة، وثمة دعوات للبنك المركزي لرفع ذلك السعر.

ويمنح قرار الجمعة المودعين ما يصل إلى 800 دولار، بسعر صرف قريب من سعر السوق، عقب فوضى ليومين في القطاع المالي.



خطر نفاد السيولة حقيقي

تحذيرات من تنامي فجوة فقدان الوظائف في أسواق العمل

منظمة العمل الدولية تطالب بإجراءات منسقة بين الحكومات لتوفير 100 مليون فرصة وظيفية

على الفقر وهذا يجعل تحقيق هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 في القضاء على الفقر بحلول عام 2030 أمراً بعيد المنال.

وجعلت أزمة كوفيد - 19 التفاوت الاجتماعي والبطالة الموجود أصلاً في السابق أسوأ بكثير من خلال تسريح العمال بشكل أكبر.

منظمة العمل الدولية نمو التوظيف لن يكون كافياً لتعويض الخسائر حتى 2023

وعني الافتقار الواسع النطاق للحماية الاجتماعية على سبيل المثال بين ملياري عامل في القطاع غير الرسمي في العالم أن اضطرابات العمل المرتبطة بالوباء كانت لها عواقب وخيمة على دخل الأسرة وسبل عيشها.

وقد أثرت الأزمة على النساء بشكل غير متناسب حيث انخفض توظيفهن بواقع 5 في المئة في العام الماضي مقارنة مع نحو 3.9 في المئة للرجال.

النشطين سابقاً الذين يدخلون القوى العاملة من العثور على وظائف.

ويحذر التقرير من أن ذلك قد يؤدي إلى ارتفاع مستمر وواضح في البطالة من نحو 187 مليون عاطل عن العمل في 2019 إلى قرابة 205 ملايين في 2022.

وتم التأكيد أنه إلى غاية أزمة كوفيد - 19، تم تسجيل آخر معدل للبطالة المتوقع بنسبة 5.7 في المئة بعد عامين من الآن في عام 2013.

وعلى عكس الوضع الذي كان سائداً في ذلك العام، فمن المتوقع أن تكون البطالة مرتفعة في البلدان على جميع مستويات الدخل في عام 2022، والبلدان ذات الدخل المتوسط يتوقع مؤلفو التقرير أن تكون البلدان الأكثر تضرراً.

كما سيكون التعافي بالفعل أسرع نسبياً في البلدان ذات الدخل المرتفع، في حين أن البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ستؤدي محدودية الوصول إلى اللقاحات والقيود القوية على نفقات الميزانية إلى إعاقة تعافي سوق العمل.

وتقول المنظمة إنه تم التراجع عن خمس سنوات من التقدم نحو القضاء

لا يوفر فرص عمل كافية للأشخاص الذين باتوا غير نشطين أو عاطلين عن العمل أثناء الجائحة وللشباب الذين يدخلون سوق العمل، والذين تعرضوا لمسار تعليمهم وتكوينهم إلى اضطراب شديد. ونتيجة لذلك، يضيف التقرير فإنه "لن يتمكن العديد من العمال غير



بطالة وجوبية

اللاتينية ودول النصف الجنوبي من أفريقيا.

وأوضحوا أن العجز المقابل لساعات العمل في عام 2021 يصل إلى 3.5 في المئة، أو ما يعادل 100 مليون فرصة عمل وبالإضافة إلى ذلك، سيكون نمو نسبة الوظائف المتوقعة منخفضاً للغاية بحيث

لا يوفر فرص عمل كافية للأشخاص الذين باتوا غير نشطين أو عاطلين عن العمل أثناء الجائحة وللشباب الذين يدخلون سوق العمل، والذين تعرضوا لمسار تعليمهم وتكوينهم إلى اضطراب شديد. ونتيجة لذلك، يضيف التقرير فإنه "لن يتمكن العديد من العمال غير

اللاتينية ودول النصف الجنوبي من أفريقيا.

وأوضحوا أن العجز المقابل لساعات العمل في عام 2021 يصل إلى 3.5 في المئة، أو ما يعادل 100 مليون فرصة عمل وبالإضافة إلى ذلك، سيكون نمو نسبة الوظائف المتوقعة منخفضاً للغاية بحيث

المتكبد حتى عام 2023 على الأقل. ولكنهم يتوقعون انتعاشاً اقتصادياً "غير متكافئ" على نطاق عالمي ابتداء من النصف الثاني من العام الجاري على أن يتبعه توفير فرص عمل لنحو مئة مليون شخص على مراحل.

وتشير توقعات العمالة العالمية والتوقعات الاجتماعية الصادرة عن المنظمة واتجاهات سوق العمل إلى أن "فجوة الوظائف" الناجمة عن الأزمة العالمية ستصل إلى 75 مليوناً في عام 2021، قبل أن تنخفض إلى 23 مليوناً بنهاية العام المقبل.

ومع ذلك، يحذر معدو التقرير من أنه دون إجراءات سياسية دولية "منسقة" بشأن توزيع اللقاحات ودعم الميزانيات العامة للدول وتخفيف عبء الديون، ستظل آثار التوظيف نتيجة تدهور الانتعاش محدودة جغرافياً.

وقدر محلكو منظمة العمل الدولية كذلك أنه من المحتمل أن يكون هناك عدد أقل من الوظائف مقارنة بتلك التي كان من الممكن توفيرها في غياب الوباء. وستكون أكثر الدول تضرراً في أميركا

جيف - تسلط توقعات منظمة العمل الدولية في أحدث تقاريرها الضوء على خطر التركة الثقيلة، التي خلفتها الجائحة على أسواق العمل حول العالم والمتمثلة في زيادة عدم المساواة الجغرافية والديموغرافية، وتزايد الفقر، وقلة الوظائف اللائقة.

ترك الوباء بصماته على سوق العمل، فقد اضطرت شركات في قطاعات كثيرة إلى تسريح الموظفين بسبب الضغوط المالية كما أن بعض أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة استغنوا عن العمال وفي سوق العمل في دول الخليج مثلاً كان هذا واضحاً.

والأبناء السبعة بالنسبة إلى النظرة المستقبلية العاجلة تمثل مشكلة على المدى المتوسط، مع اشتداد المخاوف من تعثر التعافي الاقتصادي نتيجة تدهور أوضاع سوق العالم، حتى بعد اكتشاف لقاح مضاد لكورونا المستجد.

ويقول خبراء المنظمة في تقييم شامل للوضع إن أزمة سوق العمل العالمي، التي أحدثتها الجائحة لم تنته بعد، ولن يكون نمو التوظيف كافياً لتعويض الخسائر

إجراءات قانون الاستثمار الجديد في سوريا محاصرة بالمخاطر

مساعي دمشق لجذب رؤوس الأموال وإنعاش القطاعات المتضررة تصطدم بالعقوبات الأميركية

استقبل خبراء الاقتصاد تعديل النظام السوري لقانون الاستثمار القديم وتغليظه بحزمة من الإجراءات لجذب رؤوس الأموال الخارجية في سياق خطط إعادة الإعمار، بالتشكيك في كونها ستصطدم بعائق العقوبات الغربية وخاصة قانون "قيصر" الأميركي، الذي يمنع الشركات من التعامل مع دمشق ويقيّد حركة الأموال باتجاه البلد.

دمشق - رجّح خبراء أن تواجه الحكومة السورية في دمشق صعوبات في جذب مستثمرين أجانب بعد تقديمها مجموعة من الحوافز في قانون الاستثمار الذي تم تعديله مؤخراً رغم وجود فرص استثمارية كبيرة وواعدة في البلد، الذي يبحث جاهداً عن نقطة البداية للابتعاد عن مريع الأزمات المزمّنة منذ نحو عقد بسبب الدمار الذي خلفته الحرب الأهلية. وأقرت دمشق الشهر الماضي القانون الذي يهدف إلى إيجاد بيئة استثمارية تنافسية لجذب رؤوس الأموال والاستفادة من الخبرات والتخصصات المختلفة وتوسيع قاعدة الإنتاج وزيادة فرص العمل ورفع معدلات النمو وصولاً إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة.

حوافز قانون الاستثمار

- 75 في المئة نسبة الإعفاءات الضريبية عن الأرباح لعشر سنوات
- 50 في المئة نسبة الإعفاءات الضريبية عن المشاريع الصناعية
- إعفاء كلي من الرسوم الجمركية عن مشاريع الزراعة والسياحة

وكان وزير الاقتصاد السوري محمد سامر الخليل قد قال الشهر خلال تصريحات تناقلتها وسائل إعلام محلية، إن "قانون الاستثمار الجديد يمنح المشاريع التنموية إعفاءات ضريبية على الأرباح بنسبة 75 في المئة لمدة عشر سنوات". وفي محاولة لإيقاظ الصناعة المنهكة، قدمت دمشق إعفاءات ضريبية في عدة مشاريع قطاع الصناعة مثل صناعة التقنيات والصناعة الطبية والدوائية والطاقت المتجددة وتدوير النفايات والشرايع الحرفية بنسب تتراوح بين 50 و75 في المئة.

ويهدف القانون الجديد مشاريع الإنتاج الزراعي والحيواني من الرسوم الجمركية على الواردات من أدوات وتجهيزات إنتاج، وكذلك أعفاها بالمطلق من الضريبة على الأرباح. وستحتل كذلك مشروعات المجمعات السياحية والفنادق والمطاعم ومنتجعات الترفيه والخدمات السياحية بإعفاءات من كافة الرسوم الجمركية والمالية.

الجفاف يقضم 10 آلاف هكتار زراعي سنويا في العراق

بغداد - تكشف آخر التوقعات حول قضية الأمن الغذائي في العراق عن واقع صادم ينتظر مستقبل البلد النطفي، الذي يبحث عن إنعاش اقتصاده المازوم، نتيجة موجة الجفاف، التي ستقضم الآلاف من الهكتارات الصالحة للزراعة سنويا.



علي البديري
استدامة الاكتفاء
الذاتي من الغذاء بحاجة
لقرار سياسي

وأوضح أن "التصحر أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة لتصل إلى معدلات عالية جداً، بسبب انعدام الغطاء النباتي والقضاء على المساحات الخضراء في البلاد". وتكافح السلطات العراقية من أجل الإسراع في وضع خطط استباقية لمواجهة هذه الأزمات، التي تبدو مسالة معقدة وذلك استناداً على كلام البديري الذي قال إن "قضية التصحر لا توجد لها معالجات حقيقية حتى الآن".



لمعالجات حقيقية لقضية التصحر

ويواجه العراق أزمة جفاف كغيره من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جراء الاحتباس الحراري، وقد أدى ذلك إلى تقلص منسوب الأمطار مما انجر عنه انحسار مناسب المياه بالأنهار الفرعية في محافظات البلد، الذي يعتبر من أكثر الدول تضرراً من هذه الموجة.

وأشار البديري إلى أن الاجتماعات مستمرة بين اللجنة النيابية ووزارة الموارد المائية خاصة في أوقات الصيف لبحث موضوع شح المياه، مشدداً على "أهمية أن يكون هناك تنسيق عال بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتأمين المطالبات المائية خاصة للمحافظات الجنوبية".



مناخ أعمال قاتم لا يشجع على الاستثمار

ويؤكد إبراهيم أنه حتى الآن فقد اقتصر الأمر على روسيا وإيران للهيمنة على الفرص والخيرات الطبيعية في سوريا مقابل الدعم السياسي والعسكري دون أي استثمار حقيقي وملمس. وأشار إلى أنه حتى الصين الداعم السياسي للنظام السوري لم تقدم أي مؤشرات حقيقية لضخ استثمارات في سوريا لأنها على دراية بعواقب الأمر من ناحية العقوبات الغربية. وتسببت عشر سنوات من الحرب السورية بضارر هائلة للبنية التحتية واستنزفت الاقتصاد وقطاعه المنهكة، عدا عن دمار كبير لم يميز بين منزل ومرفق عام أو منشأة طبية أم تعليمية وعلة محلية متدهورة. وبحسب الأمم المتحدة استناداً إلى تقرير صدر في نهاية العام الماضي، فقد بلغ إجمالي الخسائر المالية التي مُني بها الاقتصاد السوري بعد ثماني سنوات من الحرب فقط نحو 442 مليار دولار.

كارثي وانهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار. وتستهدف تلك العقوبات بالأساس نفوذ إيران وروسيا في سوريا، في وقت تسعى فيه الدولتان لتعزيز حضورهما في الاقتصاد وإعادة الإعمار، لكن النتائج قد لا تأتي على قدر آمال واشنطن نظراً لخبرة موسكو وطهران في الالتفاف على عقوبات قد اعتادت عليها.

وتتسابق القوى العظمى للحصول على مشاريع في إعادة إعمار سوريا، وخاصة الدول التي دعمت النظام الأسد مثل إيران وروسيا، وذلك قبل الدخول الفعلي في هذه المرحلة. وبينما تعتقد كل من طهران وموسكو أنهما الأقرب لنيل هذه الفرصة الاقتصادية، لا تخفي الصين رغبتها في الظفر بالعديد من المشروعات في سوريا وزيادة دورها في هذا المجال، عن طريق زيادة حجم المساعدات والمنح المقدمة للنظام السوري.

وخصوصاً قانون قيصر، تضع قيوداً خانقة لمن يفكر في العمل الاقتصادي داخل سوريا، مما يعوق دخول مستثمرين حقيقيين للبلاد بشكل يجعل هناك فارق اقتصادي يترجم داخلياً ويحسن الوضع المزري".



غانم إبراهيم
قانون قيصر يضع قيوداً خانقة لمن يفكر بالاستثمار في سوريا

وتصطدم طموحات دمشق بأكثر عقبة وهي قانون "قيصر" الأميركي الذي يستهدف إلى جانب أنزع النظام كل شخص أو كيان أجنبي يتعامل مع الحكومة السورية بما فيها الكيانات الروسية والإيرانية في سوريا الحليفة لدمشق. وتطال العقوبات الأميركية، التي دخلت حيز النفاذ قبل عام العديد من المجالات من أهمها قطاعات البناء والتشييد مروراً بصناعة النفط والغاز وصولاً إلى الاستيراد والتصدير.

وما يصعب من مهمة دمشق هو أن العقوبات تستهدف حركة الأموال المتأتية من الخارج، حيث ينص قانون قيصر على اتخاذ إجراءات خاصة بحق مصرف سوريا المركزي إذا ثبت أنه "مؤسسة مالية أساسية في عمليات تبيض الأموال".

وقال إبراهيم لـ"العرب"، "لا ننس أن قائمة العقوبات الأوروبية والأميركية، وتأتي هذه المخاوف رغم أن العراق تمكن منذ العام 2019 من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الكثير من المحاصيل الزراعية، وشجع ذلك الحكومة على إيقاف استيرادها من الدول المجاورة وخاصة إيران وتركيا".

وكانت بغداد قد وضعت هدفاً في المخطط الخماسي للتنمية الذي ينتهي بنهاية 2022، يقضي بزيادة مساهمة القطاع الزراعي من نحو 5.2 في المئة إلى قرابة 8.4 في المئة مع إمكانية تخفيض الطلب السنوي على المياه بمقدار نصف مليار متر مكعب سنوياً.

ويواجه العراق أزمة جفاف كغيره من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جراء الاحتباس الحراري، وقد أدى ذلك إلى تقلص منسوب الأمطار مما انجر عنه انحسار مناسب المياه بالأنهار الفرعية في محافظات البلد، الذي يعتبر من أكثر الدول تضرراً من هذه الموجة.

وأشار البديري إلى أن الاجتماعات مستمرة بين اللجنة النيابية ووزارة الموارد المائية خاصة في أوقات الصيف لبحث موضوع شح المياه، مشدداً على "أهمية أن يكون هناك تنسيق عال بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتأمين المطالبات المائية خاصة للمحافظات الجنوبية".

جدل في الجزائر بشأن شل صناعة تدوير المخلفات

فرص العمل وتحقيق الانتقال نحو الطاقة النظيفة وجذب الاستثمار بعد أن فرضت التقلبات المناخية على الحكومات مراجعة سياساتها البيئية وتكييفها مع المتغيرات العالمية لحماية الطبيعة بما يخدم الاقتصاد.

وركزت دول شمال أفريقيا وخاصة المغرب وتونس في السنوات الأخيرة على مجال الاستثمار في تدوير المخلفات لتوفير فرص عمل للشباب العاطل عن العمل. واطلق المغرب العديد من المبادرات في هذا المجال من أجل النهوض بالقطاع بشكل أكبر وقد حصلت على دعم كبيرة من البنك الدولي لإعادة تدوير 20 في المئة من النفايات بحلول عام 2022.

كما وضعت تونس منذ العام 2001 القطاع، وقدمت حوافز لإنشاء الشركات الصغيرة لتدوير المخلفات. ويرى خبراء الاقتصاد أنه لا مفر من إنهاء الاقتصاد الريعي وتنويع مصادر النمو لخلق الثروة والخلص من الاعتماد الشديد على عوائد صادرات النفط والغاز التي تراجع أسعارها بشدة منذ منتصف 2014، الأمر الذي انعكس سلباً على الموازنة السنوية للجزائر وعلى احتياطات البلد من العملات الصعبة.

ويقول صندوق النقد الدولي إن الجزائر، العضو في منظمة الدول المصدرة للبتترول (أوبك)، كانت أمامها فرص عديدة وكثيرة طيلة سنوات لتغيير نموذجها الاقتصادي، إلا أنها لم تستغلها بسبب سوء إدارة شؤون الدولة من الناحية الاقتصادية ونفسي البيروقراطية والفساد.

جديدة وعن نقل المعارف مختلف العمليات. وأوضح أنه لا خيار أمام البلد النطفي اليوم سوى إشراك كبرى المؤسسات الصناعية المحلية في عملية تطوير القطاع ضمن إطار الاقتصاد التدويري.

وتشير إحصائيات المجلس إلى أن الجزائر تملك 228 مركز ردم تقني في الخدمة أو طور الإنجاز في كامل أنحاء البلاد، بالإضافة إلى قرابة 23 مركز فرز.

7
في المئة نسبة تدوير النفايات في الجزائر سنويا، وهو معدل ضئيل قياساً بالمعدل الدولي

ومع ذلك يتم وضع ما بين 55 و60 في المئة من النفايات في أماكن تفرغ عشوائية، بينما تمثل نسبة النفايات التي يتم تدويرها أقل من 7 في المئة ونسبة التسميد أقل من واحد في المئة. وتقول الخبيرة الاقتصادية سميرة حمدي إن مخلفات المعادن تشكل النسبة الأكبر حيث يصل حجمها سنوياً إلى أكثر من 628 ألف طن، تليها مادة الورق بكميات تبلغ قرابة 108.3 ألف طن.

وترى أنه من الضروري أن تشجع الحكومة القطاع الخاص على الاستثمار في الاقتصاد التدويري وتفسح له مجال إدارة المخلفات أو عقد شراكات بين القطاعين العام والخاص. وأكد على ضرورة إرساء صناعة جديدة لمعالجة النفايات مع دعم عملية البحث عن رؤوس أموال وعن تكنولوجيا

الجزائر - تصاعد الجدل في الجزائر بشأن تقادم أزمة تراكم النفايات وغياب أي جهود حكومية لتطوير صناعة التدوير بعد فشل محاولات الحكومة لوضع خارطة تشجع على الاستثمار في هذا القطاع.

ودفعت التحديات البيئية العالمية الحكومة الجزائرية في مارس 2020 إلى إطلاق مبادرة للاستثمار في تدوير النفايات، في إطار سعيها لتحريك كافة مقاصد الاقتصاد المتعثرة والقطع مع السياسات البالية في إدارة المخلفات. واعتبر رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رضا تير أن تسيير النفايات في الجزائر يتوقف على اقتناء التكنولوجيات الملائمة وعلى استعمالها بشكل كبير من خلال تعبئة رؤوس الأموال.

ومنذ وصول الرئيس عبدالمجيد تبون إلى السلطة في شهر ديسمبر 2019، بعد أول انتخابات رئاسية عقب الإطاحة بنظام عبدالعزيز بوتفليقة، ركزت الحكومة على إطلاق حزمة من الإصلاحات تشمل كافة القطاعات في محاولة لاحتواء الحراك الشعبي المستمر.

ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى تير قوله إنه "إذا لم نذهب بعيداً فإن دفن النفايات والمخلفات سيكون أكثر تواجداً من عمليات التدوير، كما أن المخاوف المرتبطة بتوفر الموارد لإنجاز مراكز الردم التقني ستكون أكثر حدة".

وأكد على ضرورة إرساء صناعة جديدة لمعالجة النفايات مع دعم عملية البحث عن رؤوس أموال وعن تكنولوجيا

رأس الحربة في حرب المحاور والصراع على مالي

أسيمي غويتا

ضابط يعيد لأفريقيا عصرها الذهبي مع الانقلابات



● حضور لافت لروسيا يبدو أن ملامحه تتشكل اليوم في مالي، فقد رفضت موسكو مؤخرًا أن يفرض مجلس الأمن أي عقوبات على السلطات الجديدة.



● فرنسا التي تتشارك بنحو 5100 عنصر في قوة برخان لدعم مالي، حملت في يناير الماضي الرئيس الانتقالي نداو مشروع تشكيل حكومة جديدة، لكن غويتا رفضه.

الدولية، وبان الفترة الانتقالية التي تبدأ لن تتعارض مع أي تعهد دولي من جانب مالي أو الاتفاقيات الموقعة من قبل الحكومة، وبمواصلة "حرب بلا رحمة" ضد "القوى الإرهابية والجريمة المنظمة". بدوره أدى غويتا اليمين نائبًا للرئيس خلال الفترة الانتقالية، وبينما تم تجسيم الحياة السياسية والحزبية، كان الجنرال الشاب يطمح إلى القيام بدور أهم، ولاسيما مع بداية بوادر الضغط الزمني، فتعهداته الأولى كانت تشير إلى تنظيم انتخابات حرة وتعددية في يناير 2022، ولكن ذلك قد يبدو أمرًا ثانويًا إذا عرفنا أن الرئيس المؤقت المصاحبه به يعتبر من الموالين لفرنسا في ظل الصراعات الجيوسياسية المتفاقمة في مالي والمنطقة، وبدية تشكل ملامح حضور مهم لروسيا التي رفضت في مايو الماضي أن يفرض مجلس الأمن أي عقوبات على السلطات العسكرية الجديدة، فيما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده ستسحب قواتها من مالي في حال سارت باتجاه ما أسماه الإسلام الراديكالي ويحث رسالة إلى زعماء دول غرب أفريقيا مفادها أنه "لن يبقى إلى جانب بلد لم تعد فيه شرعية ديمقراطية أو عملية انتقال" للسلطة، وحينها نذرت باريس على غرار الاتحاد الأوروبي، بما سمي بـ"انقلاب غير مقبول".

وتشارك فرنسا بنحو 5100 عنصر في قوة برخان التي تقدم الدعم المالي في مواجهة هجمات مسلحة منذ العام 2012، والتي أغرقت البلاد في أزمة أمنية وانتشرت إلى وسطها. وفي يناير الماضي عاد الرئيس الانتقالي نداو من باريس بمشروع تشكيل حكومة جديدة، وهو الذي قدم نفسه على أنه رئيس مدني ويحملك لواء الديمقراطية ولكن بخلفية عسكرية.

غويتا كان ضد تلك المبادرة، فكان سابقًا للانقلاب على فكرة الانقلاب من داخل الانقلاب، ووجد دعما خفيا من أطراف داخلية وخارجية أول أهدافها استبعاد فرنسا من المشهد المالي.

كما نظر إلى أي عقوبات قد تفرض على بلاده على أنها لن تزيد الوضع ترددا أكثر مما هو عليه، ولن تعرضها لعزلة أكثر من عزلتها الحالية في ظل الصراعات والحروب والانقسامات بين الإرهاب والزعات الانفصالية وحكم العسكريين الذي قد يستمر وقد لا يستمر.

الضابط الشاب يطمح إلى القيام بدور أهم، فتعهداته الأولى كانت تشير إلى تنظيم انتخابات حرة وتعددية في يناير 2022، ولكن ذلك قد يبدو أمرًا ثانويًا إذا عرفنا أن الرئيس المؤقت المصاحبه به يعتبر من الموالين لفرنسا في ظل الصراعات الجيوسياسية المتفاقمة في مالي والمنطقة



دفعت برئيس البلاد آنذاك إلى تخفيف قانون الأسرة الذي كان من شأنه أن يعزز حقوق المرأة، وحاول فتح باب الحوار مع الإرهابيين في الشمال، ولكن فشله في ذلك، جعله يدعم التدخل الفرنسي في العام 2013، قبل أن يستقيل من رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى، ويبدى موقفًا متشددًا ضد فرنسا يتناسق مع الحملة العدائية التي تواجهاها في منطقة الساحل والصحراء تحت تأثير المحور الإخواني المدعوم من قطر وتركيا والذي يتهم باريس بالحوول دون وصول قوى الإسلام السياسي إلى تحقيق مشروعها.

استطاع الشيخ ديكو أن يحرك الشارع بقوة، حيث نجح في الإطاحة برئيس الوزراء السابق سوميلو بوبي مايبغا في أقل من شهر، عبر دعوته إلى تظاهرات حاشدة لإسقاط رئيس الوزراء على خلفية مقتل 157 مدنيًا على الأقل في أوغوساغو بمنطقة موبتي وسط البلاد، ومن هناك انطلق في الدعوة لإسقاط الرئيس كابتا، ثم لدعم الانقلاب العسكري الذي نفذ مطلبه في الـ18 من أغسطس 2020 بقيادة غويتا ذاته.

مالي لم تعد تتحمل السياسيين

بعد يوم واحد من الإطاحة بالرئيس المنتخب كابتا قدم الجنرال غويتا نفسه على رأس المجلس العسكري، وقال في كلمة للشعب إن مالي لم تعد تتحمل أخطاء من جانب السياسيين، وأضاف "أقدم نفسي: أنا العقيد أسيمي غويتا رئيس اللجنة الوطنية لإيقاد الشعب"، وأدى الكولونيل المتقاعد وزير الدفاع الأسبق باه نداو الذي اختاره الانقلابيون اليمين رئيسًا مؤقتًا مالي، ليشراف على فترة انتقالية مدتها 18 شهرًا، تعود بعدها البلاد للحكم المدني.

كما وعد بالوفاء بالتزامات مالي

جاءت الإطاحة بكويتا بعد أشهر من الاحتجاجات الشعبية في مختلف أرجاء البلاد، وكانت تنسيقية الحركات والكتل أبرز القوى التي وقفت وراءها، وبتزعمها الزعيم الديني السلفي محمود ديكو، صاحب الأصول العربية والمتحدر من منطقة تمبوكتو التاريخية وسط مالي، والذي يتولى رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى، واستطاع أن يؤثر في المشهد السياسي بشكل كبير، فقد قاد منذ توليه المنصب الديني المهم، احتجاجات شعبية

بعد مقتل والده المارشال في مواجهات مع متمردين قادمين من جنوب ليبيا، دون أن يواجه عقوبات من الاتحاد الأفريقي أو من مجلس الأمن.

الانقلاب الخامس

قاد غويتا انقلابًا من داخل الانقلاب سيكون الخامس من نوعه في سجل البلاد. ففي 19 نوفمبر 1968 تمت الإطاحة بحكم أول رئيس للبلاد وهو موديبو كابتا من قبل الجنرال موسى تراوري الذي حكم البلاد لمدة 23 عامًا، ممسكًا بمقاليد الدولة والحكومة، قبل أن يطيح به في 26 مارس 1991 الجنرال أمادو توماني توري الذي شكل مجلسًا عسكريًا مؤقتًا لإدارة البلاد لفترة انتقالية، قاد خلاله البلاد إلى إجماع وطني حول أول دستور يكرس التعددية الحزبية والنظام الرئاسي، وأول انتخابات رئاسية تعددية في تاريخها فاز فيها ألفا عمر كوناري كأول رئيس مالي ينتخب ديمقراطيًا في 8 يوليو 1992 لفترتين رئاسيتين.

كان الجنرال توماني توري قد أعلن تقاعده من الجيش بعد أن سلم السلطة لكوناري، وهو ما جعله يحظى بشعبية كبيرة لدى المالبين، دفعت به للعودة إلى صدارة المشهد السياسي بعد ترشحه للانتخابات الرئاسية التي فاز بها من الدور الثاني في مايو 2002، وتواصل حكمه عشر سنوات كاملة، قبل أن يطيح به متمردون من الحرس في ثالث انقلاب عسكري تشهده البلاد في 22 مارس 2012، متهمين إياه بـ"القتل في التصدي لتمرد الطوارق والجماعات الإرهابية المتمركزة في شمال البلاد"، ومعلنين حل جميع المؤسسات الدستورية وإغلاق كافة حدود البلاد، وتعيين النقيب أمادو سانوغو رئيسًا للجنة الوطنية لاستعادة الديمقراطية وإعمار الدولة المكلفة بقيادة البلاد.

رغم خروج المالبين في مسيرات شعبية ضخمة تدعم توري، فقد أصر المجلس العسكري على موقفه، وصولًا إلى انتخابات الـ28 من يوليو 2013 التي تنافس فيها 27 مرشحًا وشهدت إقبالًا قياسيًا بالنسبة لمالي بلغ 53.5 في المئة، وفاز بها المرشح المدني إبراهيم أبوبكر كابتا الذي سبق أن شغل منصب رئيس الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية ليصبح سادس رئيس في تاريخ مالي قبل أن يطاح به في رابع انقلاب عرفته البلاد في صيف العام الماضي.

جاءت الإطاحة بكويتا بعد أشهر من الاحتجاجات الشعبية في مختلف أرجاء البلاد، وكانت تنسيقية الحركات والكتل أبرز القوى التي وقفت وراءها، وبتزعمها الزعيم الديني السلفي محمود ديكو، صاحب الأصول العربية والمتحدر من منطقة تمبوكتو التاريخية وسط مالي، والذي يتولى رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى، واستطاع أن يؤثر في المشهد السياسي بشكل كبير، فقد قاد منذ توليه المنصب الديني المهم، احتجاجات شعبية

حسم المسائل دون النظر إلى نتائجها، وبنائه متأثر بوالده الذي كان بدوره ضابطًا عسكريًا في الجيش المالي.

تخرج في مدرسة كوليكورو العسكرية المتخصصة في الأسلحة المدرعة وسلاح الفرسان، وشارك في العديد من التدريبات في عدد من الدول مثل ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وتم تكليفه بقيادة قوات الجيش في شمال البلاد، حيث عمل في أكثر من منطقة مثل غاو وكيدال وميناكا وتاساليت وتمبكتو، ولاسيما ضمن جهود مكافحة الجماعات الإرهابية والتصدي لقوات الانفصاليين. ثم التحق بالقوات الخاصة، وكلف بالإشراف على تنسيق العمليات الخاصة بوزارة الدفاع بعد تفجير فندق راديسون بلو في باماكو. وبعدها عين رئيسًا للقوات الخاصة في مالي، وقاد العمليات في شمال ووسط مالي وكذلك خارج البلاد ضمن وحدات دولية في دارفور.

تخريب العملية الانتقالية

في أواخر مايو الماضي أعلنت المحكمة الدستورية في مالي الكولونيل غويتا رئيسًا انتقاليًا للبلاد، في استكمال للانقلاب الذي بدأه قبل أربعة أيام على الرئيس الانتقالي باه نداو ورئيس وزرائه مختار عواني اللذين كان من المفترض أن يقودا البلاد حتى عام 2022، حيث ستجرى انتخابات جديدة وظهور السلطة المدنية.

اتهم غويتا رئيسي الدولة والحكومة الانتقاليين بتشكيل حكومة جديدة دون التشاور معه، معتبرًا أن "هذا الإجراء يدل على الإرادة الواضحة لرئيس الحركة الانتقالية. المرحلة الانتقالية ورئيس الوزراء يخالف الميثاق الانتقالي، حيث ثبت أن هناك نية لتخريب العملية الانتقالية". أطاح بالرجلين ودفع بهما إلى المعتقل، ليضطر بعد يومين فقط إلى الإفراج عنهما حتى لا يضع نفسه تحت المزيد من الضغوط الدولية، لكنه في نفس الوقت كان يرى في الحالة التشايدية نمونجا مهمًا، ففي 19 أبريل الماضي، تشكل مجلس عسكري بقيادة الجنرال محمد إدريس ديبي الذي تصدر الحكم



● العديد من اللاعبين المتخفين في معادلة مالي، من بينهم الشيخ ديكو الذي حرك الشارع بقوة، ودعم الانقلاب الذي نفذ مطلبه الصيف الماضي بقيادة غويتا.

الحبيب الاسود
كاتب تونسي



يعيد أسيمي غويتا الذي لم يتجاوز السابعة والثلاثين من عمره العصر "الذهبي" للانقلابات في أفريقيا، وكأنه في ستينات أو سبعينات القرن الماضي. ويكشف للعالم أن الانقلاب العسكري وليد بيئته ونتاج للواقع الاجتماعي والسياسي والأمني في أي بلد، ولاسيما إذا كان يعاني من حالة فوضى ككل التي تواجهاها جمهورية مالي، وهي دولة تشكلت كإرث استعماري غير متجانس المكونات، ما جعلها ممزقة الأوصال بين النزعات الانفصالية والانقلابية، وبين تطلعات الجماعات الإرهابية للسيطرة عليها كمنطلق لمشروعها في منطقة الساحل والصحراء بالاستفادة من التناقضات الثقافية والحضارية والصراعات العرقية. وخاصة في ظل إصرار الطوارق على تحقيق الاستقلال لإقليم أزواد الشمالي الذي تحول إلى مرتع للجماعات الإرهابية، وهي الأساس لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وأنصار الدين، وحركة الجهاد والتوحيد في غرب أفريقيا.

ولد غويتا عام 1983 واسمه "أسيمي" ينطق باللغة العربية "عاصمي"، ويوصف في دوائر عمله بالمتأثر الذي لا يدع شيئًا يمر، والقاسي القادر على



غويتا يكشف للعالم أن الانقلاب العسكري وليد بيئته، ونتاج للواقع الاجتماعي والسياسي والأمني في أي بلد، ولاسيما إذا كان يعاني من حالة فوضى ككل التي تواجهاها مالي وهي دولة تشكلت كإرث استعماري غير متجانس المكونات

كتابان تونسيان يؤرخان للسرد العربي وقضاياها

تونس - أصدر بيت الرواية لمدينة الثقافة الشاذلي القليبي كلاً من كتابي "قضايا البشارة السوداء في الرواية" و"تجربتي في الكتابة" وذلك ضمن سلسلة منشورات داب بيت الرواية على إصدارها كإحدى المراكز الأساسية في مدينة الثقافة بالعاصمة التونسية.

كتاب "قضايا البشارة السوداء في الرواية" هو ملخص مطول لملقّي تونس الثاني للرواية العربية الذي انتظم أيام 7، 8 و9 مارس 2019 بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي وشارك فيه العديد من الروائيين والنقاد التونسيين والعرب، حيث قدم روائيون من السودان ومن مصر ومن الأردن ومن سوريا ومن المغرب ومن تونس شهادات ومدخلات تناولت جوانب مختلفة من القضايا المتصلة بحضور البشارة السوداء في البعض من الأعمال الروائية العربية. وطرح الملقّي ثلاثة محاور أساسية وهي: "العبودية في الرواية"، "العنصرية في الرواية" و"البشارة السوداء مقاربات التحري"، دققة لغويا الكاتب جاسر عيد وصمّم غلافه توفيق عمران.

ومن بين المدخلات نجد مداخلة للروائي التونسي المتوج بالجائزة العالمية للرواية العربية 2015 شكري المبخوت، الذي اعتبر أن المدونة الروائية التي اهتمت بقضايا أصحاب البشارة السوداء قامت على توجيهين أساسيين، اهتم الأول باستعادة قهر السود والهيمنة عليهم في سياق المجتمعات العربية القديمة التي يقوم اقتصادها على ركائز من بينها تجارة الرق، مثل روايات الليبية نجوى بن شتوان "زرايب العبيد" والبحريني خالد البسام "تمن الملح" والأردنية سميرة خريس "بابنوس"، بينما ركز

التوجه الثاني على تناول السرد لصراع الإنسان الأسود المتقل بتاريخ من الإذلال والخوف والأفكار المسبقة ومركبات النقص والخضوع. ولفت المبخوت إلى أن "الإنتاج الذي يعالج قضايا الإنسان الأسود قد تكاثرت نسبياً في السنوات الأخيرة، ما شكّل مدونة جديدة بالعناية والدرس".

وأضاف "لا يعود ذلك إلى دخول كتاب من أصحاب البشارة السوداء وخاصة السودانيين بعد الطيب صالح إلى مجال الرواية المتطورة فنياً في كتابتها، بل هو مرتبط في تقديرنا بالوعي الجديد الذي نشأ مع فكر مناهضة العنصرية من ناحية، ودور الرواية في منح صوت لمن لا صوت لهم وإبراز التعددية في المجتمع والتاريخيين من ناحية أخرى".

ومن بين الكتاب الذين نجد شهاداتهم في الكتاب، الروائية المصرية سلوى بكر التي تطرقت إلى كيفية تناولها لقضية البشارة السوداء من خلال روايتها "كوكو سودان كاباشي" حيث روت قصة كتيبة عسكرية مصرية جل جنودها من السودان ومن النيل التحتاني ومن العبيد الذين تم جلبهم من أسواق الخرطوم، كانت قد شاركت في الحرب الأهلية في المكسيك

ويشير إلى أنه حتى وإن توافرت "حارة الحرافيش" في الواقع - كما يقول البعض - وحتى لو ظهرت هناك فكرة لإعادة إنتاج العمل مرة أخرى بشكل أو بآخر، فغيره من الأعمال الدرامية التي أعيد إنتاجها، فسوف يظل الأمر غاية في الصعوبة نتيجة التغييرات التي طرأت على المكان اليوم، والتي قد تؤدي إلى صعوبة في التصوير فيه، فنحن الآن في 2021؛ والمعالم مختلفة، والمحيط حول المكان صعب إخفاء كل ما فيه، من حركة وسيارات وسكان.

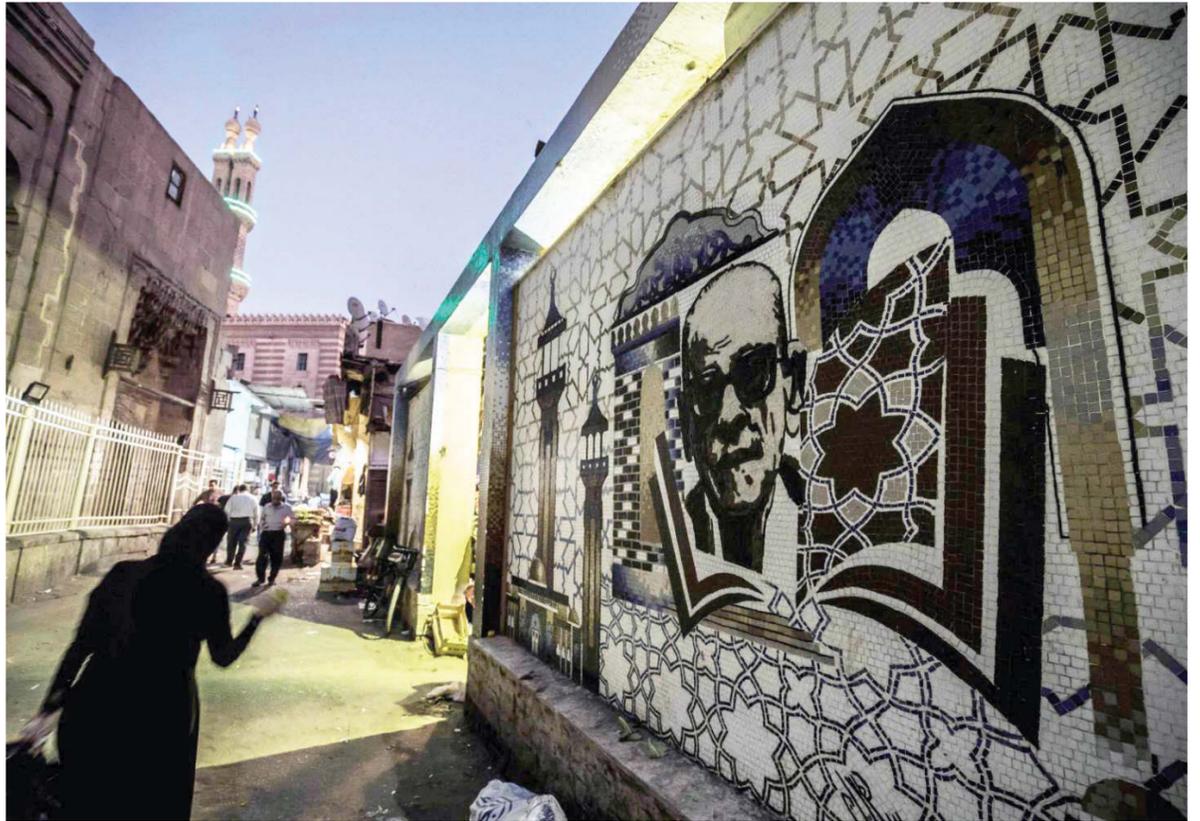
ويشير إلى أنه حتى وإن توافرت "حارة الحرافيش" في الواقع - كما يقول البعض - وحتى لو ظهرت هناك فكرة لإعادة إنتاج العمل مرة أخرى بشكل أو بآخر، فغيره من الأعمال الدرامية التي أعيد إنتاجها، فسوف يظل الأمر غاية في الصعوبة نتيجة التغييرات التي طرأت على المكان اليوم، والتي قد تؤدي إلى صعوبة في التصوير فيه، فنحن الآن في 2021؛ والمعالم مختلفة، والمحيط حول المكان صعب إخفاء كل ما فيه، من حركة وسيارات وسكان.



برق الليل أشهر الشخصيات السوداء في الأدب التونسي

«حرافيش» نجيب محفوظ تثير الجدل بعد 45 عاماً من صدورها

الحارة التي كتب عنها محفوظ متخيلة وليست واقعية



كاتب أعاد بناء الحارة المصرية وأصبح منها

ويقول الناقد حسين حمودة، أسنان الأدب العربي بجامعة القاهرة، "إن ارتباط محفوظ بالحارة المصرية ارتباطاً أزلياً بالمكان وولع لا حد له، فهي جزء من البناء الأدبي لصرح نجيب محفوظ الخالد". مشيراً إلى أن "البيت القديم" ظل مكاناً وزماناً، يمثل هاجساً مسيطراً، أو "تيمة" متكررة، تتردد في روايات محفوظ وتُسهم إلى حد بعيد في صياغة ملامحها ووعاها.

ويؤكد الناقد أن مجموعة من روايات محفوظ التي يتناول فيها البيت القديم عديدة مثل "السراب" 1948، "الثلاثية" 1956 و1957، "أولاد حارتنا" 1959، "السمان والخريف" 1962، "ميرامار" 1967، "قلب الليل" 1975، "أفراح القبة" 1981، "الباقى من الزمن ساعة" 1982، "يوم قتل الزعيم" 1985.

ويؤكد سعد أن التصوير في مكان حقيقي مشكلة كبيرة، لأنك لا تستطيع السيطرة على الوضع بالكامل، حركة الناس، سكان المنطقة، الإضاءة، لأن المسألة صعبة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى اللوكيشن الحقيقي صعب في مستوى التنفيذ الإنتاجي؛ فهو يحتاج إلى تكلفة كبيرة، بعكس الحال في "الاستوديو" حيث يمكن السيطرة على عملية التصوير برمته.

ويضيف الناقد السينمائي بان الأصل هو أن السينمائي عندما تقدم الواقع فهي تقدم "إيهاماً فقط"، والأمر يتوقف على فريق العمل بأن ينجح في نقل الصورة وإعطاء الإحساس بذلك للجمهور، وقد تقوم بالتصوير في الواقع لكنت لا تستطيع أن تعطي للجمهور هذا الإحساس، وبالتالي يبقى الاستوديو الملائم الحقيقي الذي تستطيع من خلاله نقل الواقع بصورة أو بآخر.

ويستشهد سعد على سبيل المثال بفيلم "الجوع" المأخوذ عن "ملحمة الحرافيش"، وهو ديكور مبني داخل بلاطوه، يقول "أنا حضرت تصويره ومن خلاله، كانت هناك سيطرة تامة على المشاهد التي أمكن من خلالها نقل الإحساس الحقيقي بأن هذا المكان هو المكان الذي يعبر عن الواقع بالفعل".

ويشير إلى أنه حتى وإن توافرت "حارة الحرافيش" في الواقع - كما يقول البعض - وحتى لو ظهرت هناك فكرة لإعادة إنتاج العمل مرة أخرى بشكل أو بآخر، فغيره من الأعمال الدرامية التي أعيد إنتاجها، فسوف يظل الأمر غاية في الصعوبة نتيجة التغييرات التي طرأت على المكان اليوم، والتي قد تؤدي إلى صعوبة في التصوير فيه، فنحن الآن في 2021؛ والمعالم مختلفة، والمحيط حول المكان صعب إخفاء كل ما فيه، من حركة وسيارات وسكان.

ويؤكد سعد أن التصوير في مكان حقيقي مشكلة كبيرة، لأنك لا تستطيع السيطرة على الوضع بالكامل، حركة الناس، سكان المنطقة، الإضاءة، لأن المسألة صعبة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى اللوكيشن الحقيقي صعب في مستوى التنفيذ الإنتاجي؛ فهو يحتاج إلى تكلفة كبيرة، بعكس الحال في "الاستوديو" حيث يمكن السيطرة على عملية التصوير برمته.

ويضيف الناقد السينمائي بان الأصل هو أن السينمائي عندما تقدم الواقع فهي تقدم "إيهاماً فقط"، والأمر يتوقف على فريق العمل بأن ينجح في نقل الصورة وإعطاء الإحساس بذلك للجمهور، وقد تقوم بالتصوير في الواقع لكنت لا تستطيع أن تعطي للجمهور هذا الإحساس، وبالتالي يبقى الاستوديو الملائم الحقيقي الذي تستطيع من خلاله نقل الواقع بصورة أو بآخر.

ويشير إلى أنه حتى وإن توافرت "حارة الحرافيش" في الواقع - كما يقول البعض - وحتى لو ظهرت هناك فكرة لإعادة إنتاج العمل مرة أخرى بشكل أو بآخر، فغيره من الأعمال الدرامية التي أعيد إنتاجها، فسوف يظل الأمر غاية في الصعوبة نتيجة التغييرات التي طرأت على المكان اليوم، والتي قد تؤدي إلى صعوبة في التصوير فيه، فنحن الآن في 2021؛ والمعالم مختلفة، والمحيط حول المكان صعب إخفاء كل ما فيه، من حركة وسيارات وسكان.

ويشير إلى أنه حتى وإن توافرت "حارة الحرافيش" في الواقع - كما يقول البعض - وحتى لو ظهرت هناك فكرة لإعادة إنتاج العمل مرة أخرى بشكل أو بآخر، فغيره من الأعمال الدرامية التي أعيد إنتاجها، فسوف يظل الأمر غاية في الصعوبة نتيجة التغييرات التي طرأت على المكان اليوم، والتي قد تؤدي إلى صعوبة في التصوير فيه، فنحن الآن في 2021؛ والمعالم مختلفة، والمحيط حول المكان صعب إخفاء كل ما فيه، من حركة وسيارات وسكان.

ويشير إلى أنه حتى وإن توافرت "حارة الحرافيش" في الواقع - كما يقول البعض - وحتى لو ظهرت هناك فكرة لإعادة إنتاج العمل مرة أخرى بشكل أو بآخر، فغيره من الأعمال الدرامية التي أعيد إنتاجها، فسوف يظل الأمر غاية في الصعوبة نتيجة التغييرات التي طرأت على المكان اليوم، والتي قد تؤدي إلى صعوبة في التصوير فيه، فنحن الآن في 2021؛ والمعالم مختلفة، والمحيط حول المكان صعب إخفاء كل ما فيه، من حركة وسيارات وسكان.

من يذكر الكاتب المصري نجيب محفوظ سيذكر حتماً الحارة المصرية التي ارتبطت بها جل أعماله. ولعل روايته "ملحمة الحرافيش" هي الأكثر شهرة حيث أشادت بها جائزة نوبل في مسوغات منحها هذا التتويج الأدبي العالمي. لكن وإن لم يحدد محفوظ مكان الحارة التي دارت فيها أحداث الحرافيش، ولا زمنها بدقة، فإن هناك ادعاءات كثيرة تقول بأنها حارة موجودة فعلياً، وهو ما أثار استغراب محفوظ نفسه قبل رحيله.

وقال الف مخرجون والتأليف، فإن محفوظ لم يكتب عنها على وجه التحديد. ويتابع "لقد قرأت الرواية مرتين ولم أعتبر أبداً على ذكر كلمة حارة الحرافيش بين سطورها، ولكن تم ذكر الحرافيش وماساتهم وانفلاتهم، والإشارة إلى أحوالهم وتقلباتهم، وإيضاً إلى زعمائهم".

ويؤكد الأديب يوسف القعيد - وثيق الصلة بنجيب محفوظ في عوامه الثلاثين الأخيرة - شهادة الأديب محمد الشاذلي حول الحارة المجهولة، مشيراً إلى أن محفوظ قال له إن كلمة الحرافيش معناها "الحارة مفيش" بالعامية المصرية؛ لأن الفتوة عندما يظهر في الحارة كانت الناس تخفتي منها تماماً.

ويضيف إن "الحارة في أدب محفوظ موجودة في أرض الواقع المصري حتى الآن وشهادة الشاذلي دقيقة بوجودها باسم 'حارة الحرافيش'. و محفوظ كان مولعاً بالحارة لأنه قضى سنوات عمره في منطقة الجمالية، كتب عن أحيائها، وكذلك الزقاق، زقاق المدق وخان الخليلي؛ والزقاق عبارة عن حارة صغيرة ومغلقة من الداخل".

ويضيف الشاذلي أن محفوظ في قصصه ورواياته خصوصاً في مرحلته الواقعية كان يكتب من وعن الحارة وتفاصيل العلاقات الاجتماعية فيها وتطلعات ناسها، وارتباط ذلك بالأوضاع السياسية في مصر، والتي يفهمها جيداً، وهو الذي لم يخرج من الحارة أبداً، ربما أطل ببعض الأعمال أو وضع ارتباطات بالإسكندرية، لكن الخروج من حارات الجمالية إلى مياه المتوسط كان بحساب، وكان بالضبط بعد تجاوز المرحلتين التاريخية والواقعية في رواياته، إلى المرحلة الفكرية الفلسفية وأشهر أعمالها "السمان والخريف" و"الطريق".

لكن ملحمة الحرافيش لم تكتب عن الحارة الحقيقية إنما شحنت بفلسفة وتصوف ورموز، تعبر عن فكر محفوظ نفسه في رفض فكرة الحاكم المطلق.

القاهرة - رغم شهرتها تظل حارة الحرافيش الحقيقية، مجهولة في مصادر الأدب والنقد وأكثرها التي تناولت أدب الكاتب المصري نجيب محفوظ، ويظل الحديث عنها وعن وجودها الحقيقي معلقاً فوق باب الوداع في الجزء الجنوبي لقعة صلاح الدين مثيراً للدهشة.

فقد ألف محفوظ رواية "ملحمة الحرافيش" عام 1977 في المرحلة الرمزية أو ما بعد الواقعية في أدبه، والتي عدّها البعض واقعية وملحمة متمزجة بالصوفية. فكل الروايات التي حملت أسماء أحياء وحارات موجودة في جغرافية المكان الذي استقى منه معظم أعماله في حي الجمالية، مثل: قصر الشوق، بين القصرين، السكرية، خان الخليلي، وزقاق المدق..

محفوظ والحارات

وعندما سئل محفوظ عن استخدام اسم حارة الحرافيش في عنوان روايته الشهيرة، اندش لوجود حارة بهذا الاسم، لأنه كان يتناول في روايته التي أشادت بها حيايتها جائزة نوبل للأدب عام 1988، المهتمين والفقرات وعلاقات بناء السلطة في الحارة المصرية.

يقول الأديب والروائي المصري محمد الشاذلي "إن الحارة وهي موجودة في القلعة لم تكن أبداً في محيط الأماكن التي تناولها نجيب محفوظ في أدبه، وهي متواجدة كلها في حي الجمالية في منطقة الحسين في قلب القاهرة الفاطمية، بينما الحرافيش حارة حقيقية لم يعرفها محفوظ، الذي استغرب من وجود حارة بهذا الاسم، وهو الذي لم يكن يدبر حركة الأحداث في المكان لربطه بالتطور السياسي والاجتماعي في مصر".

ويضيف الشاذلي مؤلف كتاب "أيام مع نجيب محفوظ" - وهو تحت الطبع بمطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب - "أنه وعلى الرغم من أن علي مبارك في الخطط التوفيقية ذكر اسم الحارة



«قبل الأربعين» يخسر رهان الرعب بقصة مستنسخة

الجمهور المصري يقبل ما ورائيات الطبيعة بشرط إقناعه وإبهاره فنيا



أشباح الموتى ينتقمون من الأحياء.. حبكة مستوردة

وقد خلقت قصة الفيلم من توضيح لجدور الخلاف بين السيدة المنتحرة وأشقاء زوجها، ولم تبرز للجمهور كراهيتها لهم، ما يعني أن العمل، وإن أخذ مسارا فنيا ظاهرا متفقا مع الموجة السائدة لأفلام الرعب، فإنه افتقد ببدو غير مقنع.

الفنان معتز هشام والبالغ من العمر سبعة عشر عاما، حيث حظي بدور أقرب للبطلولة الأولى، وكان الفتى الصاعد قد لفت الأنظار في عدة مسلسلات شارك فيها مؤخرا، أهمها «الطوفان»، و«أبو عمر المصري»، و«ممالك النار»، ثم «الاختيار 1» و«فيلم القاهرة - كابول». لكن الحرص على استيراد الفكرة الخرافية لحركة أشباح الموتى وانتقامهم من الأحياء من السينما العالمية تم في هذا العمل من دون رسم تسلسل زمني منطقي يسمح بقبول ما ورائيات الطبيعة، وبدأ أن يدفع جميع الأشخاص للموت انتحارا بمقابلة حل غير واقعي لا يمكن أن يتوافق مع ظروف المجتمعات العربية الأكثر تحفظا تجاه فكرة الانتحار.

في الوقت ذاته، فإن مشاهد اللجوء للتصوير داخل المقابر وتحريك معظم الأحداث خلال الظلام، ورفع صوت

منذ قدمت ادوارا لافتة في أفلام «الناظر صلاح الدين» مع الراحل علاء ولي الدين، و«النعامة والطاووس» مع مصطفى شعبان، و«ليلة سقوط بغداد» مع أحمد عيد، و«رسائل البحر» مع أسر ياسين. كذلك الحال بالنسبة إلى داليا مصطفى التي ظلت بعيدة عن السينما لسنوات مكتفية بإدوار ثانوية في المسلسلات، ظهرت في الفيلم بهيئة شيخ المرأة المنتحرة، ولم تكن مثيرة لاي انتباه ولم ترسم سمات انفعال قادرة على إقناع المشاهد بأنه يرى أمرا قريبا من الواقع. وجاء أداء إيهاب فهمي متوسطا ومن دون أن يعبر عن خصوصية متفرقة في التمثيل، بينما وضع أحمد حلالة في إطار مقيد غير قابل لتقديم أداء مختلف يثير انتباه المشاهدين.

والاستثناء الوحيد في حسابات المكسب والخسارة الفنية، كان من نصيب

بمسلسل «ما وراء الطبيعة» الذي عرض على تلفزيون مكدونالدز كحكايات الأشباح والقوى الخارقة، يعني أن أي عمل في مجال أفلام الرعب والأشباح يمكن أن يحقق نجاحا في ظل كساد واضح تعاني منه السينما بسبب كورونا.

خسر الجميع الرهان، ولم يمثل العمل مكسبا للشركة المنتجة وجاءت العائدات هزيلة، كما لم يمثل الفيلم إضافة للمخرج الشاب معتز حسام الذي سبق وقدم دورا جيدا في مسلسل «قمر هادي» و«ضد مجهول»، و«فيلم ريمانا».

عودة متعجلة

لم تنجح الفنانة بسمة الغائب منذ عدة سنوات عن السينما في أن تسترد بهذا العمل الباهت المتعجل جمهورها الذي ساندتها طويلا في مشوارها الفني

ليس أسير من ركوب الموجة أو التردد كما يُحِبُّ رواد السوشيال ميديا القول تعبيرا عن الشائعات والدائغ من الأعمال الفنية، لكن الصعب والمجهد هو صناعة التردد، ذلك لأن صياغة الدهشة ويث الشغف ولفت الأنظار إعجابا عملية تستلزم مواهب خاصة وطلات مختلفة واجتهادات عميقة.

في عالم الجن والأشباح، إلا أن النتيجة النهائية جاءت شديدة التواضع. وأنت القصة التي ذكر أبطال العمل في منشوراتهم الدعائية أنها شديدة الروعة، مفككة وسطحية وخالية من المنطقية والتسلسل المتفق مع التفكير العقلاني، وكثر العمل العديد من الثيمات المستخدمة يتوسع في السينما العالمية، لكنها منفصلة عن المجتمع العربي. ويحكي الفيلم حكاية مراهق اسمه فريد، يقوم بدوره الممثل معتز هشام، يجد نفسه فجأة وحيدا بعد انتحار والدته التي قتلت زوجها وابنتها بسبب لعنة ذاتية، ويجابه فور الحادث سعي أعمامه لفرض الوصاية عليه بأي طريقة والاستيلاء على البيت الذي يريد بعض الغريباء شراءه بثمن مغر.

ويقاوم فريد جشع عمه أكرم (إيهاب فهمي) مع خنوع عمه الآخر والمقعد رياض (أحمد حلالة)، بينما يجد تعاطفا من سما (بسمة) زوجة عمه أكرم، والتي تعمل طبيبة نفسية.

وخلال الأحداث تظهر الودة فريد، ملك (داليا مصطفى)، والتي سبق وانتهرت بشنق نفسها أمام ابنها بعد موتها لتخبره بانها ستبقى معه حتى ينتصر على أعمامه، وتدعوه للتمسك بكتاب السحر المخبا في «بدروم» البيت والداومة على قراءته.

تبدأ عملية الانتقام غير المنطقية للفتى الصغير البالغ خمسة عشر عاما، ليقتل جميع المحيطين به سواء الأشرار أو الطيبين بطرق ساذجة وغير مقنعة لدرجة أن عمه الأكبر المقعد يختفي تماما دون أن نعرف حتى النهاية كيف اختفى وأين ولماذا لم يعرف مصيره؟

وتستمر مسيرة الدم بلا هدف محدد خلال الأربعين يوما التالية لحادث انتحار ملك، اعتمادا على قراءة الفتى المراهق لطالسم سحرية من الكتاب الخاص بوالدته، وتنتهي القصة بغرابة غير مبررة بمشهد قيام الفتى المراهق بشنق نفسه بعد إتمام كافة عمليات القتل.

راهن طاقم الفيلم على فكرة التردد دون اهتمام بمنطقية القصة التي تصوروا أن مجرد كونها حكاية أشباح كفيفة بإثارة شغف الجمهور، وربما راهنوا على أن النجاح الكبير لفيلم «الفيل الأزرق» واهتمام جمهور المنصات التلفزيونية

مصطفى عبيد
كاتب مصري

القاهرة - لا يوفِّق الكثير من مبدعي السينما والدراما في اتخاذ مسارات يعتقدون أنها تشكل التردد الفني، فيخرج المنتج متعجلا، وربما مشوها، مصطفى مع المنطق وغير لافت فنيا، وهو ما حدث مع الفيلم المصري «قبل الأربعين» الذي عُرض في القاهرة مؤخرا ولم يمكث الفيلم سوى بضعة أسابيع ولم يحقق عائدات مقبولة، في ظل استمرار إجراءات التباعد الاجتماعي المعول بها في ظل انتشار وباء كوفيد - 19 المستجد.

لم تظهر صفحات المحاورات الفنية على مواقع التواصل اهتماما بالفيلم الذي قام ببطلته الفنان الصاعد معتز هشام، بمشاركة بسمة وإيهاب فهمي وداليا مصطفى وهالة فاخر عن سيناريو وحوار أحمد عثمان ومن إخراج معتز حسام.

حكاية لا منطقية

على الرغم من رهان الأخيار الروجوية المنشورة عن الفيلم قبل وخلال عرضه على احتفاء الجمهور بالعمل باعتباره من أفلام الرعب التي تفوض



الفيلم كرز العديد من الثيمات المستخدمة بتوسع في السينما العالمية، لكنها منفصلة عن الواقع العربي

للمرة الأولى.. فيلم مغربي ينافس على سعة مهرجان كان السينمائي

بعرض فيلم «انيت» للمخرج الفرنسي ليو كاراكس، ومن بطولة ماريون كوتيلارد وادم درايفر.

فيلم «علي صوتك» يحكي من خلاله نبيل عيوش رحلة تحزر بعض الشباب المغربي عبر موسيقى «الهيپ هوب»

كما أعلن المهرجان أن المخرج الأميركي الحائز على جائزة أوسكار سبائك لي سيترأس هيئة الحكام، كما ستتمحور الممثلة الأميركية جودي فوستر جائزة «سعة الشرف الذهبية» تكريما لمسيرتها الفنية الطويلة. وستكون الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار ضيفة شرف في احتفال افتتاح المهرجان.

والسعة التي سبق أن مُنحت للممثلين جاين فوندا وجان بول بلموندو والمخرجة الراحلة أنيس فarda هي بمثابة تحية لمسيرة فنية مشرقة، ولشخصية نادرة والزام قوي على تواضعه بقضايا العصر الكبرى. ويعد مهرجان كان أهم المهرجانات السينمائية في العالم، ويعود تأسيسه إلى العام 1946، ويقام عادة في مايو من كل سنة، بمدينة كان جنوبي فرنسا، لكن جائزة كورونغا لفت دورته العام الماضي، وأجّلت نسخته الجديدة هذا العام لثلاثين يوما قبل شهر يوليو القادم.

ويراسيكاكول عن فيلمه الأول بالإنجليزية خارج تايلاند «ميجورال» مع نيلدا سويتون وجان بالبيار. كما تضم اللائحة الرسمية ثلاثة أميركيين، بينهم شون بن الذي يعود إلى كان بعد رد الفعل البارد جدا الذي قوبل به فيلمه «ذي لاست فايس» عام 2016.

ومن خارج المسابقة، يقدم توم مكاف في فيلم «ستيل ووتر» الذي يغوص فيه النجم مات ديمون في مرسيليا بحثا عن ابنته، إلى جانب كامي كونان.

ويحضر عدد كبير من الفرنسيين في اللائحة، فضمن المسابقة، أدرجت ثلاثة من أربعة أفلام أخرجتها نساء فرنسيات. وتشترك في التنافس على السعة الذهبية كل من ميا هانسن-لاف وفيلم «بيرغمان أيلند» وجوليا دوكورنو «تيتان» وكاترين كورسيني عن فيلم يتحدث عن جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والاقتصادية.

ويحضر المخرج السياسي أوليفر ستون من خلال فيلم وثائقي يتضمن وثائق غير منشورة عن اغتيال جون كينيدي، يعرض ضمن قسم جديد استحدثت هذه السنة في المهرجان بعنوان «كان بروميير» (كان العرض الأول) أو (كان الرائدة)، يشارك فيه مخرجون ذوو خبرة لم تُدرج أفلامهم ضمن المسابقة.

ومن الجديد أيضا هذه السنة إنشاء قسم مؤقت مخصص للقضايا البيئية، وكان المهرجان أعلن في منتصف أبريل الماضي عن سلسلة من الإجراءات تهدف إلى الحد من بصمته البيئية. ومن المقرر أن يبدأ المهرجان فعالياته

وبعد سنتين من حصول فيلم «طفي» (باراسايت) الكوري الجنوبي لبونغ جون هو على السعة الذهبية، وبعد عام من إلغاء المهرجان بسبب الجائحة، حضر المسؤولون عن الاختيار أكثر من ألفي فيلم أبقوا منها على نحو ستين.

إلى جانب الفرنسي ليو كاراكس والأميركي ويس أندرسون والهولندي بول فيرفوفن الذين سبق أن أعلنت إدارة المهرجان عن أسمائهم، أضيفت، الخميس، إلى لائحة المسابقة أسماء 21 مخرجا، بعضهم حصل سابقا على السعة الذهبية، كالإيطالي ناني موريتي عن فيلمه «تري بياني» الذي كان جازرا للمهرجان العام الماضي، والفرنسي جاك أوديار عن «ليزوليمبياد»، وأبشانتونج

الزواج نجم عنها حمل سبب لها الكثير من المشاكل مع أسرته الصغيرة، لتقرر إثر ذلك مغادرة المنزل والبحث عن عمل وهي حامل في أحد الأحياء الشعبية في مدينة الدار البيضاء.

وفيلم عيوش الجديد «علي صوتك» يوجد ضمن 23 فيلما ستتنافس خلال المهرجان للفوز بجوائز في فروع مختلفة.

ويسعى مهرجان كان في دورته الرابعة والسبعين، وهي الأولى منذ جائحة كوفيد - 19، إلى طي صفحة الأزمة الصحية، من خلال لائحة غنية من الأفلام المشاركة، سواء ضمن المسابقة أو خارجها، وتضم أسماء بارزة كناني موريتي وجان أوديار وأبشانتونج ويراسيكاكول.



نبيل عيوش يمثل المغرب في المسابقة الرسمية للمهرجان العريق

«باب الجحيم» دراما لبنانية تدور أحداثها في العام 2052

بيروت - انطلق تصوير الموسم الأول من السلسلة الدرامية «باب الجحيم» التي تبرز بين الأكتشن والدراما في قالب من الخيال العلمي وسط أجواء من التشويق والأحداث المليئة بالحركة والغوض، إذ تدور قصته الافتراضية في العام 2052، ومن المنتظر أن يعرض على منصة «شاهد.في.أي.بي» خلال الموسم الصيفي الحالي، وذلك في التزام من المنصة بتقديم نخبة أعمالها الأصلية وعروضها الأولى والحصرية على امتداد فصول السنة، سواء داخل الموسم الرمضاني أو خارجه.

وتولّى إخراج المسلسل اللبناني أمين درة، الحائز على العديد من الجوائز في مهرجانات عالمية، أبرزها جائزة «إيمى أورد». ويضمّ العمل فريقاً فنياً عالمياً من المشاركين في إنتاج كوكبة من أشهر الأفلام الهوليوودية على غرار «برج الظلام» (دارك تاور) و«توم رايبر» وغيرهما.

ونصّ العمل كتيبه كل من إيلى كيروز وفؤاد ارسانيوس ودايفد لطيف، وأشرف على الكتابة كل من سعيد سرحان وباسم بريش، وتم إنشاء استوديو ضخّم خاص بالعمل يمتد على مساحة أكثر من ألفي متر مع بنية تحتية وفوقية متكاملة تتناسب مع سير الأحداث التي تدور في بعض جوانبها داخل مدينة مستقبلية، إلى جانب سجن عملاق يمتدّ على درجات الحراسة والأنظمة الإلكترونية والرقمية وسواها من التفاصيل التكنولوجية المتنامية مع رؤية العمل الفنية والدرامية.

ويتميّز درة بإبداعه الفكري وحبه لخلق أساليب اتصال جديدة ما دفعه إلى الدخول إلى عالم الإعلانات، حيث أخرج أكثر من 200 حملة إعلانية فاز بعضها بجوائز عالمية وعربية.

أما باكورة أعماله فتمثلت في إخراج أول فيلم روائي طويل بعنوان «عدي» الذي فاز بمجموعة جوائز عالمية، بالإضافة إلى ترشيح فيلمه كمثل من لبنان لجائزة الأوسكار في العام 2014. ويمكن اعتبار «باب الجحيم» ثالث مسلسل عربي يخوض في عالم الخيال العلمي الذي كان حكراً لسنوات على هوليوود، ففي العام 2019 أنتجت نتفليكس أول مسلسل عربي هو «جن» الذي صوّر في الأردن، وهو من تأليف وإنتاج إيلان وراجيف داساني وإخراج كل من المخرج اللبناني مير جان بوشعيا والمخرج الأردني أمين مطالقة.

وتدور قصة المسلسل في مدينة عمان العصرية والبراء القديمة، ويحكى العمل قصة مجموعة من المراهقين العرب وكيف تخضع صداقتهم وأحاسيسهم الرومانسية إلى الاختبار عندما يستعدون قوى الجن الخارقة إلى عالمهم دون قصد، ويصبح الجن أقوى وتزداد ضبابية المشهد بين الخير والشر، في الوقت الذي لا يعرف طلاب الثانوية بمن يفقون؟ وفي العام الماضي أنتجت نتفليكس أيضاً المسلسل المصري «ما وراء الطبيعة» المقتبس عن سلسلة روايات للكاتب المصري أحمد خالد توفيق. ويدور العمل حول شخصية رفعت إسماعيل، وهو طبيب ساخر وسريع البديهة تصبح قناعاته بشأن العالم محل تساؤلات عندما يتعرض لظواهر غير طبيعية.

وهو من إخراج عمرو سلامة وماجد الانتصاري ومن إنتاج محمد حفزي ونتفليكس، ومن بطولة أحمد أمين ووزان جمال وسماء إبراهيم وآية سماحة.

وغيرت سينتيا عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة في هذا العمل الذي اعتبرته إنجازاً كبيراً يضاف إلى مسيرتها في عالم التمثيل، خاصة وأنه يميّز بحبكة شيقة وغامضة، مشيرة إلى أن الدور شكل تحدياً كبيراً لها على الصعيد الشخصي. كما أثنت على الحرفية العالية التي قدّمها القائمون على العمل، وعلى رأسهم المخرج اللبناني أمين درة، وجميع الممثلين المشاركين في المسلسل.

أما عن أجواء التصوير، فأكدت أن «باب الجحيم» قد نُفّذ بظروف إنتاجية ضخمة ومختلفة لضرورة العمل ونوعه، معتبرة أن العمل هو الأضخم من نوعه لهذا العام وأحداثه ستشكل مفاجأة كبيرة للمتابعين.

وتلعب الفنانة اللبنانية في المسلسل دور البطولة إلى جانب الممثل



«دفا» المشاعر الإنسانية طريق الخلاص السوري

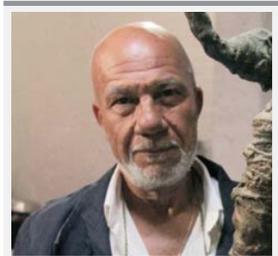
«دفا» دراما سورية تنتصر لإرادة تحقيق الذات

سامي جنادي: المسلسل يحتفي بالنجاحات الإنسانية في الزمن الصعب

وعن الشخصية بقول مخرج العمل «في شخصية جريز إسقاط على ما جرى في البلد خلال فترة السنوات العشر الصعبة التي مرت والتي كلفت الناس الكثير من المتاعب الحياتية وانكسار الأمل».

وعنها أيضاً يقول عبد الجليل «جريز شخص مبدع يرى الحياة بمفهوم مختلف، هو شخص ينحت ويؤلف الشعر ويغني، وكثيراً ما يعبر عما يختلج في صدره من خلال ما يبدر، يقاوم بداية وجود هؤلاء، لكنه بعد أن تعرّف عليهم بشكل أعمق يؤمن بهم ويمشروهم، ويحثهم على التمسك بالأمل في مقاومة المصاعب وتحقيق الطموحات. هو شخصية تمثل إرادة الناس في التمسك بمساحة الحلم، التي لا بد منها لاستمرار الحياة».

ودارت معظم أحداث مسلسل «دفا» في مهسى يقوم في حقيقة عامة، ولم يكن المهسى موجوداً قبل تنفيذ العمل ممّا اضطر فريق الديكور على إنجازته وفق تصميم محدّد، فغداً بناء متكاملًا خاصاً بالمشروع.



سامي جنادي

العمل إسقاط لما عانته سوريا من مصاعب في العشرية الأخيرة دون الحديث عن الحرب

ونفّذ المهسى من قبل طلاب كلية الفنون الجميلة، حيث أقاموا البناء وأعادوا التزيينات الخاصة به، كما قدّم عدد من الفنانين منحوتات له. كذلك كان للمخرج سامي جنادي دور في عملية النحت، حيث قام خلال فترة التحضير بنحت مجموعة من الأعمال التي تمّت الاستفادة منها وصار البناء الجديد في الحقيقة مقصداً لأهل الحي يزورونه باستمرار.

و«دفا» من بطولة ثلة من الفنانين السوريين على غرار جمال قبيش وزيناتي قدسية ومحمد حداقي ونادين خوري وريم عبدالعزيز وعبدان عبد الجليل وباسل حيدر وليث المفتي ونور الوزير وعامر علي ومحمود خليلي ولينا حوارنة ورفد الرحيب وآخرين.

حيث على ما يمكن أن يقدمه الفن من قيمة مضافة للمجتمع، فإضافة إلى المسلسل الذي سيشاهده الناس لاحقاً يعتبر هذا المهسى مشروعاً خدمياً صار موجوداً في حديقة عامة، وأمل أن تتم الاستفادة من ذلك على أحسن وجه».

وفي تناغم حياتي وفني تدخل شخصية السيدة التي تدافع بقوة عن حياتها (ريم عبدالعزيز) والتي تعمل في الحديقة وتعنتي بها، وتعنتها بيتها الذي يلجأ إليه الجميع أثناء فترات الضعف في حياتهم. وتقول عبدالعزيز عن دورها إنه «شخصية امرأة لا تعرف الضعف، تقوم بالزراعة في الحديقة وتجعلها مكاناً هادئاً مليئاً بالأزهار والخضرة. ورغم ظروفها الصعبة ما زالت تعيش وتحب ثم تتزوج ممن تحب لترسم معه مستقبلًا أفضل. الشخصية نراها كثيراً في حياتنا اليومية، وهي نموذج للمرأة المكافحة التي تحب الخير للناس ولا تتأخّر عن تقديم يد العون لكل من يريد».

أما الفنانة صفاء رقصاني «الشخصية المسلسل شخصية شابة معقنة من قبل زوجها الذي يمارس عليها مختلف أنواع القسوة والبطش الأسري، وبعد انفصالها عنه تعود إلى الحياة وتتعرّف على هذه المجموعة من الناس فتكون معهم في تفاصيل حياتهم.

وعن دورها تقول رقصاني «الشخصية التي أقدمها هي عبارة عن سيدة تقاوم ظروفها حياتية قاهرة وهي لا تستسلم لها، تعيش حياة زوجية شاقة تنتهي بمأساة الطلاق، لكنها لا تقف عند هذا الحال، بل تتابع مسيرتها وتبحث عن فرص حياتية مع أناس يشبهونها، فتتردّد على الحديقة التي توجد فيها المجموعة وتبدأ بتقديم المساعدة الإنسانية لهم من خلال ما تملكه من أموال، وتصبح جزءاً من ذلك المشروع».

وتضيف «سعدت بتقديمي لهذه الشخصية في هذا التوقيت بالذات، كوني قد تعرّضت في الفترة القريبة الماضية إلى ضغوط شخصية صعبة بفقدان والدتي التي أراها وأتحسّسها في كل ثانية ممي في عملي كما لو أنها موجودة، وما كنت لأقدر على تجاوز هذه المرحلة لولا أنني قدّمت الشخصية بفكرة التحدي ومقاومة الظروف الصعبة».

المقهى بطلا

في مكان قصي من الحديقة يوجد بشكل شبه دائم فنان أدبي شخصيته عدنان عبد الجليل، وهو مسرحي ونحات وشاعر ومغني، غرق ابنه في محاولة هجرة إلى أوروبا في البحر ففقد توازنه العقلي، فاخترت مكانه في الحديقة وجعله خلوة إبداعية يمارس فيها طقوسه اليومية.

يسعى طاقم المسلسل السوري «دفا» للتأكيد على أن الحياة لا تقدّم للناس طريقاً معبداً بالورود، وأن تحقيق الأحلام لا بد له من مقاومة عنيدة يقوم بها الإنسان. وفي المسلسل عوالم وشخصيات تتماهى في تقديم حكايات عن آمال وأمنيات يتحقّق بعضها ويغيب بعضها الآخر.

ينفذ منذ عامين؛ لكن العديد من الظروف التقنية وجائحة كورونا عطلتا تنفيذه حتى العام الحالي.

ويقول جنادي عن كيفية العمل على النص وصولاً إلى تنفيذه «أرى أنه يجب على الإنسان ألا يبدأ في طور البحث عن تحقيق أفكاره التي يحقق فيها أمنياته مهما كانت العوائق في طريقه. مرّت على ظروف في حياتي الشخصية ففكرت فيها في سؤال عميق: ماذا لو اجتمع عدد من الناس في تاهيل مكان متميز ليشعروا مقهياً أو مزاراً سياحياً أو مشروعاً حياتياً محدداً؟ وقد مضيت فعلاً في هذا الطريق الطويل ففكرت على العراقيين والمحضرات التي تحبب به. وعندما تواصلت معي الجهة الإنتاجية لمسلسل «دفا» وطرحت عليّ فكرة العمل اهتممت بها، لأنني كنت على بينة من الأفكار التي تحبب به ومن ضرورة وجود هذه الفكرة لدى الشباب. فقامت بإضافة هذه الأفكار العملية للنص ووصلنا إلى صيغة قدّمت فيها النص بالشكل الذي يحقق لنا وللمشاهدين المتعة والإفادة معاً».

يحفل مسلسل «دفا» بتقديمه العديد من الشخصيات المختلفة، منها رجل سستيني (جمال قبيش) يبحث لابنه عن مستقبل أفضل، وهو يراه عاطلاً عن العمل، يديعه إلى المساهمة مع أصدقاء له في تكوين هذا المهسى. ويرى قبيش في العمل «فرصة جيدة، لكي نمرّر إلى الناس -وخاصة الشباب منهم- فكرة أن في اتحاذ الإرادة طريق النجاح، وأنه لا بد من الإهتمام بالعمل الأهلي المدني التلقائي الذي يساهم بشكل فعّال في تقديم يد المساعدة للكثير من الطاقات الإنسانية الفاعلة. فالعمل الأهلي يدخل في تفاصيل حياتية قد تكون غائبة عن الجهود الرسمية، وهي مرنة أكثر، يستطيع الناس معها أن يكونوا أكثر حيوية».

وفي العمل تمتلك مجموعة الشباب طاقات كبيرة، لكن الظروف التي تواجههم بلدهم قاهرة والمصاعب كثيرة، وهي مرنة لم ينتظروا حلولاً من أحد بل شرعوا في إنشاء مشروعهم الخاص وبتكاتف جهودهم نجحوا في ذلك.

ويتابع قبيش «أحببت أن يقوم طلاب الفنون الجميلة تحت إشراف مهندس الديكور بتنفيذ هذا الصرح الفني الجميل، وهو المهسى الذي صوّرت فيه مشاهد العمل، وكما أمل أن يبقى في المنطقة ليستفيد منه الناس بالصيغ القانونية التي تسمح بذلك طبعاً، وليكون مثالا

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - في ضاحية قدسيا، القريبة من دمشق، وفي إحدى حدائقها العامة تدور كاميرا المسلسل التلفزيوني السوري «دفا»، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ومن تأليف الشاعر الغنائي بسام مخلوف وإخراج سامي جنادي، وفيه تتداخل عوالم الحقيقة والخيال مشكّلتين معا نبضاً وحلماً لفريق العمل الذي يبذل جهوداً شاقة لإتمامه على أحسن وجه كي يكون جاهزاً للعرض قريباً.

ويروي مخرج العمل سامي جنادي أن النص يقدر مقولات فكرية هامة، مبنية على كون الإنسان تصنعه إرادته، حتى لو كانت الإمكانات التي يمتلكها لتحقيق أماله صفراً؛ فالإرادة هي المحرك الأساسي في حياة الإنسان. والحياة لا تقدّم الفرص بسهولة، بل تكون مرتبطة بالمصاعب والمشاق، والمعوقات التي تحبب بالإنسان أكثر من المحفزات. والنجاح هو من يستطيع تطويع هذه الظروف لكي يخرج بنتائج حياتية ترضي ضميره وواجهه في الحياة.

عوالم متنوعة

في النص حكاية عن مجموعة من الشباب العاطلين عن العمل الذين تقطعت بهم سبل الحياة في بلد يعاني نزفاً حياتياً مومجاً، يفقد في كل يوم البعض من طاقاته وسلامه، الأمر الذي يدفعهم إلى البحث عن مخرج، فيتعاونون على تحقيق مشروعهم الخاص ويصلون من خلاله إلى بر الأمان.

يتوجه الشباب إلى حديقة عامة فيها مكان تجاري مهجور، ومن ثم يبدأون بتجهيزه لكي يكون مهسى يُجمع فيه نشاط الجميع، ويعود بالفائدة عليهم جميعاً مهنياً ومالياً وحياتياً. ومع تكاتف جهود هؤلاء يظهر المشروع للنور، ويصبح مهسى باسم دفا، يمكنهم من تحقيق آمالهم. لكن كما في أي نجاح لا بد من البعض الذين يقفون ضده، فيقوم أحد المتنفذين بوضع العراقيل في طريق تحقيق هذا الهدف، مستخدماً كل ما يمكنه من قوة، وتسيير الأحداث تباعاً في ذرى درامية متصاعدة.

واجه المسلسل الكثير من المصاعب في طريق تنفيذه، فكان مخططاً له أن



عالم تسوده الجريمة

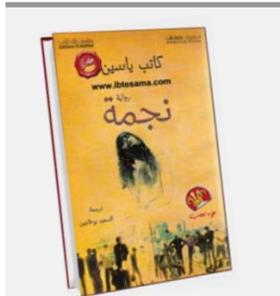
«نجمة».. رائعة كاتب ياسين الذي اعتبر الفرنسية غنيمة حرب

رواية ملحمة تستشرف حرب الهويات القاتلة في الجزائر



أكتب بالفرنسية لأقول للفرنسية إنني لست فرنسيا

شديد يمارس ذاك التمزيق الذي هو أقرب إلى الحب المحرم. وهو ما أعاد المراقبون اكتشافه على خلفية ما يعرف بالخلفية السوداء في الجزائر حين اقتتل الإخوة الأعداء وسالت دماء كثيرة من أبناء البلاد بالحداد وأعاد الكثير من أبناء البلد التشكيك في صحة وحقيقة هويتهم بعد حمامات الدم.



الترجمة التي أنجزها الناقد والكاتب الجزائري السعيد بوطاجين بحرفية هائلة لم تفقد الرواية سحرها وشاعريتها



كاتب ياسين صاحب مسرحية «الجنة المطوقة» وملحمة «المأساة الخرساء» استشرى في «نجمة» مستقبل البلاد وحذر من ذاك الحب القاتل الذي يدعيه العشاق المخدوعون والأزواج المغتصون.

على أن كاتب ياسين «يؤسطر» محبوبته، لا يحاول إسباغ صفات القداسة عليها ولا تنزيهها من الأخطاء والشوائب، بل تراه يذكر بعض صفاتها الأخرى، تلك التي تجعل منها أسطورة شخصية التي تختزل التقديس دون أن تكون مطهرة من التدنيس أيضا.

الجزائر بجميع مكوناتها، بعطائتها وجمالها وتنوعها، تكون النجمة التي يهيم بها عشاقها، ولا يقدرونها حق قدرها، لذلك يتخبطون في قواقع مقيدة، فتبتعد النجمة، وقد تنتقل من حضن إلى حضن، سواء من محتل إلى مستعمر، أو من مستعمر إلى مستبد. هكذا يكون تحذير ياسين بمثابة صرخة روائية مدوية في فضاء الواقع والتاريخ والمستقبل.

لكاتب ياسين في رواية «نجمة» فضل كبير على من جاء بعده من الروائيين والمسرحيين، وفي هذا الصدد يقول عبد الحميد حباطي «كاتب ياسين لقننا دروسا في المسرح. أخشى أن أخطئ في حق ياسين عند الحديث عنه، بكل تواضع أرى أنه شخصية عميقة للغاية، تثير في نفسك أسئلة كثيرة، وليس أي شخص يمكن الخوض في أعماله واسلوبه في تعاطي مواضيع الحياة».

ويضيف حباطي «لهذا السبب يتفرق الناس عند التطرق إلى حياة ياسين، فيبدو لفريق شخصية أدبية ومسرحية غامضة، فيما يتوصل آخرون إلى فك رموز أعماله وفهم أبعادها الاجتماعية والثقافية والفنية».

الروائي الجزائري واسيني الأعرج كتب عن الرواية قائلا «من يقرأ نجمة كاتب ياسين يقرأ تاريخا مرتبكا، مجروحا في عمقه ممزقا في أجزائه الحميمية. يتحول النص لديه فجأة إلى وسيلة حميمية لجمع التفاصيل والمرق والاشلاء.. إنه يجاهد لهوية جامعة قبل أن تتحول نجمة إلى هوية قاتلة».

يفترض من أول جملة في النص أن «نجمة» هي بطلة الرواية كما هو الحال في الأدب الكلاسيكي على غرار «أنا كارنينا» أو «مدام بوفاري»، لكنها في الواقع فضاء تتحرك فيه شخصيات منكسرة على نفسها ومنغصسة في عالم الكحول والحشيش والضياع بسبب تعلقها بنجمة، الفتاة الجموح الغزال الذي لا يصاد.. وإن صيد مات.

يدعيه العشاق المخدوعون والأزواج المحبسون، وكنتها ياسين بغضب عارم والم

الطفلة الصغيرة.. في الثانية عشرة أخفت نهدبها الموجعين كمسمازين، المنتفخين بمرارة الليمون البديري.. نجمة نرزة غنجا وندارة».

ويمضي كاتب ياسين متغزلا بنجمته في لغة تجمع بين الشهوانية والحب الجارف الذي ينزع نحو التوحد الروحي «نشر المناخ البحري على جلدها سمررة متحدة بسحنة داكنة تشيع ببريق فولاذي ظاهر مثل لباس حيواني أسمر ذهبي. للجديد بياض مسبكة حيث تتطرق الشمس إلى حد القلب والدم تحت الخدين الأزغبين، يتكلم بسرعة وبصوت عال قاضحا الغار النظر».

لست فرنسيا

«اللغة الفرنسية غنيمة حرب» مقولة كاتب ياسين الشهيرة التي قرئت على أكثر من وجه فهي تحمل رأيا تفاضليا بالنسبة إلى من يعتبرها حقا مشروعا جاء بعد نضالات مريرة ضد الاستعمار، وهي خيار ثقافي بوليفيا حق قدرها بالنسبة إلى من يكتب بها فتمكنه من إيصال صوته إلى عدد كبير من القراء، وإن كان بعضهم ينتقد تلك الفُرْسة التي مارسها فرنسا وجعلت الكتاب الجزائريين يغيبون عن العالم الأنجلوفوني الذي يعتبر أكثر اتساعا من نظيره الفرنكوفوني.

في هذا الصدد يقول الباحث الجزائري حسن تليلاني «إنه بالفعل أقوى أديب فضح الاستعمار في رمزية شفاقة، فهو مثل ذلك المحارب الأسطوري الذي يسلب سلاح عدوه ليحاربه به قبل أن يقضي عليه، ففي حربه ضد الاستعمار الفرنسي جعل من اللغة الفرنسية غنيمة حرب يقارع بها هذه الأمومة الفرنسية الرعناء».

ومهما يكن من أمر فإن كاتب ياسين كان يدافع عن الفرنسية، يفخر بها ويقدرها حق قدرها، وقال يوما «أكتب بالفرنسية لأقول للفرنسية إنني لست فرنسيا»، وذلك على عكس -ربما- مواطنه مالك حداد الذي سكت عن الكتابة لأنه لا يتقن العربية.

وبالعودة إلى الرواية فإن الناقد والدارسين يجمعون

وساحرة بالنسبة إلى من قرأها بلغتها الأولى رغم أن ياسين كان عند أول نشرها يعتليه خوف من أن تفقد الرواية روحها الجزائرية عند كتابتها بالفرنسية التي لا يتقن غيرها.

وعلى الرغم من ذلك فإن الترجمة التي أنجزها الناقد والكاتب الجزائري السعيد بوطاجين بحرفية هائلة لم تفقد الرواية سحرها وشاعريتها. وحدث للمترجم أن لاحظ قضايا تستحق انتباهها خصوصا من الأكاديميين والمتخصصين، كما ترجم له أربع مسرحيات: فلسطين المخدوعة، ملك الغرب، شبح حديقة مونسو، ومحمد خذ حقيبتك.

تظهر هذه الدقة في مثل هذا المقطع الذي يصف فيه المؤلف بطلته «ما كانت نجمة صغيرة كانت سمراء جدا، سوداء تقريبا، طبع قاس، أعصاب متوترة، هيكل صلب، قامه دقيقة، رجلان طويلتان تمنحانها أثناء الجري مظهر عربيات الخيل.. أية رحابة لوجه هذه

الجزائر بجميع مكوناتها

في الإطار الفني يقسم ياسين روايته إلى عدة أقسام، وكل قسم إلى عدة فصول متفاوتة الطول. يبدو بعضها مكتوبا بطريقة مسرحية، حيث الجمل القصيرة المعبرة، والتتابع والتعاقب، وسرعة الانتقال والتبدل، في حين يحضر في بعضها الآخر اشتغال على السرد وتهجينه بالشعر، وبث المناجيات ذات الدلالات الواقعية والإشارات المنطقية في أكثر من اتجاه.

وفي هذا الصدد يقول حسين «الجزائر بجميع مكوناتها، بعطائتها وجمالها وتنوعها، تكون النجمة التي يهيم بها عشاقها ولا يقدرونها حق قدرها، فتبتعد النجمة، وقد تنتقل من حضن إلى حضن، سواء من محتل إلى مستعمر، أو من مستعمر إلى مستبد».

أمر آخر كان لا بد من الإشارة إليه وهو أن الكاتب العرب الذين قرأوا الرواية في نسخها المنقولة من الفرنسية قد اكتفوا بوضعها في خانة الأدب الجزائري المقاوم أسوة بغيرها من الكتابات ذات البعد الوثائقي أو التاريخي، في حين أن قيمتها الفنية شامخة بل

كاتب ياسين لم يكتب رواية، بل نسج أسطورة. فرواية «نجمة» طوعت كل أساليب الكتابة، ليتساءل القارئ في كل صفحة وسطر يقفز إليه هل ما أقرأه مسرح، أم شعر، أم هو أساطير الأولين؟ ورغم أن الرواية كتبت بالفرنسية إلا أنها لم تفقد عمقها الجزائري، لتؤكد ما قاله ياسين يوما: أكتب بالفرنسية لأقول للفرنسية إنني لست فرنسيا.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



الروائي الجزائري كاتب ياسين (1929 - 1989) واحد من ضمن الشخصيات التاريخية التي اختارتها فرنسا هذا العام بالتنسيق مع رؤساء البلديات لإطلاق اسمائها على شوارع كبيرة أو مبان عامة.

وجاء اسم كاتب ياسين، إلى جانب مواطنيه الأمير عبدالقادر ومصالي الصاج، والمناضل في الحركة الوطنية والمفكر محمد أركون، وأسيا جبار، بحسب موقع «هافينغتون بوست» بالفرنسية، مما يعكس مكانة هذا الكاتب ومدى تأثيره في الثقافة الفرنسية. فمن هو هذا الرجل الذي ارتبط اسمه برواية «نجمة» التي عدت بحق أيقونة الروايات المتعلقة بالثورة الجزائرية، وما زالت تسيل الحبر منذ صدورها بالفرنسية عام 1956.

المرأة المشتمة

ولد كاتب ياسين بدائرة زيغود يوسف ولاية قسنطينة في 6 أغسطس 1929. تردد على المدرسة القرآنية بسوق أهراس ثم التحق بالمدرسة الفرنسية عام 1945.

هيثم حسين



نجمة المرأة التي تأسر عشاقها ولا تسلم نفسها لأحد

حسن تليلاني



إنه أقوى أديب فضح الاستعمار بلغة رمزية شفاقة

عبد الحميد حباطي



أخشى أن أخطئ في حق كاتب ياسين عند الحديث عنه

سجن وعمره لا يتجاوز 16 سنة، وكان لذلك بعد الأثر في نفسه وفي كتاباته. بعد تجربة السجن بعام واحد فقط نشر مجموعته الشعرية الأولى «مناجاة». دخل عالم الصحافة عام 1948 فنشر بجريدة «الجزائر الجمهورية» (الجي ريببليكان) التي أسسها رفقة اللجي كامو، وبعد أن انضم إلى الحزب الشيوعي الجزائري قام برحلة إلى الاتحاد السوفيتي ثم إلى فرنسا عام 1951. قبل وفاته تقلد عدة مناصب، منها منصب مدير المسرح بسيدني بلعباس. ونجا من محاولة اغتيال في تيزي وزو عام 1987.

قام بكتابة العديد من الأعمال المسرحية كمسرحية «الرجل ذو الحذاء المطاطي»، بالإضافة إلى الشعر مثل مجموعة «مناجاة» سنة 1946 و«اشعار الجزائر المضطهدة» و«فلسطين المخدوعة».

تعد رواية «نجمة» من أهم أعماله بلا منازع، بل ويعتبرها الناقد والدارسون «نجمة الأدب الجزائري» نظرا لمكانتها الأدبية والتاريخية كواحد من الأعمال المؤسسة للرواية الجزائرية التي تميزت بنفسها الملحمي وانفردت بخصوصيتها الفنية وتقنياتها السردية مما جعلها لا تشبه نظيرتها المصرية أو حتى الفرنسية وإن اشتركت في نفس اللغة.

تدور أحداث «نجمة» أيام الاحتلال الفرنسي للجزائر وترصد في رمزية أدبية ومقاربة واقعية معاناة الجزائر خلال تلك الحقبة العصيبة ومصير أبنائها الذين تعلقوا بمصيرها، كل حسب موقعه وهو اجسه كما تسدل الإسقاطات التي أراها الكاتب من خلال قصة حب يكاد يكون مستحيلا بين الفتاة نجمة وعشاقها الذين تتشابك مصائرهم.

وهكذا تصبح الجزائر حقيقة مجسدة جاءت من صلب جزائري أب

بقّ الصنوبر يحرم اللبنانيين من خيرات «الذهب الأبيض»

من يكافح حشرات دخيلة تفتك بغابات الأرز المعمرّة

يطال الإهمال أشجار الصنوبر كما طال الفقر اللبنانيين، وباتت غابات الأرز رمز لبنان ومفخرته معرضة لهجوم حشرات دخيلة انتقلت من القارة الأميركية إلى أوروبا، ثم وصلت تركيا قبل عشر سنوات، وتفتك هذه الآفة بمحصول أكواز الصنوبر في غياب مجهودات جدية لمكافحتها.

ولاحظ المزارعون منذ العام 2012 تراجع الإنتاج تدريجياً، قبل أن تُرصد الحشرة بالعين المجردة في 2015.

ويشرح الأستاذ الجامعي والباحث في علم الحشرات وبيئة الغابات نبيل نمر، أن الحشرة المعروفة باسم بقّ الصنوبر "مؤذية جداً"، وباتت موجودة حالياً في مجمل غابات الصنوبريات، لكن ضررها الأكبر على الصنوبر المثمر كون أكوازه وجبة دسمة لها.

وتسحب الحشرة، وفق نمر، بمقارها محتويات حبوب الصنوبر السوداء بنسبة قد تصل إلى 90 في المئة.

ويقول نمر "لاحظنا أحياناً وجود أكثر من عشر حشرات على الكوز الواحد". وعندما تهاجم الحشرة الأكواز الصغيرة "تتسبب بيباسها كلياً وتسقط على الأرض".

ويلعب التغير المناخي دوراً في تكاثر الحشرات، يقول نمر "تساهم الحرارة المرتفعة مع كمية تساقطات أقل بتغيير دورة حياة الحشرات وتضعف الأشجار".

وتعاني دول أخرى تنتشر فيها أشجار الصنوبر الأزمنة ذاتها، لكن في لبنان الغارق في أسوأ أزماته الاقتصادية، لا تشكل مكافحة الحشرة أولوية للجهات الرسمية المعنية.

وبما أن موطن الحشرة هو القارة الأميركية، فإن "أعداءها الطبيعيين (أي الحشرات القادرة على القضاء عليها)"، وفق

نمر "لم تات معها، ما قد يتطلب عشرة أو عشرين عاماً حتى تعتاد الحشرات الموجودة هنا عليها".

في الانتظار، المناخ حالياً، كما يوضح نمر، هو "رش مبيد حين تكون الحشرة على الشجرة"، شرط "الإلحاح".

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

وجراء تراجع الإنتاج، شهد سعر الصنوبر الأبيض، الذي يستخدم في تخضير الطوائف خصوصاً ارتفاعاً تدريجياً، تجاوز معه ثمن الكيلوغرام المليون ليرة، أي قرابة ضعف الحد الأدنى للأجور في لبنان.

ويعود تراجع الإنتاج بشكل رئيسي إلى تفشي حشرة دخيلة، انتقلت من القارة الأميركية إلى أوروبا، ثم وصلت تركيا العام 2010.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.

ويشير نمر إلى أن إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يسر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.



حشرات مؤذية جداً

بين أشجار يتجاوز طول بعضها 40 متراً وعمر بعضها آلاف السنوات، يتجول مارون عزيز، الرئيس السابق للجنة غابة بكاسين في البلدية، أسفا لما آل إليه وضع الصنوبر جراء الإهمال وغياب الرعاية الرسمية.

ويقول "الشجرة التي أصيبت باليباس يجب أن يتم استئصالها لأن الحشرة ستنتقل منها بعد أن ينتهي الغذاء إلى شجرة مجاورة".

وانطلاقاً من أن الآلاف من العائلات تعتاش من الصنوبر، يشدد نمر على ضرورة تضافر الجهود للحد من الأشجار المصابة.

ويقول "يعيش المجتمع المحلي حالة اقتصادية صعبة جداً، محذراً من أن المزارعين قد يتركون غاباتهم إذا استمر الوضع على ما هو عليه" ما قد يهدد استدامة الغابات.

ويضيف، "الصنوبر في لبنان معروف بأنه الذهب الأبيض، لذلك يجب أن نجد حلاً".

الانهيار الاقتصادي. ويقول فارس إن "الموضوع أكبر بكثير من قدراتنا". ويشرح "نحاول في كل عام أن نرش مساحة معينة من الغابة، لكن المشكلة أنه إذا اقتصر الأمر على مساحة معينة، ففئة إمكانية أن تعود الحشرة إلى المكان الذي تم رشه" العام المقبل.

إسم لبنان يرتبط بغابات الأرز المعمرّة في جباله ويعادل غطاء الصنوبر فيه عشرة في المئة من مساحة الغابات

ورغم أن وزارة الزراعة تقدم دعماً لرش المبيدات وصيانة الغابات، لكنه ليس كافياً. ويناشد فارس "الجهات الدولية المانحة مساعدتنا على صيانة الغابة".

في بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى بيباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.

ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة، "آخر إنتاج معتبر كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة".

وانسحب ذلك على أرباح البلدية التي بلغت 500 مليون ليرة العام 2013. تقف بلدية بكاسين عاجزة أمام المشكلة المتنامية، فيما تقلص وزارة الزراعة من حجم دعمها سنوياً على وقع

في بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى بيباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.

ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة، "آخر إنتاج معتبر كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة".

وانسحب ذلك على أرباح البلدية التي بلغت 500 مليون ليرة العام 2013. تقف بلدية بكاسين عاجزة أمام المشكلة المتنامية، فيما تقلص وزارة الزراعة من حجم دعمها سنوياً على وقع

في بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى بيباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.

ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة، "آخر إنتاج معتبر كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة".

وانسحب ذلك على أرباح البلدية التي بلغت 500 مليون ليرة العام 2013. تقف بلدية بكاسين عاجزة أمام المشكلة المتنامية، فيما تقلص وزارة الزراعة من حجم دعمها سنوياً على وقع

في بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى بيباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.

ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة، "آخر إنتاج معتبر كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة".

وانسحب ذلك على أرباح البلدية التي بلغت 500 مليون ليرة العام 2013. تقف بلدية بكاسين عاجزة أمام المشكلة المتنامية، فيما تقلص وزارة الزراعة من حجم دعمها سنوياً على وقع

في بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى بيباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.

ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة، "آخر إنتاج معتبر كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة".

وانسحب ذلك على أرباح البلدية التي بلغت 500 مليون ليرة العام 2013. تقف بلدية بكاسين عاجزة أمام المشكلة المتنامية، فيما تقلص وزارة الزراعة من حجم دعمها سنوياً على وقع

في بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى بيباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.

ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة، "آخر إنتاج معتبر كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة".

وانسحب ذلك على أرباح البلدية التي بلغت 500 مليون ليرة العام 2013. تقف بلدية بكاسين عاجزة أمام المشكلة المتنامية، فيما تقلص وزارة الزراعة من حجم دعمها سنوياً على وقع

في بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى بيباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.



حياة بلا جدوى

والحدّ الأدنى للأجور في فنزويلا هو 5 دولارات في الشهر.

ويؤكد كاسترو، "إن حالة المصابين بالأمراض العقلية تزداد سوءاً كل يوم". وأضاف، "إنهم يحتاجون للاهتمام إلى أقسام الأمراض الحادة، ولكن 50 في المئة من تلك الأقسام لا تتوفر لديها الأدوية اللازمة. لذلك في النهاية، لا يوجد لدى المرضى شيء ويلقون حتفهم".

وإذا لم يكن لدى المستشفى الدواء الذي يحتاجه المريض، يكون أمامه خياران، يمكن لأفراد الأسرة من الأقارب الذين يعيشون في الخارج إرساله إليه بالبريد، أو يمكن للمريض شراءه بوصفة طبية على حسابه من الصيدليات الخاصة.

يذكر أن تكلفة وصفة الفينوباريتال وهو دواء للمرض النفسي، يبلغ سعره في المتوسط حوالي 70 دولاراً في الشهر؛

وإذا لم يكن لدى المستشفى الدواء الذي يحتاجه المريض، يكون أمامه خياران، يمكن لأفراد الأسرة من الأقارب الذين يعيشون في الخارج إرساله إليه بالبريد، أو يمكن للمريض شراءه بوصفة طبية على حسابه من الصيدليات الخاصة.

يذكر أن تكلفة وصفة الفينوباريتال وهو دواء للمرض النفسي، يبلغ سعره في المتوسط حوالي 70 دولاراً في الشهر؛

وإذا لم يكن لدى المستشفى الدواء الذي يحتاجه المريض، يكون أمامه خياران، يمكن لأفراد الأسرة من الأقارب الذين يعيشون في الخارج إرساله إليه بالبريد، أو يمكن للمريض شراءه بوصفة طبية على حسابه من الصيدليات الخاصة.

يذكر أن تكلفة وصفة الفينوباريتال وهو دواء للمرض النفسي، يبلغ سعره في المتوسط حوالي 70 دولاراً في الشهر؛

بمخدراتي الضئيلة لكن سيأتي وقت وتنفذ. أنت محتجز في المنزل ولا تقوم بأي شيء. إن ذلك يرهقك أكثر".

في أغسطس الماضي، أبلغت منظمة الصحة للبلدان الأميركية عن "ازمة صحة نفسية" غير مسبوقه في كل أنحاء القارة بسبب العزلة الناتجة عن الوباء، وفي نوفمبر، شددت المنظمة على أن هذا الأمر سيستمر حتى السيطرة على الفيروس.

وقامت السلطات بالتناوب بين ما يسمى بالأسابيع "المخففة" (متاجر مفتوحة) والأسابيع "المشددة" (إغلاق مع الإبقاء على الصيدليات ومحلات بيع الطعام مفتوحة)،

لكن في مارس مع الموجة الثانية، الغت الحكومة أسبوعاً مرناً.

وظهرت عواقب ذلك على الفور من خلال خدمة الاتصال الهاتفي المجانية التي أنشأها اتحاد علماء النفس في

بمخدراتي الضئيلة لكن سيأتي وقت وتنفذ. أنت محتجز في المنزل ولا تقوم بأي شيء. إن ذلك يرهقك أكثر".

في أغسطس الماضي، أبلغت منظمة الصحة للبلدان الأميركية عن "ازمة صحة نفسية" غير مسبوقه في كل أنحاء القارة بسبب العزلة الناتجة عن الوباء، وفي نوفمبر، شددت المنظمة على أن هذا الأمر سيستمر حتى السيطرة على الفيروس.

وقامت السلطات بالتناوب بين ما يسمى بالأسابيع "المخففة" (متاجر مفتوحة) والأسابيع "المشددة" (إغلاق مع الإبقاء على الصيدليات ومحلات بيع الطعام مفتوحة)،

لكن في مارس مع الموجة الثانية، الغت الحكومة أسبوعاً مرناً.

وظهرت عواقب ذلك على الفور من خلال خدمة الاتصال الهاتفي المجانية التي أنشأها اتحاد علماء النفس في

بمخدراتي الضئيلة لكن سيأتي وقت وتنفذ. أنت محتجز في المنزل ولا تقوم بأي شيء. إن ذلك يرهقك أكثر".

في أغسطس الماضي، أبلغت منظمة الصحة للبلدان الأميركية عن "ازمة صحة نفسية" غير مسبوقه في كل أنحاء القارة بسبب العزلة الناتجة عن الوباء، وفي نوفمبر، شددت المنظمة على أن هذا الأمر سيستمر حتى السيطرة على الفيروس.

وحتى في فنزويلا ارتفاع في مستويات القلق والابتئاب لدى سكانها مع جائحة كورونا. لكن هنا، أضيفت الأزمة الصحية إلى ثماني سنوات من الركود والفقر المتزايد والتضخم المفرط الذي أدى إلى انخفاض القوة الشرائية، والوضع السياسي المتوتر مع نظام غير معترف به من جزء من المجتمع الدولي.

وتواجه البلاد التي يبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة، موجة وبائية ثانية قوية منذ مارس. وقد سجلت ما يقرب من 2700 وفاة من بين حوالي 240 ألف إصابة بفيروس كورونا وفقاً للإرقام الرسمية. وهي إحصاءات تعتبرها المعارضة "خاطئة" فيما للمستشفيات ممتلئة.

الوباء هو "القشة التي قصمت ظهر البعير" ويشكل "أرضاً خصبة" لتطور الاختلالات العقلية وفق خوان كارلوس كاسترو رئيس اتحاد علماء النفس في فنزويلا.

وحتى في فنزويلا ارتفاع في مستويات القلق والابتئاب لدى سكانها مع جائحة كورونا. لكن هنا، أضيفت الأزمة الصحية إلى ثماني سنوات من الركود والفقر المتزايد والتضخم المفرط الذي أدى إلى انخفاض القوة الشرائية، والوضع السياسي المتوتر مع نظام غير معترف به من جزء من المجتمع الدولي.

وتواجه البلاد التي يبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة، موجة وبائية ثانية قوية منذ مارس. وقد سجلت ما يقرب من 2700 وفاة من بين حوالي 240 ألف إصابة بفيروس كورونا وفقاً للإرقام الرسمية. وهي إحصاءات تعتبرها المعارضة "خاطئة" فيما للمستشفيات ممتلئة.

الوباء هو "القشة التي قصمت ظهر البعير" ويشكل "أرضاً خصبة" لتطور الاختلالات العقلية وفق خوان كارلوس كاسترو رئيس اتحاد علماء النفس في فنزويلا.

وحتى في فنزويلا ارتفاع في مستويات القلق والابتئاب لدى سكانها مع جائحة كورونا. لكن هنا، أضيفت الأزمة الصحية إلى ثماني سنوات من الركود والفقر المتزايد والتضخم المفرط الذي أدى إلى انخفاض القوة الشرائية، والوضع السياسي المتوتر مع نظام غير معترف به من جزء من المجتمع الدولي.

وتواجه البلاد التي يبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة، موجة وبائية ثانية قوية منذ مارس. وقد سجلت ما يقرب من 2700 وفاة من بين حوالي 240 ألف إصابة بفيروس كورونا وفقاً للإرقام الرسمية. وهي إحصاءات تعتبرها المعارضة "خاطئة" فيما للمستشفيات ممتلئة.

الوباء هو "القشة التي قصمت ظهر البعير" ويشكل "أرضاً خصبة" لتطور الاختلالات العقلية وفق خوان كارلوس كاسترو رئيس اتحاد علماء النفس في فنزويلا.

وحتى في فنزويلا ارتفاع في مستويات القلق والابتئاب لدى سكانها مع جائحة كورونا. لكن هنا، أضيفت الأزمة الصحية إلى ثماني سنوات من الركود والفقر المتزايد والتضخم المفرط الذي أدى إلى انخفاض القوة الشرائية، والوضع السياسي المتوتر مع نظام غير معترف به من جزء من المجتمع الدولي.

وتواجه البلاد التي يبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة، موجة وبائية ثانية قوية منذ مارس. وقد سجلت ما يقرب من 2700 وفاة من بين حوالي 240 ألف إصابة بفيروس كورونا وفقاً للإرقام الرسمية. وهي إحصاءات تعتبرها المعارضة "خاطئة" فيما للمستشفيات ممتلئة.

الوباء هو "القشة التي قصمت ظهر البعير" ويشكل "أرضاً خصبة" لتطور الاختلالات العقلية وفق خوان كارلوس كاسترو رئيس اتحاد علماء النفس في فنزويلا.

ازداد عدد حالات الانتحار ثلاث مرات بين عامي 2015 و2019 ليصل إلى ثلاث حالات يومياً عام 2020



مليونية المشاهدات على يوتيوب لعبة رقمية لا إنصاف فيها

نك ما يفكر به غالبية المطربين والنشطاء والعارضين والطهاة... في الفيديوهات المحملة على يوتيوب والمنصات الأخرى.

لقد انضمت شركات الإنترنت الكبرى إلى فكرة الإنفاق والتبرع، بعد أن نجحت "اللعبة المالية" عند يوتيوب عندما وسعت الشركة ميزة الإعجاب والتصفيق والمتابعة بمقابل مالي، فإذا كانت يوتيوب تدفع في بعض البلدان 15 دولارا لكل ألف مشاهدة فإن نفس عدد المشاهدات يكافئ خمسة دولارات في الإمارات بلد إقامة بلقيس. كذلك سعت منصة سبوتيفاي التي تعد الأشهر في تقديم الخدمات الموسيقية، إلى فتح نافذة التبرع من قبل المستخدمين، بدلا من أن تكون مصدرا ماليا للموسيقين من إيراداتها السنوية التي تصل إلى عشرة مليارات دولار تقريبا.

شركة تويتر أطلقت نافذة "تب جار" بهدف توجيه التبرعات إلى "المبدعين"، وقدم التطبيق الصوتي الجديد كلوب هاوس الذي تقدر قيمته بمليار دولار، أداة "المساعدة منشئي المحتوى" في بناء مجتمع وجوه ووقوة تأثير.



**هناك علاقة يمكن أن
توصف بالمريرة في عالم
التكنولوجيا الإعلامية اليوم،
عندما تكتسب فيديوهات
أبطالها من الحيوانات
الملايين من علامات
الإعجاب، بينما يترقب فنانون
جادون جمهورا متواضعا
يرضى أو ينتقد إبداعهم!**

بالنسبة إلى بعض الناس، قد يبدو كل الذي يحصل من جني الأموال عبر المنصات الرقمية، أمرا يعمم الفائدة، لكن الشركات التكنولوجية الكبرى تتجنب في هذه "اللعبة المالية" المغرية المتصاعدة والمستمرة الأسئلة المؤثرة بشأن المحتوى المتميز. في وقت يتصارع الاهتمام بالمبدعين الحقيقيين، وفق تعبير جون هاريس الكاتب في صحيفة الغارديان البريطانية الذي وصف الأمر وكأن الملايين من المتابعين يغرقون بالضوء على كل الذي يبث باعتباره مصدرا إبداعيا. فيما قيمة المحتوى لا تقول ذلك على الألبان وكتب هاريس "يخفي الانبهار الرقمي للقرن الحادي والعشرين حيلة قديمة، طالما استخدمت في جمع التبرعات من قبل إلبعاد الأنظار عن مسألة الاستغلال واللا إنصاف".

ونحن نستمر بالانتقال وبتسارع من العالم القديم في صناعة ونشر المحتوى إلى العالم الجديد "ما أكتبه الآن يستخدم كل الأدوات المتاحة لي في العالم الجديد" لا نرفض الاستفادة من التغيير الحاصل في عالم الأعمال، لكن الاقتصاد الثقافي والإعلامي يعمل وفق نموذج مختلف كلياً عن الثقافة الواطئة التي تشكلت بمجموعها عامل جذب بغض النظر عن قيمة ما تقدمه من محتوى. فعندما تقدم قراءة مبتكرة تحمل الجديد من الأفكار لرواية العطر لباتريك زوسكيند مثلا، وإن كانت صدرت منذ عقود، فإنك تسهم في إثراء مدونة المعرفة الإنسانية، لكن لا يمكن لك أن تحصل نصف مليون دولار مثل التي نزلت على سيدة أمريكية بعد أن نشرت فيديو لتفكيكها وهي تطهي دكا روميا؛ أو تلك الطالبة في المدرسة الثانوية التي حصلت على مليون دولار مقابل الفيديو الذي نشرته لطائر بملابس جديدة؛ مقابل تلك الأموال دعونا نتأمل العدد المخيف للأمال من الصحف والمجلات التي أغلقت منذ انتشار وباء كورونا إلى اليوم، تلك أزمة وجودية تصيب المعرفة بمقتل وليس الصحافة وجدها.

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

تحولت الجملة التي كتبتها الأسبوع الماضي عن الملايين الذين تابعوا أغنية "ممكن" للفنانة اليمنية بلقيس على يوتيوب بوصفها عملية عديدة لا أهمية إبداعية لها، إلى منار جدل ينم عن السطحية مثلما يعبر عن الأجواء السامة وغياب الأفكار في النقاش الذي يحدث اليوم على مواقع التواصل.

رفض التفهم جاء مجرد اعتباري إياها لعبة عديدة على يوتيوب، لا أهمية لها عندما يتعلق الأمر بالقيمة الإبداعية.

المقال تعرض لتكثير حشد من التعليقات واتهامات تندرغ بان عشرة ملايين تابعوا أغنية "ممكن" رقم قادر على كسر أي فكرة نقدية مهما كانت درجة أهميتها، عن كون الأغنية تعبر بامتياز عن الصراخ.

أرى أن ذلك مثال جيد للحديث عن الملايين التي تحصدها الفيديوهات والأعمال على يوتيوب ومواقع التواصل الأخرى، وإن كانت لا تشكل، وفق التقويم المفرط بالتداول، جزءاً من قيمة إبداعية يمكن التعويل عليها في تقييم الأعمال.

صحيح أن ذلك العدد الهائل مثال معبر عن الشهرة في الثقافة السائدة وجني الأموال، ويمكن عن طريقه قياس توجهات الرأي العام من قبل الباحثين، لكن لا يمكن اعتبار ضخامة عدد المتابعين مقياساً نقدياً أساسياً للقيمة الفنية لأي نتاج.

سجدت فيديوهات على، سبيل المثال، عن قسط وكلا تحظى بمتابعة مليونية لأنها تبعث على التسلية، بينما لا تلقى أعمال موسيقية عميقة ولو نسبة ضئيلة جدا مقارنة بمتابعي فيديو القط الشهير!

هناك علاقة يمكن أن توصف بالمريرة في عالم التكنولوجيا الإعلامية اليوم، عندما تكتسب فيديوهات أبطالها من الحيوانات، الملايين من علامات الإعجاب بينما يترقب فنانون جادون جمهورا متواضعا يرضى أو ينتقد إبداعهم!

كذلك تغيرت موازين قوى التأثير، إثر إعادة توزيع النفوذ بين الشخصيات العامة والمشاهير والفنانين بعد أن وفرت لهم المنصات الرقمية وسائل التواصل الاجتماعي خطا مباشرا إلى جمهورهم واستغفوا بذلك عن وسائل الإعلام وما توفره من مسؤولية نقدية بحساسية عالية. صاحب ذلك الاستغناء عن وسائل الإعلام التقليدية، تراجع في حساسية ما يقدمه الفنانون، بذرية أن الجمهور وحده من يحكم على النتاج الإبداعي عبر مؤشر ارتفاع أو انخفاض عدد المشاهدات.

كانت أهمية أغنية "ممكن" موضوع الجدل السطحي الذي رافق مقالتي الأسبوع الماضي، تكمن في الملايين الذين تابعوا الأغنية على يوتيوب، وكل قراءة نقدية أخرى لا أهمية لها بنظرهم، وتلك لعمرى نكبة فنية تشبه تكبتها السياسية عندما ننظر لها وفق "سيكولوجية الجماهير" التي يرى فيها غوستاف لوبون أن الجماهير لا تعقل، فهي ترفض الأفكار أو تقبلها كلاً واحداً، من دون أن تتحمل مناقشتها، وما يقوله لها الزعماء يغزو عقلها سريعا.

يمكن أن نستبدل هنا مفردة "الزعماء" بـ "المطربين" لنصل بسهولة إلى دلالة أن تحصد "أغنية" بنص ريك ومبنية لحنيا على الصراخ، عشرة ملايين مشاهدة على يوتيوب؛ وبطبيعة الحال يجب العدد الهائل من الإعجاب والمتابعة على المنصات التكنولوجية الأموال للفنانين أيضا، لذلك يعولون عليها أو على الطريقة التي تجلب المستخدمين إليهم أكثر من أي شيء آخر.

عندما أثير قضية الأموال التي تجنى من تلك اللعبة العددية في المنصات الإلكترونية، فإن آخر شيء يمكن التفكير به هو قيمة ما يبث ويحمل.

صحافي يماني يواجه التعذيب في تركيا لرفضه التجسس على معارضي الإخوان

الاتحاد الدولي للصحافيين يطالب أنقرة بمحاسبة معنفي الراجحي



شعارات للدعاية فقط

والإخوان يسيئون للسعودية والإمارات ويصرون قضية خاشقجي بالنواح المصطنع، ويتهمون أجهزة هذه الدول بانتهاك حقوق الصحافيين. وفي قصة الصحافي اليمني عدنان الراجحي وما تعرض له على أيدي المخابرات التركية إدانتهم الدامغة".

وطالب نشطاء نقابة الصحافيين في اليمن بدعم الراجحي وقضيته، مشيرين إلى أنه يعاني الآن من ظروف نفسية وبدنية سيئة نتيجة ما طاله من ظلم وتعذيب.

وأفاد أنطوني بيلانجي الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين "إننا نطالب بأن تقوم السلطات في تركيا بالتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق زميلنا ومحاسبة المسؤولين عن سوء معاملته. كما ندين سلوك صاحب العمل لفضله في دفع التعويض المناسب له، بما في ذلك تغطية التكاليف الطبية".

وأضاف بيلانجي "على إدارة المؤسسة أن تتخذ إجراءات عاجلة لتصحيح هذا الوضع". وأدانته رابطة المعونة لحقوق الإنسان والهجرة ما وصفته بجريمة اعتقال وتعذيب السلطات التركية للراجحي "بعد رفضه محاولة إرغامه على العمل مخبرا لديها ضد أبناء اليمن والعرب في تركيا وخارجها".

وقالت الرابطة في بيان لها إن الراجحي "تعرض للانتهاكات الجسيمة لحقوقه على يد السلطات التركية القمعية بداية باعتقالات متتالية وإخفاء قسري وعدد من الاستجوابات بدأت منتصف العام 2018 وانتهت في أكتوبر 2019، وتلتها عملية الاعتقال في الثالث من يناير 2020، تعرض خلالها لاعتداء جسدي كبير نتج عنه أضرار بالغة".

الجمهور بالمعلومات الأساسية حول ما تفعله الحكومة".

وأشار إلى تعهد بايدن الشهر الماضي، بأنه لن يسمح للوزارة باتخاذ مثل هذه الخطوة أثناء إدارته لأنها "ببساطة خاطئة"، وقال باكين "نتوقع من وزارة العدل أن توضح سبب اتخاذ هذا الإجراء وما هي الخطوات التي يتم اتخاذها للتأكد من عدم حدوثه مرة أخرى في المستقبل".

ولم تذكر وزارة العدل المادة الصحافية التي يتم التحقيق بشأنها. لكن المراسلين في نيويورك تايمز توقعوا أن التحقيق في التسريب يتعلق بمعلومات سرية تم الإبلاغ عنها في الثاني والعشرين من أبريل 2017، يتعلق بمقال كتبه المراسلون الأربعة عن المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي "آف.بي.أي" جيمس كومي، والتحقيقات بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية لعام 2016.

نقابة الصحافيين ترى أن هذا المبلغ تم احتسابه كوضع اعتيادي وطبيعي كما لو أنه يعيش في اليمن، وهو لا ينطبق على حالة الراجحي وهو المجرى على البقاء في المنفى ولا يمكنه العودة إلى منزله في اليمن.

وتعرض الراجحي لحملة إعلامية ممنهجة من قبل إعلاميين يمينيين محسوبين على جماعة الإخوان وصاحبة القناة كمران في تركيا، ردا على كشفه عن تفاصيل وملايسات اعتقاله وتعذيبه خلال فترة عمله في قناة بلقيس.

وانضم أعضاء في مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين المنتمين إلى الإخوان أو العاملين في المؤسسات المدعومة من قطر للحملة، معتبرين أن البيان الذي أصدرته نقابة الصحافيين اليمنيين للتضامن مع الراجحي لا يمثلهم ولا يعبر عن رأي مجلس النقابة، لكن صحافيين آخرين ساندوا الراجحي.

ووجه ناشطون يمينيون انتقادات لاذعة للناشطة كمران التي تخلت عن أحد الصحافيين اليمنيين العاملين معها في القناة وصممت عما تعرض له من انتهاكات، بينما شنت حملات شرسة ضد السعودية في قضية الصحافي جمال خاشقجي.

وانتهم الصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي كمران بإزدواجية المعايير عندما يتعلق الأمر بالمصالح الشخصية، والولاء للحكومة التركية وجماعة الإخوان على حساب قضية عادلة لصحافي من أبناء وطنها، رغم أنها تتعلق بالحقوق التي طالما ادعت الدفاع عنها ومناصرتها في كل ظهور إعلامي في عدة بلدان.

وقال رئيس رابطة الإعلاميين اليمنيين فهد طالب الشرفي في تغريدة على تويتر "ظلت تولك كمران

معلومات لهما عن الإخوان المسلمين في تركيا".

وأضاف الراجحي أن المخابرات التركية طلبت منه العمل لصالحها في أوساط الإعلاميين اليمنيين المقيمين في تركيا، واستدراج صحافيين يمينيين من دول أخرى لزيارة تركيا وأنه رفض كل محاولات الترغيب والترهيب التي تعرض لها في الفترة بين عامي 2018 حتى يناير 2020.

وعندما تم اعتقاله لمدة 15 يوما احتجز في ثلاث منشآت مختلفة للشرطة والأمن في إسطنبول، حيث تعرض في آخر فترة احتجاز لتعذيب أفضى إلى إصابته بإعاقة دائمة واضرار بالغة في العمود الفقري، تطلبت منه إجراء عمليات معقدة بعد مغادرته تركيا إلى ماليزيا ومنها إلى مصر، حيث يقم منذ فبراير 2020 ويتلقى العلاج.

وكشف الراجحي خلال الأيام الماضية عن تعرضه لتهديدات بهدف عدم الإفصاح عما جرى له قبل إرغامه على مغادرة تركيا، والاستقالة من قناة بلقيس، مشيرا إلى أن إدارة القناة رفضت منحه استحقاقاته المالية المتأخرة قبل توقيعه على طلب استقالة من القناة، كما رفضت تقديم تعويض مالي له مقابل الأضرار الجسدية والنفسية التي تعرض لها خلال فترة اعتقاله.

وأضاف نقابة الصحافيين اليمنية بأنها "كانت على تواصل مع إدارة تلفزيون بلقيس منذ أكثر من عام لتعويض الصحافي للخدمات التي قدمها للمؤسسة والخسائر الجسدية والمالية التي نتجت عن عمله للمحطة، ولكن كل هذه الجهود ذهبت سدى".

وتقول قناة بلقيس الفضائية إنها دفعت للصحافي مكافأة نهاية الخدمة بعد استقالته الطوعية، ولكن

أثارت قضية الصحافي اليمني عدنان الراجحي ضجة واسعة بعد كشفه عن عمليات ملاحقة وتهديد وتعذيب نفسي وجسدي تعرض لها على مدار عامين كاملين خلال فترة عمله في قناة "بلقيس" اليمنية في تركيا، بسبب رفضه التعاون مع السلطات التركية للتجسس على زملائه.

بروكسل - طالب الاتحاد الدولي للصحافيين، السلطات التركية بالتحقيق في ما تعرض له الصحافي اليمني عدنان الراجحي، من عنف واعتراق بالإكراه أثناء اعتقاله في تركيا، عندما كان يعمل لدى قناة بلقيس اليمنية الخاصة التي تبث من إسطنبول وتملكها توك كرمان الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام.

وتعرض الراجحي لانتهاكات عديدة من ضرب وتهديد وعنق جسدي ونفسي للاعتراف بتهم مفترضة تتعلق بالإرهاب والتعاون مع السلطات السعودية والإماراتية، وإرسال معلومات لهما عن الإخوان المسلمين في تركيا، وذلك أثناء اعتقاله في تركيا في يناير 2020.

وبرزت قضية الصحافي بعد كشفه عن عمليات ملاحقة وتهديد وتعذيب نفسي وجسدي، تعرض لها على مدار عامين كاملين خلال فترة عمله في قناة بلقيس اليمنية.

وضم الاتحاد الدولي للصحافيين صوته لنقابة الصحافيين اليمنيين في مطالبة السلطات التركية بفتح تحقيق في هذه الانتهاكات ودعوة تلفزيون بلقيس إلى تعويض الراجحي عما لحق به من أضرار.



عدنان الراجحي تعرضت لتهديدات بهدف عدم الإفصاح عما جرى له

وعمل الراجحي في تلفزيون بلقيس في صنعاء لغاية عام 2015، عندما تعرض مكتب التلفزيون للنهب من قبل الحوثيين أثناء سيطرتهم العنيفة على المدينة.

وهرب بعدها مع بقية فريق العمل إلى إسطنبول، حيث أسسوا مع الناشطة اليمنية توك كرمان مقرا جديدا للتلفزيون هناك.

ووفقا لبيان صادر عن نقابة الصحافيين اليمنيين، فقد تعرض الراجحي للعنف الجسدي أثناء اعتقاله في تركيا في يناير 2020، حيث قال في بيان موجّه إلى النقابة إنه "تعرض للضرب كما أجبره رجال الأمن الذين قاموا بالتحقيق معه على الاعتراف أمام الكاميرا بأنه متعاون مع السلطات السعودية والإماراتية، وأنه أرسل

صحافيو نيويورك تايمز ضحية تجسس حكومي على هواتفهم

لكن لم يتم الحصول على أي سجلات، وأعرب دين باكين، المحرر التنفيذي لصحيفة "نيويورك تايمز" في بيان "أن مصادر سجلات الهواتف للصحافيين تقوض بشدة حرية الصحافة".

وأضاف "أنه يهدد بإسكات المصادر التي تعتمد عليها لتزويد

حصلوا على السجلات في عام 2020، وأضاف أنه "تم إخطار أعضاء وسائل الإعلام الإخبارية الآن كل على حدا" بتحقيقات التسريب من الفترة 2019-2020 التي كانت فيها سجلاتهم، وأبلغت الوزارة صحيفة نيويورك تايمز أن مسؤولي إنفاذ القانون قد صادروا سجلات الهاتف من 14 يناير إلى 30 أبريل 2017، لأربعة مراسلين وهم مات

أبوزو، آدم جولمان، إريك لينتبلو ومايكل س شيمت، وتلقت الحكومة أيضا أمرا من المحكمة بمصادرة سجلات رسائل البريد الإلكتروني.

وقال أنتوني كولي المتحدث باسم وزارة العدل إن مسؤولي إنفاذ القانون

واشنطن - كشفت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أن وزارة العدل صادرت سرا سجلات الهاتف لأربعة مراسلين من صحيفة "نيويورك تايمز" على امتداد ما يقرب من أربعة أشهر في عام 2017 أثناء فترة رئاسة دونالد ترامب.

وقالت "نيويورك تايمز" إن هذا الإعلان هو الأحدث في سلسلة من الاكتشافات حول حصول إدارة ترامب سرا على سجلات اتصالات المراسلين في محاولة للكشف عن مصادرهم. وفي الشهر الماضي، كشفت وزارة العدل عن مصادرة سجلات هواتف المراسلين الذين يعملون في "واشنطن بوست" وسجلات الهاتف والبريد الإلكتروني لمراسل "سي. إن. إن"، الأمر الذي أثار استياء واسعاً في الأوساط الإعلامية الأميركية.

وقال أنتوني كولي المتحدث باسم وزارة العدل إن مسؤولي إنفاذ القانون

محمد رمضان «يخرج عن النص» بسبب التحفظ على أمواله ويثير الجدل

انتقادات واسعة للممثل المصري تسلط الضوء على الحدود المسموح بها للتعبير في مصر



انتقادات واسعة من ممثلين وسياسيين وكتاب وإعلاميين للممثل المصري بسبب «البلبلة» التي أثارها واستغللت أسوأ استغلال من الإعلام الكاره للبلد، تسلط الضوء على حدود الفنانين المصريين في التعبير عن آرائهم.

القاهرة - شن فنانون مصريون هجوماً جديداً على الممثل محمد رمضان بسبب مقطع فيديو نشره عبر حسابه على إنستغرام، أعلن فيه أن البنك الذي يتعامل معه تحفظ على أمواله، دون أن يكشف عن السبب.

وعلق على قرار تحفظ أحد البنوك على أمواله قائلاً «صحيت من النوم النهارده على تلفون من البنك يقول الدولة تحفظت على أموالك، رديت عليه وقلت له أنا وفلوسي وبيوتي ولحم كتافي ملك بلدي وأهل بلدي، وتابع أن «الشعبين اللي زي حالاتي والفلاحين والصعايدة قد ما يحطوا فلوس في البنك، قد ما بيسيوا فلوس في بيوتهم.. مستورة».

وضحت مواقع التواصل الاجتماعي بمقطع الفيديو الذي نشره رمضان على إنستغرام ونال أكثر من 3 ملايين مشاهدة. وتبين أن أمر التحفظ متعلق بالطيار الراحل أشرف أبو العيس، صاحب الأزمة الشهيرة مع محمد رمضان، والذي حصل على حكم نهائي بتعويض قيمته 6 ملايين جنيه، وبعد تدخل الوراثة لدى القضاء، صدر قرار بالتحفظ على أموال المدين إلى حين سداد التعويض المستحق.

وقور وضوح الصورة، اختلفت ردود الأفعال تجاه ما نشره الممثل المصري، حيث شن البعض هجوماً شديداً على رمضان، واعتبروا أن الكلمات التي ذكرها تمس بالدولة المصرية وتهديد للاقتصاد، وبالتالي كان عليه أن يتماثل لسلطانه وأن يكون حذرا في كلماته، قبل أن يتسبب في جدل واسع دون توضيح.

وغردت الكاتبة أنيسة حسونة:

إزاي محمد رمضان يقول «إن الدولة تحفظت على أمواله وبيوته وممتلكاته فدى وطنه»، بينما الأمر يتعلق بالتحفظ على الأرصدة اللازمة لتنفيذ حكم المحكمة الخاصة بتعويض المرحوم الطيار أبو العيس!

وهاجم عمرو مصطفى عبر صفحته الرسمية على فيسبوك وطرح فيه حواراً تخيلياً بينه وبين موظف البنك، على طريقة محمد رمضان، خضت مشكلات كثيرة جدا مالهاش قيمة، وفي برنامج العرافة رمضان اللي فات، طلعت وقدمت نصيحة لمحمد رمضان إنه يستفيد بتجربتي ويبطل مشكلات، لكن للأسف النهارده اتفاجأت بييه ببحاول قلب الحقائق، بفيديو يخص مشكلته الشخصية في التحفظ على أمواله.. غير تلميحاته بأن مصر وأهلها لو محتاجة فلوسي يتفضلوا أنا جاهز!.. وأضاف:

Amr Mostafa لا يا رمضان مصر وأهلها مش في حاجة لفلوسك ولا فلوس أي حد.. بعد إنك حل مشكلاتك الشخصية من غير ما تدخل اسم بلدي في أزماتك... والجمهور المصري اللي أنت بتخاطبه بمشكلة شخصية ده جمهور واعي جدا وينتمي لمصر أولا قبل محمد رمضان أو أي فنان آخر... (الوالد الأول والأخير لمصر).. وأنا كشخص من القوة الناعمة اللي بتمثل مصر واجبي أنني أحذر من إقدام اسم بلدي في أزماتك واجبي أنني أغير على بلدي أنا وأي حد يحب البلد دي.. «مصر» أولاً.

فيما اختار الفنان خالد سرحان السخرية ليعلق على الأزمة، ونشر مقطع

فيديو عبر صفحته الرسمية على فيسبوك وطرح فيه حواراً تخيلياً بينه وبين موظف البنك، على طريقة محمد رمضان، إلا أنه سرد الأمر بشكل كوميدي. وقال «صحيت من النوم النهارده على مكالمة من موظف البنك يقول إنهم بيسحبوا قسط القرض اللي علي ملقوش فلوس في الحساب.. عاين أقول للبنك عيب كدا أنا لحم كتافي من خيركم والـ75 جنيه اللي في الحساب أنا معايا في البيت قدكم 3 مرات ولا يهمني».

ولم تقتصر الانتقادات على الفنانين، فقدم المحامي المصري سمير صبري ببلاغ للنائب العام ضد محمد رمضان، بتهمته بنشر أخبار كاذبة من شأنها تهديد الاقتصاد المصري، وطالب بالتحفظ على الباقي من أمواله ومنعه من مغادرة البلاد. وغرد الإعلامي دنراوي الهواري:

dandrawy_hawary رغم كثرة خروجه عن النص، وافتعاله لأزمات تدرج في موسوعة الغرائب والعجائب المثيرة للاستهجان، المظف بغضب، تحاشيت الحديث عن الممثل محمد رمضان. لكن ما فعله اليوم من اختلاق لقصة الحجز على أمواله في البنوك، أجبرني للحديث عنه. محمد رمضان، عدو نفسه، ومدمر لنفسه بنفسه. خسارة، كان ممثلاً واعداً.

وقال الناشط السياسي محمود بدر:

ma7mod_badr الأستاذ رمضان ميسوط من البلبلة اللي عملها دي واللي تم استغلالها أسوأ استغلال من الإعلام الكاره للبلد. ميسوط دلوقتي يا شبح وهم يقولوا إن «الدولة» زي ما أنت قلت بتتحفظ على أموال الناس ويتأخدها ليها.. لا تبقى عاين تركب التريند أركب براحتك. بس متركبوش على قفا بلدك عيب أكبر واختش!

وكتب الناشط السياسي وائل غنيم:

Ghonim محمد رمضان عامل فيها ضحية بتمثيل هايب.

ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثمن الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموماً. يذكر أن تصريحات الممثلين التي يبحثون من خلالها عن إثارة الجدل كثيراً ما تكون في ميزان مستخدمي تويتر. وغالباً لا يخرج الممثلون والفنانون وحتى مؤثرو مواقع التواصل الاجتماعي

باحث دائم عن الجدل

عن الرواية الرسمية المسطرة لهم. ويدافع الفنانون عن أنفسهم باعتبار أنهم مواطنون طبيعيون ومن حقهم أن يعبروا عن آرائهم بكل وضوح، لكن رغم ذلك فهم لا يدخلون مناطق خلافية أبداً. وتوظف السلطات المصرية نجومية الممثلين والفنانين كأحد أوجه القوى الناعمة. ويرفض مغردون أن يكون محمد رمضان قوة ناعمة لمصر. وكتب مغرد:

hassantaimor2

أعتقد نموذج محمد رمضان ده مستحيل يكون قوة ناعمة. إن كمال الشناوي وشكري سرحان وأحمد زكي ورشدي أباطة وعماد حمدي... يبقوا إيه.

وكتب معلق:

River_folk محمد رمضان فقاعة فساد صنعتها موجه عدم الانضباط الأخلاقي بعد ثورة يناير في 2011، تصرفاته والجدل الذي يحبب أن يعيش فيه يجعلنا نرى أننا أمام إنسان حديث نعمة غير منضبط فكرياً. في الأخير كل شيء في يد المصريين ومن صنع الفساد والبلطجة قادر على التغيير، تحيا مصر دون أمثال رمضان.

أبرز تغريدات العرب

Al_Ani_Ayad

طريقة لفظ حرف الراء ليست لها علاقة بمستوى الدلال المنزلي ولا المنزلة الاجتماعية ولا "البغددة". كلما زاد التصنع بلغف مخارج الحروف، كلما سارع المستمع للملثة أنوات استماعه بعيداً عن المتحدِّث/ة. جمهورك الحقيقي هو من يدعم أفكارك لا من ينهجر بما تفرضه عليه من مظاهر بهرجة.

PauloCoelhoArab

من الأفضل أن تكون مجنوناً وسعيداً، على أن تكون طبيعياً وبائساً.

suwaidi_jamal

ركزت الجماعات الدينية بشكل عام على الأمور الأخلاقية والروحية والاجتماعية، ولكنها حصرت نفسها بأمور غير سياسية أو اقتصادية، علماً بأنه من دون سياسة أو اقتصاد ليس هناك تنظيم للحياة الاجتماعية.

70sul

كم أعت غبي عندما تطلب لفصيل ينفذ اجندة إيرانية فارسية في المنطقة وتمننا أرواح بني جلدتك.

Sara_Y_Yousif

ما يكفي تحطون النسويات بخانات غريبة عجيبة وتحلون حياتهم وشخصياتهم؛ بدل ما تساعدون نساء بلدكم بتوصيل صوتهم ومطالبهم؛ ما ملين من هذا الخطاب العدائي للمرأة؟

e3aziz

مستحيل تدخل تويتر في أي يوم وما تمر عليك تغريدة تطالب بسجن أحد.

M_ARahman

الخطا المؤلم الذي يرتكبه الانفعاليون على مواقع التواصل، اعتقادهم أن المتغربين عليهم يُفكرون بالضرورة قبل أن يكتبوا!

«لست وحدك ايزغي مولا».. انتقاد المغتصبين يستوجب السجن في تركيا

سراح مغتصب عديم شرف". وأضافت "لقد أخذتم منا الدعاء، الزمنى، الطلب والأمل... ماذا عساي أن أقول أسفي عليكم أسفي عليكم". ورفع أورهان قضية ضد الممثلة واتهمها بالإهانة وطالب محاميه بسجن ايزغي لمدة سنتين وأربعة أشهر.

وأبدى الجمهور غضبه من الأخبار المتداولة عن سجن الممثلة وشاركوا عدة تعليقات كان أبرزها "وصلنا إلى زمن صارت كلمة الحق خطيرة على صاحبها..".

وتواجه ايزغي مولا نجمة مسلسل "شقة الأبرياء" والتي تؤدي دور "صفية" في العمل، احتمال السجن بعد أن شتمت شاباً اغتصب فتاة وتم إطلاق سراحه من دون حساب.

وبدأت القصة منذ حوالي سنة عند انتحار فتاة تركية تدعى "إيبك" (18 عاماً) تاركة خلفها رسالة أشارت فيها إلى أن الرقيب موسى أورهان اغتصبها وهدهدها. وقال أورهان في تصريحات صحافية إنه "على الجاني عليها (الفتاة المنتحرة) أن تشكو كما تريد لأنه لن يحدث له شيء"، مؤكداً أنه فعل الكثير مثل ذلك من قبل ولم يمسه شيء.

وتقدم أورهان بطلب للمحكمة عن طريق محاميه الخاص بأن تتم محاكمته وهو خارج السجن، ووافقته المحكمة على الطلب وهو ما أثار غضباً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا.

وغرد تبك سوياش العمدة الأولى لبلدية إزمير الحضرية:

tuncsoyer تمرد ايزغي مولا هو تمرد كل من يؤمن بالمساواة بين الجنسين في بلدنا ويدافع عن اتفاقية إسطنبول.

ولاق تغريدة العمدة انتشاراً واسعاً.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أعلن مارس الماضي انسحاب تركيا من اتفاقية إسطنبول لحقوق المرأة، وأثارت الخطوة انتقادات شديدة من قبل حلفاء تركيا الغربيين وادت إلى احتجاجات في جميع أنحاء البلاد. وغرد الممثل التركي ميرت فرات تعليقا على صورة والدة الفتاة المنتحرة:

mert_firat تغرد الأم في ألم ودموع، عندما

وقال المحلل السياسي "السلطة الحاكمة في تركيا تستطيع حماية أنصارها ولو ارتكبوا جريمة الاغتصاب، في حين أن المعارضة تعجز للأسف عن منع إرسال نوابها البرلمانيين خلف القضبان الحديدية". وتندد جمعيات نسوية بما تعتبره تقصيرا من جانب الرئيس التركي الذي يشجع على استمرار العنف ضد النساء في تركيا، متهمه إياه بتسخيف التمييز ضد النساء.

وفضحت "زلات" متعاقبة من سياسيي حزب العدالة والتنمية الحاكم في حق النساء الوجه الحقيقي لتفكير هؤلاء. ووفق مغردين فإن هؤلاء السياسيين لا يتوانون عن "إخراج الدواش الذين بداخلهم".

ولا تعد جرائم قتل النساء بطريقة بشعة حالات نادرة في تركيا، وهي تغير غضبا وصدمة في المجتمع خاصة أن أغلبيتها يكف ليصبح "انتحارا". ولا يتوقف أتراك عن انتقاد أردوغان وسياساته على مواقع التواصل الاجتماعي في تحد واضح للرئيس الذي يستغل تهمة إهانة الرئيس للرج بالمتقدين له في السجن.

وتستهدف حملات مغرضة ومدبرة نجسات تركيا اللاتي لا يدرن في فلك النظام التركي عبر التجييش الإلكتروني

لا تستطيع أن تقول. سوف تتحقق العدالة ذات يوم. ما قالته ايزغي مولا كان صحيحا كل من يحكم ضيرهم سيؤول نفس الأشياء. وانقد مغرد سياسي الكيل بمكيالين قائلا:

CengizGocer

في بيئة تعتبر فيها الكلمات المخزية والبيخضة والمخادعة التي يتم التحدث بها إلى كمال كيلجدار أوغلو حرية تعبير، يعتبر وصف فنان لغتصص بأنه مغتصب إهانة. لا يمكننا حتى العثور على جثة العدالة بعد الآن.



ضدهن ووصفهن بأبشع الصفات بالإضافة إلى نشر صور جنسية مفكرة لهن.

والعام الماضي تعرضت الممثلة التركية هازال كايا إلى هجوم شرس من قبل جيوش الإلكترونية بسبب دفاعها عن الممثلة التركية بيرين سات التي تعرضت بين الصين والآخر إلى حملات تشويه فجة على مواقع التواصل الاجتماعي. والممثلان تحظيان بشعبية واسعة في العالم العربي.

وتعرف سات التي تحظى بشعبية واسعة في العالم العربي بمواقفها الجريئة المناهضة لأردوغان، ويقول عنها متابعوها إنها "عصية عن الترويض من طرف الإسلاميين". وتحظى صناعة الدراما التركية بمتابعة شخصية من أردوغان الذي يحرص على أن تكون سلاحه الناعم لغزو البلدان العربية وتغيب عقول مواطنيه.

وقال أردوغان خلال لقاء تلفزيوني في مارس من العام 2017 في إجابة عن سؤال حول رأيه في مسلسل "قيامة أرطغرل"، إنه "علينا أن نكتب حكايتنا نحن أولاً".

ويتجه الممثلون المعارضون لطريقة توظيف أردوغان للدراما إلى التعاقد مع تلفزيونات لتقديم أعمالهم بعيداً عن الرقابة الحكومية.

انهيار المنظومة الجمالية يعكس تراجع الذوق العام في المجتمع العراقي

التماثيل المشوهة جزء من أزمة اجتماعية شاملة تعكس ضعف الدولة



مهد الحضارة المدمر



وجه العراق الجديد

ونصب النصور عام 1969 بالإضافة إلى نصب "شهریار وشهرزاد" وتمثال معروف الرصافي وعبدالمحسن الكاظمي وكهرمانة والفراس العربي والواسطي والمتنبي ونصب الشهيد وتمثال العدالة في شارع حيفا والقائمة تطول.



عالية طالب

التماثيل المشوهة
شاهدة على تدني
الذائقة الفنية

تدهور وضع الفنانين أكثر بعد الإطاحة بنظام صدام حسين. فر العديد من مثقفي بغداد من العنف واسع النطاق.

انقلبت الحياة فجة بعد الغزو الأميركي ومعها تغيرت الكثير من السياقات والملامح، ومنها بشكل عام ما يتعلق بالفن والثقافي والذوقي وبشكل خاص ما يتعلق بجمالية المكان والأعمال الفنية التي تنفذ فيه.

وفي أبريل 2003، نهب متحف بغداد الأثري ومتحف الفنون الحديثة (المعروف سابقاً باسم مركز صدام للفنون) والمكتبة الوطنية العراقية. صدمت صور المتاحف المنهوبة الشعب العراقي والعالم. أدان المجتمع الدولي تدمير التراث الأثري الثقافي العراقي. وأعيد افتتاح المتحف الأثري في عام 2015.

أنتج الفنانون المعاصرون المقيمون في العراق أو في الخارج بعض الأعمال المسروقة. وفي سياق الحزن العالمي على التراث الثقافي المشترك المفقود، طوّر الفنانون والمتحمسون للفن مبادرات ليس فقط لاستعادة الأعمال الفنية المفقودة، ولكن أيضاً للنضال من أجل الاعتراف بها كجزء من الأصول التراثية.

في التبشير بكسر حالة الجمود بين قوى المجتمع وتطورها حضارياً.

ويقول مراقبون إن "دولة لا تؤمن بالإنسان وتدفع به إلى الانهيار والسقوط، كيف يمكن أن نطالبها بالاهتمام بجوانب تعد من علامات الرقي والذوق والإشارات الجمالية؟".

ورغم ذلك، يعمل فنانون في الداخل والخارج لإعادة الحياة لفن النحت.

وتقول الفنانة العراقية زينب الركابي "في بلد مثل العراق مليء بالأحداث، من الطبيعي أن يكون للفنان دوره الكبير في حياة مجتمعه من خلال أعماله".

وأعاد فريق من النحاتين الشباب يضم محمد نزار وعمر الخفاف ونزار عبد اللطيف وخالد العبادي وعمر

ابراهيم، إحياء التماثيل التي دمرتها أيدي التطرف في الموصل سعياً منهم إلى

مساعدة سكان المدينة على نفض ذكريات الظلم والقهر الوحشي والعقوبات الفظيعة التي كانت الساحات العامة مسرحاً لكثير منها، وعانت في مدينتهم خراباً.

وتقول الأديبة العراقية عالية طالب إن "التماثيل المشوهة وجدت طرقاً للزحف إلى العاصمة ومؤسساتها الأدبية والثقافية لتكون شاهداً على

تدني الذائقة الفنية النحتية رغم أن حضارة العراق تشير إلى ظهور النحت في الألف الخامس قبل الميلاد، ولنا في منحوتات اثار بابل وسومر، ما يؤكد أهمية النحات العراقي في كل الحقب الزمنية".

وبالرغم من نشاط جمعية التشكيليين العراقيين بإقامة معرضها السنوي الذي يضم أعمالاً مميزة، إلا أن الواقع التطبيقي يقول إن ما يراه العراقيون في المعارض الخاصة لا

يجدونه في الأماكن العامة وبيوت النصب النحتية المنفذة في عقود

كان الفن العراقي نابضاً بالحياة في القرن العشرين، على الرغم من أن عقوداً من الحرب والعقوبات الاقتصادية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين تسببت في هجرة العديد من الفنانين، كما أدت اليد الحازمة للدكتاتورية إلى خلق الفن.

ورغم ذلك ظهرت أعمال نحت مميزة لتزين ساحات بغداد ومنها ما ترسخ في الذاكرة وخاصة نصب الجندي المجهول الذي تم تنفيذه من قبل ثلاثة مهندسين (عبدالله إحسان كامل ورفعت الجادرجي وإحسان شيرزاد) في

ستينيات القرن الماضي ثم توالى الأعمال المبدعة لينتصب عام 1961 نصب الحرية للفنان الراحل جواد سليم وتمثال

الأم للفنان الراحل خالد الرحال. ولم يبعدها نصب ثورة 14 يوليو عام 1963 للفنان ميران السعدي

مهاجمة الآثار والتماثيل والرموز في الساحات العامة على الجانب الأمني فحسب، بل هي انعكاس لثقافة اجتماعية نشأت في أوقات الحروب والأزمات والفساد السياسي والاقتصادي - مما يؤدي إلى تمرد اجتماعي ضد أي شيء يتعلق بالفن والتراث والقيم".

وينص قانون الآثار والتراث عدد 55 لسنة 2008 على الحفاظ على الرموز التراثية والفنية التي يعتز بها الناس، وتشتمل العقوبات المنجزة عن مخالفة هذا القانون السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات بالإضافة إلى غرامة بقيمة

الضرب. ويبقى القانون، بناء على التجارب السابقة، جبراً على ورق.

عجز مجتمعي

العراق تقليد طويل وفخور في الفنون. تظهر بقايا بلاد ما بين النهرين القديمة أن النحت ازدهر هنا لآلاف السنين، وفي العصر الإسلامي، كانت مدن العراق مراكز مشهورة عالمياً للشعر والفلسفة.

ولا تعدو أزمة التماثيل المائلة الآن إلا أن تكون جزءاً من الأزمة الاجتماعية الشاملة.

وتعبر هذه الأزمة عن عجز المجتمع العراقي عن تطوير قواه البنوية لتدهور علاقته الاجتماعية التطبيقية والمذهبية، وعلاقته الاقتصادية، بفعل إهمال الحكومات المتعاقبة لأغلب

مؤسساته الإنتاجية والعلمية والثقافية مما ولد حالة أثرت بجملها على البنى الاجتماعية المتوسطة والأدنى، مما حدا بأفراد هذه المستويات للتطلع بأمل

كبير إلى الثقافة وإلى المثقفين حتى يمارسوا دورهم الطبيعي

ويقتلوا الناشط غيث التميمي إن "التيارات الأصولية، تستهدف المعالم الأثرية والحضارية وكأنها

ترديد إفراغ هذه البلدان والمجتمعات من عمقها التاريخي والحضاري، لكي تجعلنا أمة بلا ذاكرة".

ويؤكد المتحدث باسم وزارة الداخلية، أن "ظاهرة

الآن، في بلد لا تصل الكهرباء إلى العاصمة إلا بضع ساعات فقط في اليوم، فإن تمويل الفن ليس أولوية.

ويرى الفنان ليث فتاح الترك شقيق الفنان الراحل إسماعيل فتاح الترك أن "غياب المحترفات والمشاغل في العاصمة

وباقى المدن أدى إلى تراجع فن النحت وغياب ملامح مدرسته التي أرسى قواعدها الحقيقية الراحل جواد سليم".

وتابع الترك إن "فراغ المشاغل الفنية والمحترفات أسفر عن انقطاع الفنانين عن أجواء الإبداع والعمل الفني لمواصلة الإنتاج المميز".

ويستذكر الفنان والشاعر عمار بن حاتم بغداد عندما كان يخلق فوقها قائلاً "كنت تشعر أنك تحلق فوق متحف كبير لوجود كم هائل من النصب والتماثيل

الكبيرة التي تؤرخ لمراحل مهمة من تاريخ العراق الحديث، وهذه النصب هي نتاج فكري وفني وثقافي عظيم لمجموعة فنانين عظام كان يشار عالمياً، وكانت أعمالهم الشامخة في بغداد أشبه ما تكون علامة فارقة".

وتغير الأمر بعد أن بدأت إفرات الغزو الأميركي من تخلف وجهه وتسد

الجهلة من الناس ووصول التيارات الدينية المتشددة إلى سدة الحكم تظهر إلى السطح.

وغيلاً ما تقع الأعمال الفنية فريسة للانتقام السياسي. بمجرد أن تبدأ حقبة سياسية جديدة، يقع إزالة أو تدمير رموز الحقبة السابقة. وبدأت حملة إزالة التماثيل والنصب التي هي جزء من تاريخ العراق الذي لا يمكن استنصاله

واقطاعه بسهولة، إذ أنه من المفروض الحفاظ على بعضها وعدم إزالتها من الساحات المهمة وسط بغداد والمدن الأخرى، فهناك شواهد ونتائج فنية عظيمة تؤرخ لمراحل مهمة من تاريخ العراق.

ولم يتوقف هذا الحقد التاريخي على الحجر والبرونز والصوان العراقي المزوج عرقاً، عند سنة

بعينها بل كان يرى في كل تاريخ العراق هدفاً لتدميره. أما التماثيل التي لم تصلها يد الهدم والصهر والحقد فقد أمست، مكبات للفضايات.

ويقول الناشط غيث التميمي إن "التيارات الأصولية، تستهدف المعالم الأثرية والحضارية وكأنها

ترديد إفراغ هذه البلدان والمجتمعات من عمقها التاريخي والحضاري، لكي تجعلنا أمة بلا ذاكرة".

ويؤكد المتحدث باسم وزارة الداخلية، أن "ظاهرة

لم يشهد فن النحت في العراق منذ انطلاق مدرسته الأولى عام 1956 على يد مجموعة في مقدمتها جواد سليم وخالد الرحال وخليل الورد فترة سبات كمثل التي يمر بها حالياً. ولم يشهد العراق منذ بداية القرن العشرين مثيلاً لما يشهده حالياً من تدهور شؤه كل ما كان يعزه في تاريخه الحديث والمعاصر من قيم مادية وروحية، وهو تدهور لا يمكن عزله عن التدهور الشامل الذي أصاب المجتمع.

لندن - يجمع العراق بين ثنائيتين متناقضتين تشكلان خصوصيته المتفردة، ففي الوقت الذي يتم تصويره على أنه مهد الحضارة، هو أيضاً بلد يتسم بالدمار الهائل والنهب المتكرر لمؤسساته الثقافية. وضمن هذا الإطار شديد الاستقطاب، تركت أجيال من العراقيين وطنهم على مدى عقود وكان من بينهم فنانون ومثقفون هاجروا من العراق ويواجهون استحالة العودة أو حتى صعوبة التواصل مع أقاربهم داخل البلاد في سياق الانقسامات العميقة. ورغم ذلك يحاول الفنانون العراقيون في المنفى التفاعل من الخارج وإعادة أجواء المدينة المفقودة من خلال إبداعاتهم.

«سعلوة» و«صكر أفليح»

انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية نصب لمخوات مشوهة وغير فنية، ولا تحمل من الجانب الفني غير الإساءة إلى الفن العراقي. هكذا عدّها المختصون، وتظنوا إليها كنصب بدائية لا تحمل مقومات الفن.

وأطلقت تسميات شعبية فكاهية مختلفة على النصب التي أثارت سخرية الناس؛ ففي الناصرية سُمي تمثال المرأة السومرية "السعلوة"

بسبب منظرها البتسع، في إشارة إلى أسطورة "السعلوة"، وهي حكاية من الموروث الشعبي، في حين أطلقوا على تمثال صقر كربلاء "صكر أفليح"، وهي

حكاية ترمز لفشل شخص يدعى فلاح كان لديه صقر يصيد الأفاعي ويرميها عليه، وفي البصرة أطلق المواطنون على نصب فني يحمل دلالة عن النفط تمثال "البانجانة" بسبب شكله الذي يشبه البانجانة.



تسميات شعبية فكاهية
أطلقت على النصب التي أثارت
سخرية الناس؛ إذ سمي تمثال
صقر كربلاء «صكر أفليح»
وهي حكاية عراقية تراثية
ترمز للفشل



وفتحت تلك الأعمال الباب أمام تساؤلات كبرى عن مستقبل النحت العراقي، لاسيما بعد ظهورها في ساحات عامة في عدة محافظات العراق، مما يثير المخاوف أكثر بشأن اتساع التشوه البصري وانحسار الأعمال الفنية التي تحمل بصمة جمالية واضحة.

تدمير ممنهج

يشتكى مواطنون عراقيون وفنانون تشكيليون من كثرة التجاوزات المستمرة والإهمال المتعمد من قبل الحكومة العراقية للنصب والتماثيل التذكارية في العراق التي تدل على ثقافته وعراقه تاريخه.

صداقة الآباء مع أبنائهم على مواقع التواصل تعزز العلاقة أم تعقدها؟

فرض الآباء لنوع من الرقابة العنلية أو الخفية سلوك يرفضه الأبناء

يحتاج الأبناء في سن المراهقة إلى الإرشاد والنصح من طرف الآباء. ولأن فترة المراهقة فترة حساسة تصبح صداقة الآباء والأبناء أمراً ضرورياً لحماية من الانحراف السلوكي والفكري. ويشير خبراء علم الاجتماع إلى أن صداقة الآباء مع الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي من شأنها أن تسهم في تقوية علاقاتهم بهم في الحياة اليومية خارج الإنترنت، وفي المقابل ترى بعض الدراسات أن الآباء يمكن أن يكونوا سبباً في إخراج أبنائهم من خلال بعض المواقف.

راضية القيزاني
صحافية تونسية



يعد التواصل جزءاً مهماً جداً في أي علاقة ناجحة، وهذا ينطبق على العلاقة بين الآباء والمراهقين، فالتواصل في فترة المراهقة يكون أكثر صعوبة عندما يرى الآباء أنفسهم كمتحكمين بابنائهم، فهم يريدون تنظيم حياة أطفالهم بتفاصيلها، وتناول وجباتهم الغذائية، وممارستهم للعباب، وإيوائهم إلى فراشهم في الوقت المحدد لهم.

وينظر بعض الآباء إلى استخدام أبنائهم للإنترنت والشبكات الاجتماعية بوصفه نشاطاً يرضيهم ويرتبط بطبيعة جيلهم، ومن ثم يتبعون عن متابعتهم أو الاندماج فيه، وينهش آباء آخرون إلى فرض نوع من الرقابة العنلية أو الخفية على نشاط الأبناء، ومتابعة المواقع التي يتربدون إليها بهدف حمايتهم، حتى أن البعض يحتفظ بكلمات المرور الخاصة بهم للاتصال على بريدهم الإلكتروني، وفي ما يتعلق بالأبناء، فإن بعضهم يضيّق برقابة الوالدين، كما قد يقلقون في حال انضم الآباء والأقرباء الأكبر سناً عموماً إلى دائرة أصدقائهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

تقول مالك الخزري البالغة من العمر 14 عاماً إن صداقتها مع والديها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لا تعني أن من حقها الاطلاع على خصوصياتها، فهما لا يمتلكان كلمة المرور الخاصة بحسابها ولا الرقم السري الذي يمكنها من استعمال هاتفها.

وترى مالك أن الصداقة بين الآباء والأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن تكون في حدود ولا يكون ذلك على حساب استقلاليتها.

وتضيف "العرب" أن علاقة الآباء بالأبناء يمكن أن تتضرر إذا كانوا أصدقاء على فيسبوك، خصوصاً إذا كان الآباء لا يجيدون التعامل مع أبنائهم المراهقين.

جمال

وهي ترفض أن تتدخل والدتها في كل كبيرة وصغيرة في عالمها الافتراضي، فتامرها بحذف صورة أو أغنية شاركها مع أصدقائها.

ورصدت دراسة إفراط بعض المراهقين في استخدام الشبكات الاجتماعية بما يتجاوز ثمان ساعات كل يوم، وربطت بين الاستخدام الزائد والميل إلى الاكتئاب والسلوك العدواني، من دون أن يرتبط ذلك بالعلاقة مع آبائهم.

وقال المختص التونسي في علم النفس أحمد الأبيض إن الناس أصبحوا اليوم يستعملون الهاتف بدلاً من الاتصال المباشر وهو ما يعرض حرارة التواصل واللقاء المباشر.

صداقة المراهقين ومتابعتهم لأبنائهم عبر الشبكات الاجتماعية تسهم في تقوية علاقاتهم بهم في الحياة اليومية

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن صداقة الآباء مع الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي توحى بأنه لا توجد "ممنوعات" بين الطرفين، وهو ما يخلق نوعاً من الشفافية والتقارب وحتى وإن كانت هناك مشكلة يمكن تفاديها قبل أن تتفاقم وهو ما يؤسس للتقارب بين الأجيال.

وأشار إلى أنه حتى وإن كان التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي سيؤدي لحرارة التواصل المباشر، فإنه يكون أفضل من عدم التواصل أو أن يكون كل واحد



علاقة الآباء مع الأبناء على فيسبوك ذات وجهين

مشغولاً بأموره الخاصة ويقع في ركنه الخاص دون الاكتراب بالطرف الآخر.

وترسم دراسة حديثة لجامعة "بريغهام يونغ" الأمريكية نموذجاً مختلفاً لشكل العلاقة بين الوالدين والأبناء في الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر وإستغرام، إذ ترى أن صداقة المراهقين ومتابعتهم لأبنائهم وأمهاتهم عبر الشبكات الاجتماعية وتواصلهم من خلالها تسهم في تقوية علاقاتهم بهم في الحياة اليومية خارج الإنترنت، كما أن هذا التواصل يؤثر إيجابياً في الأبناء فيميلون لمساعدة الآخرين والتعاطف معهم.

وتشير الدراسة إلى أن هذه المواقع فتحت قناة جديدة للتواصل بين الوالدين والأبناء بالنظر إلى أهميتها بالنسبة إليهم، وتعبيرها عن اهتماماتهم وطريقة تواصلهم مع الآخرين.

وبحسب دراسة لمرکز "بيو" للأبحاث، فإن معظم المراهقين يستخدمون الشبكات الاجتماعية. وتوفر هذه المواقع فرصاً متعددة للآباء والأمهات للاقترب من أبنائهم، مثل الإعجاب بواحدة من صورهم في فيسبوك أو كتابة تعليق إيجابي على صورة أو تحديث كتب أحدهم، كما تطلع الآباء على جزء مهم من عالم أبنائهم وأصدقائهم واللغة التي يستخدمونها، من دون أن تشعر الأبناء بوجود رقابة متعددة على سلوكهم.

وتقول سارة كوين الأستاذة في كلية الحياة الأسرية والمؤلفة الرئيسة للدراسة إن الشبكات الاجتماعية تتيح للوالدين نظرة مقربة على حياة المراهقين، وتسمح لهم بالتعرف إلى المرحلة التي يمرون بها وما يجري في حياتهم، وآراء أصدقائهم، وتشعرهم بأنهم مقربون من أولادهم.

ماء الصبار .. ينبوع جمال بشارتك

على ماء الصبار، حيث يتم وضع كمية منه على قطعة قطن ومسح الوجه والرقبة به برفق.

ويتم تصنيع ماء الصبار عن طريق عصر فاكهة الصبار التي تمتاز بلونها الوردية، ما يعني أن لون ماء الصبار وردي تماماً مثل الثمرة وليس شفافاً.

ويعد ماء الصبار من المكونات المفيدة للبشرة، حيث يمنحها الترطيب اللازم، ويحارب التجاعيد ويعالج انتفاخ العيون. ولذلك يمكن إدخاله إلى روتين العناية بالبشرة الذي تتبناه المرأة للحصول على بشرة نضرة وصحية.

ويساهم الصبار في تطرية الجلد وتجديد الخلايا التالفة من خلال مفعوله في تنظيفها بعمق وإزالة المتحججة، ما يجعله مناسباً لكل أنواع البشرة. وأشارت "إنستاي" إلى أنه يمكن استعمال تونر تنظيف يحتوي

على ماء الصبار من المكونات المفيدة للبشرة، حيث يمنحها الترطيب اللازم، ويحارب التجاعيد ويعالج انتفاخ العيون. ولذلك يمكن إدخاله إلى روتين العناية بالبشرة الذي تتبناه المرأة للحصول على بشرة نضرة وصحية.

ويستخدم كعلاج فعال لبعض الالتهابات أو لسعات الحشرات؛ لاحتوائه على مواد فعالة مضادة

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن ماء الصبار يعمل أيضاً على ترطيب البشرة ويمنحها مظهراً نضراً وموحداً، كما أنه يعمل على تهدئة البشرة المتتهيجة، ما يجعله مناسباً لكل أنواع البشرة. وأشارت "إنستاي" إلى أنه يمكن استعمال تونر تنظيف يحتوي



ماء الصبار يساعد على تجديد البشرة

نصائح

كيف تجعلين الحلي الضخمة تتناغم مع ملابسك

تعد عصية للغاية ولا تناسب فستان السهرة الكلاسيكي. وتعد الإكسسوارات الكلاسيكية مثل القلائد القصيرة والمستديرة والقريبة من العنق، مناسبة لفساتين السهرة. ويمكن أن تكون هذه القلائد مصنوعة من الذهب الأبيض أو الأصفر أو الفضة الإسترليني.

وينبغي ألا يزيد طول القلادة على 46 سنتيمتراً. وللحصول على طلة في غاية الأناقة خلال السهرة ينصح الخبراء، بالإضافة إلى ذلك، بارتداء طقم حلي؛ إذ يكون هناك تناغم بين الكوليه وأقراط الأذن والأساور.

ويوجه عام تسري القاعدة التالية:

كلما كان فستان السهرة فخماً وغنياً بالألوان الزاهية، ينبغي أن تكون الحلي أكثر بساطة ورقة، وعلى العكس من ذلك يجب استعمال قطع حلي تنطق بالهشاشة لإضفاء لمسة جمال وأناقة على الثياب التي تتحلى بالبساطة.

أطلق مصممو الحلي العنان لخيالهم هذا الموسم، ما يتضح جلياً من خلال الاتجاهات العديدة التي تتربع على عرش الموضة حالياً. ومن أبرز الاتجاهات ما يُعرف باسم "قلادة مريلة الطفل" التي تعد بديلاً مناسباً عن الكوليهات الضخمة.

وعلى الرغم من ذلك ما زالت قطع الحلي الضخمة والقلائد متعددة الصفوف ذات الكلاسيك تمثل إحدى أبرز صيحات الموضة. ولكن ينبغي أن تعرف المرأة أنه ليس كل قطعة حلي تكون مناسبة لكل قطع الثياب؛ إذ تلعب قصة البلوزة وفستان البوستير (فستان بصدرية) وفستان السهرة، دوراً كبيراً في اختيار قطعة الحلي المناسبة.

وأكد خبراء الموضة أن الحلي تلعب دوراً مهماً مع فستان السهرة الأنثوي، غير أن الحلي ينبغي أن تزيد من جمال الفستان فقط، ولا تخطف منه الأنظار. وأشار الخبراء إلى أن الإكسسوارات العصرية، مثل الخواتم الضخمة أو القلائد المصنوعة من خامات مختلفة،

أسلوب الحياة غير الصحي خطر يهدد الأطفال

لديهم صعوبات في التعلم تماثل مشكلة نقص التركيز ومرض التوحد بدأت فقط بعد زيادة أوزانهم بصورة ملحوظة.

كما كشفت دراسة أسترالية أن الرضاعة الطبيعية للمواليد خاصة في الأشهر الستة الأولى من أعمارهم يمكن أن تقلل من خطر إصابة الأطفال بمرض الكبد الدهني في مرحلة المراهقة، وقدموا نتائجها أمام المؤتمر الدولي للكبد لعام 2016، المنعقد بمدينة برشلونة الإسبانية.

أسلوب الحياة المعاصر بعادته غير الصحية يساهم في انتشار أمراض الكبد والسمنة بين الأطفال وتضاعف احتياجهم للجراحة

وأوضح الباحثون أن مرض الكبد الدهني أصبح من أمراض الكبد الأكثر شيوعاً بين من تتراوح أعمارهم بين سنتين و19 عاماً، ويعتقد أن زيادة وزن الأطفال زيادة مفرطة من أكثر مسببات المرض الذي يهدد صحة الأطفال وينذر بتليّف الكبد.

وكشفت العلاقة بين الرضاعة الطبيعية ومرض الكبد الدهني، تابع الباحثون حالة 1170 طفلاً، بالإضافة إلى مراقبة بيانات أمهاتهم حول ظروف الحمل والولادة والتغذية في الأشهر الأولى من عمر الأطفال.



النظام الغذائي الصحي يقي الأطفال من الأمراض

برلين - قالت مؤسسة الكبد الألمانية إن أمراض الكبد تهاجم الأطفال أيضاً مثل التهاب الكبد الوبائي ورتق القناة الصفراوية.

وأوضحت المؤسسة أن أمراض الكبد لدى الأطفال ترجع إلى أسباب عدة، أبرزها الفيروسات المسببة لالتهاب الكبد الوبائي مثل فايروس "B" وفايروس "C" والاضطرابات الهرمونية وأساليب الحياة غير الصحي المتمثل في البدانة وقلة الحركة.

وتتمثل الأعراض الدالة على أمراض الكبد لدى الأطفال في اللون الأصفر للجلد والعيون والحكة وفقدان الشهية والام في الجزء العلوي الأيمن من البطن واللون الداكن للبول والشعور المستمر بالتعب والإرهاق وضعف التركيز وتراجع القدرة على بذل الجهود والغثيان والقيء والإسهال والحُمى.

وشددت المؤسسة على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض لعلاج الأمراض في الوقت المناسب، محذرة من أن عدم علاجها يجعلها مزمنة، ما يرفع خطر الإصابة بالفشل الكبدي، وفي أسوأ الأحوال قد يستلزم الأمر الخضوع لزراعة الكبد.

كما يساهم أسلوب الحياة المعاصر بعادته غير الصحية في انتشار السمنة بين الأطفال وتضاعف احتياجهم في سن المراهقة لجراحات إنقاص الوزن لإتقانهم من الآثار المدمرة.

وفي دراسة حديثة وجد معظم الآباء أن أبنائهم الذين يعانون من السمنة

انسحاب أندية أستراليا من أبطال آسيا

وتتضارب مواعيد اودار خروج المغلوب في الدوري الأسترالي مع مباريات دوري أبطال آسيا.

اتحاد الكرة الآسيوي لم يكشف عما إذا كان سيتم الاستعاضة عن الأندية الأسترالية الثلاثة في دوري أبطال آسيا

وكان من المفترض أن يلعب برزبين رور ضد كايا إف سسي في الدور التمهيدي يوم 20 يونيو وملبورن سيتي ضد سيزيرو أوساكا في اليوم التالي.

الاسترالية الثلاثة في دوري أبطال آسيا. وذكرت رابطة الدوري الأسترالي أن تأجيل فعاليات الدوري المحلي جاءت نتيجة القيود الخاصة بالجائحة في ولاية فيكتوريا. وقال غريغ أوروكي مفوض رابطة الدوري الأسترالي "الجميع أذى دوره وصولاً لهذه النقطة، اللاعبون والجمهور وكل المسؤولين خلف الكواليس، ولن يكون هناك ختام أفضل للموسم سوى من خلال فعاليات الدور النهائي". وأضاف "بينما كان تحدياً لوجستياً لا مثيل له للوصول إلى هذه النقطة من الموسم، لا نزال نتحلى بالمرونة اللازمة في الظروف الحالية، كل الأنظار ستكون على كرة القدم في الأسابيع القليلة الأخيرة من الموسم".

سابالينكا تودع بطولة رولان غاروس

للتس القبض على اللاعب وقال إنه لا يمكنه التعليق أكثر من ذلك. وقال شامل تاريبيستشيف رئيس الاتحاد الروسي للتنس في تصريحات صحافية إنه تم إبلاغه بموقف سيزيكوفا.

وقدم المصنف الأول عالمياً نوفاك ديوكوفيتش مستوى مميزاً خلال التغلب على بابلو كوفاس بثلاث مجموعات دون رد، ليتأهل إلى الدور الثالث من بطولة رولان غاروس. وقال ديوكوفيتش عقب المباراة خلال تصريحاته نقلها الموقع الرسمي لرابطة اللاعبين المحترفين "العب بصورة جيدة، ولدي شعور هائل (...) أنا مستعد للذهاب بعيداً في البطولة، وأمل أن يكون الوضع كذلك". وأضاف "لكنني أتعامل مع الوضع بطريقة جيدة، وحتى الآن جودة عالية في الدورين الأول والثاني".



المجموعة الثانية من مبارياتها أمام البولندية ماغدا لينيت في الدور الثاني بسبب معاناتها على ما يبدو من إصابة أسفل الظهر. وسبققتها أوساكا الإثنين بسبب التذاعبات المريرة لقرارها مقاطعة وسائل الإعلام. كما أن المصنفة الثالثة عالمياً وبطلية 2018 الرومانية سيمونا هاليب فقد انسحبت من البطولة قبل انطلاقها لعدم تعافيتها من إصابة في الساق. وسبق لبافليوتشنيكوفا أن إلى ربع النهائي في باريس عام 2011، وكان فوزها بالجمعة هو رقم 37 لها على لاعبة مصنفة بين العشر الأوائل.

وذكر مصدر بالشرطة لوسائل إعلام أن لاعبة التنس الروسية يانا سيزيكوفا اعتقلت في بطولة فرنسا المفتوحة ووضعت تحت الحراسة، ولم يكشف المصدر أسباب الاعتقال. وأكد الاتحاد الفرنسي

باريس - أقصيت البياروسية أرينا سابالينكا من الدور الثالث لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني البطولات الأربع الكبرى، بخسارتها أمام الروسية أناساسيا بافلوتشنيكوفا، لتتقى الأميركية سيرينا وليامز أعلى اللاتعات تصنفها في هذا المسار من القرعة. وخسرت البياروسية المصنفة الثالثة في البطولة 4 - 6، 2 - 0، 6 - 6 أمام بافلوتشنيكوفا المصنفة 31 التي ستواجه أيضاً البياروسية فيكتوريا أزارينكا في الدور المقبل. وانضمت سابالينكا إلى المصنفة الأولى الأسترالية أشلي بارتى والمصنفة الثانية اليابانية ناومي أوساكا بعد انسحاب الأخرتين من البطولة خلال أسبوعها الأول.

وكانت سابالينكا قد هزمت بافلوتشنيكوفا البالغة 29 عاماً قبل شهر واحد فقط في ربع نهائي دورة مدريد على الملاعب الترابية. لكنها وقعت الجمعة في خطأ غير مقصود لتواصل سجلها السيء في البطولات الكبرى، إذ لم تبلغ أي مباراة في ربع النهائي في أي من البطولات الأربع، وشهدت بطولة فرنسا الحالية انسحاب بارتى في بداية

حلم لقب مونديال الأندية يطارد موسيماني

ويستمر تفوق الأهلي "وختم بالحديث عن محمود كهريا "هو مثل ابني، أحبه كثيراً وحتى إن حدث سوء تفاهم، فقد قبلت ما حدث بينما بقلب مفتوح خصوصاً بعد اعتذار اللاعب بمنتهى التواضع، هو يجتهد في التدريبات ويطلب مشاهدة المباريات الخاصة بنا وبإثناقتين، الآن سنشاهد مباراة الترجي، وهو في منافسة طبيعية مع اللاعبين الذين يشاركون في مركزه، والجميع لديه فرصة للعب، أنا أمين وأمنح الفرصة للجميع".

منافسة طبيعية

حصل الفريق الأحمر على راحة لمدة 6 أيام، بعدما تعادل وديا مع مصر للثامن أحد فرق دوري القسم الثالث بهدفين لكل منهما. وشهدت ودية الأهلي ضد مصر للثامن مشاركة كهريا صاحب الـ 27 عاماً الذي صنع الهدف الأول لزميله وليد سليمان.

ويلتقي الأهلي مع الترجي في ذهاب نصف نهائي دوري الإبطال في الـ 19 من يونيو الجاري بتونس، بينما تقام مباراة العودة في القاهرة يوم 26 من نفس الشهر. وكان الأهلي تاهل لنصف نهائي دوري الإبطال بعدما تجاوز عقبة صن داوونج الجنوب أفريقي، بينما تخلى الترجي فريق شباب بلوزداد الجزائري.



هدف محدد

موسيماني المدير الفني للأهلي أكد أن جماهير ناديه تدفعه لتحقيق البطولات دائماً، وهو ما يسعى لإنجازه مستقبلاً

أبوتريكة نجم الأحمر السابق، لكنه لاعب مؤثر وقادر على صناعة التاريخ تحت قيادته. وواصل "أعرف التعليق الشهير (القاضية ممكن) عن هدف أفضة في مرمى الزمالك، وأعرف قوله باللغة العربية فقد ترجم لي المعنى. ومعلق اللقاء عصام الشوالي يعد من أفضل المعلقين، حيث توقع الهدف قبل أن يسجل ورد عبارة القاضية ممكن". وعن مواجهاته أمام الزمالك قال "الأبيض فريق كبير وأكن له كل الاحترام والتقدير، فهو فريق قوي يضم عناصر مميزة، خصوصاً شيكابالا، التقينا في مناسبات عديدة وحققنا الفوز وأتمنى خلال فترة عملي مع الأهلي ألا أخسر أمامهم. الخطيب سألني هل تعلم نتيجة العام الماضي أمام الزمالك؟، قلت له أعلم بخسارة الفريق في الدوري وخسارة السوبر المحلي لكن منذ وجودي تغير كل شيء وأتمنى ألا أخسر أمام الزمالك

حلم المونديال

كشفت موسيماني "نؤمن بأنفسنا بلا شك والفوز بكأس العالم للأندية أحد أحلامنا رغم صعوبة الأمر. هانز فليك مدرب الباييرن تحدثت معي عقب مواجهتنا بمونديال الأندية وأخبرني أنه تابعنا جيداً وأنا فريق جيد، وحذر لاعبيه من الهجمات المرتدة لذلك أبقى على أصحاب الخبرة داخل الملعب حتى نهاية اللقاء".

وأوضح موسيماني أنه يستعين بعدد من اللاعبين على الجانب الخططي داخل الملعب مثل محمد الشناوي الذي يوجه خط الدفاع إلى جانب عمرو السولية في وسط الملعب ومحمد مجدي أفضة صانع الألعاب، لافتاً إلى أن الأخير ليس

الرجاء يواصل التألق في الدوري

المغربي بقيادة مدربه الشاب

عروض أوروبية مغرية تعيد الجدل حول سفيان رحيمي



سلسلة مبهرة

هدفا لأندية عدة في الدوريات العربية وخارجها. وحصد رحيمي في بطولة "الشان" جوائز الهداف وأفضل لاعب، واستمر في تألقه الالفت فور عودته للمشاركة مع الرجاء، ليقدود ناديه إلى نتائج متميزة محلياً بالدوري وقارياً في كأس الكونفدرالية.

عروض متتالية

توالى العروض على رحيمي منذ أوائل العام الجاري بمبالغ مالية هائلة من الدوري السعودي تحديداً، ومن أوروبا قوليت جميعها بالرفض المطلق من إدارة الرجاء التي خشيت التفريط في خدماته لتأمين غضب أنصار النادي الذين يعتبرون رحيل اللاعب بمثابة "خطأ محرم".

بمرو الوقت وأمام قوة العروض وإغراءاتها وإلحاحها، وتحديداً تلك القادمة من مصر عبر الأهلي، اعترف رئيس النادي رشيد الأندلسي في تصريحات عدة بتلقي تلك العروض إلى جانب أخرى من السعودية والإمارات بشأن اللاعب. ومع الحديث عن العرض الإيطالي الجديد ربما لن تتمكن إدارة

الرجاء في ظل المزايدات المالية التي قد تظهر لخطف الصفقة من كل الأطراف من الرفض لفترة أطول، لاسيما أن النادي يعاني من أزمة مالية تبحث لها الإدارة عن حل.

وتتصدر أسباب التغيير المحتمل في قناعات إدارة الرجاء بشأن رحيمي على وقع هذه العروض المتتالية ورغبتها في مكافأة اللاعب على ما قدمه للنادي، وذلك بمنحه الفرصة لتحسين عقده. وإلى جانب ذلك سيستفيد الرجاء من المقابل المالي للصفقة التي ربما تزيد على قيمة انتقال نجم الفريق السابق بدر بانون إلى الأهلي المصري (2 مليون دولار) من واقع إمكانيات رحيمي الهجومية. كما يسعى الرجاء لسد جزء من ديونه كما فعل فور استلام المقابل المالي لصفقة بانون.

ولذلك يمكن القول إن مسؤولي النادي المغربي باتوا ينظرون لرحيمي على أنه "كثير الرجاء الغنم" في الصيف المقبل، وبالتالي لا مجال للتردد في بيع عقده رغم قيمته الكبيرة للنادي.

وحملت المباريات المؤجلة بالدوري المغربي للمحترفين التي أقيمت الخميس بعض المشاهد المثيرة منها حصول الرجاء على ركلة جزاء لثالث مباراة في المسابقة على التوالي.

ومقلما حدث أمام شباب المحمدية والجيش الملكي، نجح رحيمي بخبرة كبيرة وذكاء شديد في الحصول على ضربة جزاء نفذها بنفسه هذه المرة، ليقدود الرجاء إلى فوز جديد.

ورفع رحيمي رصيده بذلك إلى الهدف التاسع في الدوري هذا الموسم لينفرد بالمركز الثالث في قائمة هدافي المسابقة التي يتصدرها زميله بين مالانغو 11 هدفاً.

وعلى الجانب الآخر من صراع الصدارة انتظر أيوب الكعبي نجم الوداد 5 جولات من الدوري عانده خلالها الحظ حتى يعود للتسجيل أمام يوسفية برشيد في مباراة فاز بها الوداد (1 - 0) بفضل هدف عالمي من الكعبي المتخصص والعتاد على المقصيات.

نجح الرجاء البيضاوي في اصطيد سرب من الحمام بحجر واحد بعد فوزه الثمين على مضيغه سريع وادي زم. واحتفظ رجال المدرب التونسي الأسعد الشابي بصدارة جدول ترتيب الدوري متقدمين على غريمهم الوداد، كما وصلوا سلسلة انتصاراتهم والتي بلغت 4 مباريات على التوالي.

الرباط - واصل الرجاء البيضاوي انتفاضته ببطولة دوري المحترفين المغربي، وعزز صدارته لترتيب المسابقة عقب فوزه الثمين والمستحق (2 - 0) على مضيغه سريع وادي زم في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة عشر للبطولة. انتصار الرجاء أمام سريع وادي زم هو الرابع توالياً بعدما هزم مولودية وجدة وشباب المحمدية خارج ملعب محمد الخامس، ثم عاد ليحسم كلاسيكو الجيش على أرضه، وتنتقل لطبيع بسريع وادي زم على ملعب خربكة. 3 انتصارات توالياً خارج ملعبه و5 انتصارات في آخر 6 مباريات كسرها تعادله الوحيد أمام الفتاح الرباطي، وهي سلسلة مبهرة للفريق البيضاوي.

وارتفع رصيد الرجاء (حامل اللقب)، الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي في دوري المحترفين المغربي، إلى 42 نقطة من 20 مباراة في الصدارة. وتوقف رصيد

سريع وادي زم الذي حصد نقطة وحيدة في لقاءاته الثلاثة الأخيرة بالبطولة عند 21 نقطة في المركز الثالث عشر (الرابع من القاع).

تحسين الصدارة

لأول مرة هذا الموسم يتمكن الرجاء من البقاء في صدارة الترتيب جولتين على التوالي بعدما ظفر بها في الجولة الماضية بانتصاره على الجيش الملكي. انتصار الرجاء أمام سريع وادي زم مكنته أيضاً من الحفاظ على مصير التتويج بأقدام لاعبيه، حتى لو فاز الوداد بكافة مؤجلاته، لأن الأخير لن يتقدم عليه سوى بفارق نقطتين، وبالإمكان تجاوز الفارق في مباراة الدربي المرتقبة بينهما في الجولة 25.

وأكد الأسعد الشابي مدرب الرجاء ما وعد به انتصار النادي قبل المباراة كونه يستطيع الفوز حتى مع غياب هدافه الأول الكونغولي بين مالانغو المتواجد رفقة منتخب بلاده مع فابريس نغوما. ونجح وصيف هدافي الرجاء هذا الموسم سفيان رحيمي في تقمص دور "المنقذ" باصطياد ركلة جزاء نفذها بنفسه بنجاح معلناً الهدف الأول لفريقه. وللعلم هذه ثالث ركلة جزاء على التوالي يتحصل عليها الرجاء في آخر 3 مباريات ويتسكن الشباك. كما أن المباراة شهدت حضور عدد هائل من ناشئي النادي البيضاوي وهو ما أسعد الشابي كثيراً.

وقال الشابي "قدمنا مباراة في المستوى ولعبنا بطريقة جيدة، فزنا بأبناء الرجاء، بدأنا المواجهة بـ 9 لاعبين من أبناء الفريق، ومع دخول زكرياء الهبطي في الشوط الثاني أصبحوا 10". وأكمل "أثبتنا أننا فريق طموح ومنحتمس ولدينا مجموعة متجانسة ومتكاملة، لأن الكثيرين تخوفوا من غياب بعض لاعبينا الدوليين وطلبوا بعدم اللعب، لكننا فزنا دونهم". وأتم مدرب الرجاء



هل تتمكن بلجيكا من تحقيق حلمها بالنتيجة أوروبيا؟

روسيا تطمح إلى استعادة أمجادها والدنمارك تخطط للمفاجأة

تحظى بلجيكا بفرصة مثالية ونادرة للفوز بأول لقب أوروبي والتأكد على مكانتها في صدارة تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) عندما تستهل مشوارها في بطولة كأس الأمم الأوروبية يورو 2020. ويمر منتخب بلجيكا بفترة رائعة للغاية، حيث يملك المدرب روبرتو مارتينيز تشكيلة تزخر بالموهب.

بروكسل - تأمل بلجيكا المدججة بالنجوم، وخاصة لوكاكو ودي بروين وهازار، في انتزاع لقب كبير أول عندما تخوض كأس أوروبا المقبلة في كرة القدم. وقعت الدولة المصنفة أولى عالميا رامنا في مجموعة مقبولة تضم روسيا والدنمارك والمبتدئة فنلندا.

ويأمل الشياطين الحمر بقيادة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز تكرار الرحلة المميزة في مونديال 2018، عندما حققوا أعلى نتيجة في تاريخهم بحلولهم في المركز الثالث.

ويدرك هذا الجيل أن الوقت قد حان لقطف الثمار؛ فإمامه البطولة القارية، ثم نهائيات دوري الأمم الأوروبية (باهمية أقل)، والعام المقبل الاستحقاق الأبرز في مونديال قطر 2022. وتحل بلجيكا على دولتين مضيقتين هما روسيا في الـ12 من الشهر الجاري في سان بطرسبورغ والدنمارك في الـ17 من الشهر نفسه في كوبنهاغن. هما مواجهتان مقبولتان مقارنة بالمنتخبات المضيفة العملاقة الأخرى: إنجلترا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا.

المدرّب مارتينيز يعوّل على تشكيلة فولاذية يتقدّمها الحارس تيبوا كورتوا الذي قدّم موسما جيدا مع ريال مدريد الإسباني

ونظرا لوقوعها ضمن مجموعة في متناولها، حيث تواجه فنلندا الوافدة الجديدة في المباراة الثالثة، تطمح بلجيكا



على المسار الصحيح

مع بولندا (1-1) لاستبعاد أربعة لاعبين وتخفيض عناصر تشكيلته إلى 26 لاعبا. وفي ظل اعتزال الحارس إيفور أكينغيفيف يعوّل المدرب على المخضرم أنتون شونين (34 عاما و11 مباراة دولية). شاركت روسيا في كل النهائيات القارية منذ 2004. وبلغت المربع الأخير في 2008 عندما تخطت هولندا في مباراة مشهودة.

لكن في النسختين الأخيرتين، لم تتمكن من تخطي دور المجموعات، فيما نجحت على أرضها في بلوغ الدور ربع النهائي خلال المونديال الأخير عام 2018. سيستهل الروس مشوارهم في 12 يونيو الجاري على أرضهم في سان بطرسبورغ ضد بلجيكا، قبل مواجهة فنلندا في 16 يونيو ثم الدنمارك في الـ21 من الشهر نفسه في كوبنهاغن ضمن المجموعة الثانية. ولا تزال مشاركة الاتحاد السوفييتي السابق راسخة في نهائيات 1988. فقد بلغ المباراة النهائية قبل أن يخسر بثلاثية أمام هولندا، علما بأنه فاز على فان باستن ورفاقه في الدور الأول.

قوي، وبعد ذلك كل الأمور واردة؛ يمكننا الفوز على الأفضل، لكن يمكننا أن نخسر أيضا. ورغم تعاقد الاتحاد الدنماركي مع شركة مراهات لرعاية منتخبه عبر علنا عن وقوفه ضد المراهات والعب الميسر المؤذية للجيل الصاعد.

استعادة الأجداد

أحرزت روسيا لقب النسخة الافتتاحية من كأس أوروبا في كرة القدم باسم الاتحاد السوفييتي عام 1960، ونافست على اللقب في النسخ الثلاث التالية، لكن باستثناء 2008 عندما بلغت نصف النهائي اكتفت بمشاركات شرفية في البطولة القارية المقبلة. يعوّل مدربها الجبر ستانينسلاف تشيرشيسوف على نواة تشكيلة خاضت المونديال الأخير على أرضها، يتقدّمها اليكسي غولوفين لاعب وسط مونكو الفرنسي والمهاجم أرتيم دزوبوا والمخضرم يوري جيركوف. انتظر المدرب حتى التعادل الذي الأخير

فأبروس كورونا تولى منصبه وسيقود بلاده في صيف 2021. وقال بعد تعيينه مدربا للمنتخب "كبرت مع المنتخب الوطني وربطني الشغف وربط الدم بكرة القدم الدنماركية". بدأ مشواره مع المنتخب في سبتمبر 2020. وكانت نتائجه واعدة في دوري الأمم الأوروبية عندما حل وراء بلجيكا ومتقدما على إنجلترا التي فاز عليها في ويمبلي بعد تعادلها ذهابا. وفي تصفيات مونديال 2022 حقق ثلاثة انتصارات دون أن تهتز شبكته.

وبعدما كانت النسخ السابقة من المنتخب الدنماركي تعوّل على المهارة الفردية صار ابن التاسعة والأربعين يركّز على الاستحواذ والضغط الماكرو وصّد الهجوم في الوقت المناسب.

وقال بعد إعلان تشكيلته التي ستخوض النهائيات "هدفنا الأول هو التأهل من دور المجموعات بأفضل طريقة ممكنة لمتابعة تطورها". وتابع المدرب الذي تعادل الأريبعاء مع ألمانيا القوية 1-1 "اللعبة أمام جمهورنا سيساعدنا على استهداف الأدوار الإحصائية بسلاح

فنلندا تنوي ترك بصمتها أوروبا

هلسنكي - تخطو فنلندا في كأس أوروبا لكرة القدم أولى خطواتها في البطولات الكبرى، باحثة عن ترك بصمة في المحفل القاري رغم سجلها المتواضع.

وتحسب الدولة الإسكندنافية انقاسها أملا في تعافي نجم هجومها تيمو بوكي، صاحب عشرة أهداف في التصفيات والعنصر الفاعل في عودة نوريتش إلى دوري النخبة الإنجليزي. وقال المدرب ماركو كانيرفا الأسبوع الماضي "بالطبع، يلعب بوكي دورا كبيرا في تشكيلتنا". مضيفا أن فريقه "انتظر عقودا" للتأهل إلى نهائيات بطولة كبرى. وفي بلد يبلغ عدد سكانه 5.5 مليون نسمة ويتصدر الهوكي على الجليد قائمة الرياضات الأكثر شعبية كان وقع التأهل إلى كأس أوروبا في كرة القدم صاعقا، فقد حظي بوكي ورفاقه بمواكبة جماهيرية لافتة. لكن المدرب يتشدّد قائلا "أركز على مجهود الفريق بشكل عام؛ فبوكي يحتاج إلى مساعدة الآخرين كي يسجل الأهداف".

لذا سيعوّل على أمثال غلن كامارا، لاعب وسط أرسنال الإنجليزي سابقا وريجنر الإسكندندي رامنا، ويويل بوهيانبالو مهاجم أونيون برلين الألماني، بالإضافة إلى حارس باير ليفركوزن الألماني لوكاش هراديتسكي. كما تتوقع الجماهير المحلية مشاركة طيبة من الشابين ماركوس فورس (برنتفورد الإنجليزي) وأوني فالكاراي (بافوس القبرصي). وسجّل اللاعبان البالغان 21 عاما من مشاركتهما الدولية الأولى في نوفمبر الماضي، عندما حققت فنلندا فوزا صادما على فرنسا بطلا العالم 0 - 2.

مانشستر سيتي يكثف اتصالاته مع راموس

لويس إنريكي، تقديم المزيد من الإيضاحات بشأن راموس الذي لم يتم استدعاؤه للمشاركة في بطولة أمم أوروبا. وعن غياب مدافع الميرينغي قال إنريكي "ما يهمني هو المنتخب. لدى تقديم قائمة المشاركين في البطولة قدمت إيضاحات، لا أعرف ما إذا كان ذلك يقع أم لا، لكن هذا هو التوضيح، ولا يوجد غيره".

ولم يكشف المدرب أيضا سبب استدعاء أداما تراوري، مع العلم أنه يعاني من مشكلات عضلية، تعرض لها في المباراة الأخيرة مع ناديه وولفرهامبتون، بينما لم يتم استدعاء راموس الذي تعافى من إصابته، وبهذا الخصوص قال إنريكي "أنا أركز على بطولة أمم أوروبا، وعلى الأداء الذي يمكننا تقديمه على أرض الملعب، والباقي لا يهمني كثيرا".

بالانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وأشارت المصادر الإعلامية إلى أن راموس ينتظر تمسك ريال مدريد باستمراره في الموسم المقبل حتى آخر ثانية.

وتزعم تقارير صحافية أن أزمة تجديد سيرجيو راموس تعود إلى رفض اللاعب المخضرم خفض راتبه بنسبة 10 في المئة خلال الموسم الجديد. ويحظى سيرجيو راموس، البالغ من العمر 35 عاما، باهتمام أيضا من جانب باريس سان جيرمان خلال الميركاتو الصيفي، ورفض مدرب منتخب إسبانيا،

لندن - كشف تقرير إسباني عن تطور جديد بشأن مستقبل سيرجيو راموس، مدافع ريال مدريد، خلال الموسم المقبل.

وينتهي عقد سيرجيو راموس مع الميرينغي في الشهر الحالي، ولم يصل اللاعب إلى اتفاق بشأن التجديد حتى الآن. ووفقا لوسائل الإعلام الإسبانية فإن مانشستر سيتي اتصل براموس ثلاث مرات، لحاوله إقناعه.

الغموض يكتنف مستقبل كينغسلي مع البايرن

صيف 2022، بدلا من انتظار انتهاء عقده ومغادرته مجاناً على طريقة الأبا. يذكر أن هناك تقارير صحافية تفيد بتلقي كومان عدة عروض من أندية الدوري الإنجليزي مؤخرا، مما يجعلها ورقة ضغط على الإدارة البافارية في طريق المفاوضات.

ومن ناحية أخرى يستعد نادي بايرن ميونخ لتحسين بديل مهاجمه المخضرم روبرت ليفاندوفسكي الذي ينتهي عقده هذا الصيف. وكشفت وسائل الإعلام عن عزم إدارة النادي الألماني تجديد عقد المهاجم الكامبروني إيريك تشوبو مونتيج لمدة عامين آخرين. وحال عدم تلبية النادي مطالب صاحب الـ24 عاما فإنه من المتوقع رحيل اللاعب في أقرب فرصة، وبالتحديد في

برلين - ما زال مستقبل الفرنسي كينغسلي كومان غامضا داخل نادي بايرن ميونخ، وذلك رغم تبقي عامين على انتهاء عقده في صيف 2023.

وتعاون كومان مؤخرا مع الوكيل الشهير بيني زاهافي، الذي يُمثل أيضا زميله البولندي روبرت ليفاندوفسكي والنمساوي ديفيد ألبا المنضم حديثا إلى ريال مدريد. وحسب وسائل إعلام محلية فإن كومان يرغب في الضغط على إدارة النادي الألماني من أجل الحصول على راتب مضاعف، في ظل تقاضيه 12 مليون يورو سنويا. وفي ظل تخطيط البايرن لنخ اللاعب عقدا جديدا بزيادة مليون يورو فقط فإن كومان يطمح للحصول على راتب يبلغ حوالي 20 مليون يورو سنويا، وهو ما طلبه وكيله من أجل تجديد عقد الأبا طوال الفترة الماضية قبل أن يقابل بالرفض.

قرار استمراره ستبدا الإدارة في تلبية طلباته لسد العجز في بعض المراكز، فبعد ضم المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو سيأتي الدور على خط الوسط حيث من المتوقع أن ينضم الهولندي فينالدوم الذي انتهى عقده مع ليفربول. وأيضا هناك هولندي آخر من المتوقع أن ينضم إلى لاعبي الفريق، وهو المهاجم مغيص ديباي الذي رفض تجديد عقده مع أولمبيك ليون.

بقدم أغويرو وإتمام صفقات مميزة تصبح كل الأمور تشير إلى استمرار ليونيل ميسي نجم وقائد الفريق، والذي سيكون أهم صفقة هذا الصيف إذا خير البقاء لمواصلة كتابة التاريخ بقميص البلوغرانا. ويتوالى الصفقات وتلبية طلبات كومان سيكون الموسم المقبل بمثابة الفرصة الأخيرة للمدرب الهولندي، فإما أن ينجح في إعادة الفريق للقتال على كافة الألقاب أو يرحل وتنتهي مغامرته. وأفادت تقارير صحافية بأن إدارة برشلونة من الوارد أن تمنح فرصة أخرى لكومان للبقاء حتى صيف 2023، حيث سيكون شرط ذلك أن يتوج بالألقاب.

كومان يواصل المشوار مع برشلونة

مدرّب - قرر نادي برشلونة الإبقاء على الهولندي رونالد كوماند مربيا للبارسا في الموسم المقبل (2021 - 2022). وقال خوان لابورتا، رئيس برشلونة "بعد فترة التفكير، أريد أن أعلن أننا سنواصل العقد الحالي مع رونالد كومان".

وأضاف "نحن مرتاحون جدا لأن المحادثات مع كومان كشفت أن لدينا وحدة في المعايير بشأن ما يجب القيام به في الموسم المقبل، بالإضافة إلى تقييمنا لما حدث في الموسم الماضي". وزعمت تقارير صحافية أن لابورتا اجتمع مع كومان منذ أسبوعين، وطلب منه تمكينه من فترة للبحث عن مدرب جديد، على أن يتم إبلاغه بمصيره خلال 15 يوما. يذكر أن برشلونة مع رونالد كومان لم يحصد إلا لقب كأس ملك إسبانيا، بينما خسر الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا والسوبر المحلي. وظهرت حالة من الانقسام بين جماهير برشلونة، عقب إعلان خوان لابورتا رئيس النادي استمرار كومان على رأس القيادة الفنية خلال الموسم المقبل. وقيم مجلس إدارة برشلونة الموسم الماضي تحت قيادة رونالد كومان، وعقد محادثات مع المدرب الهولندي الذي يتبقى عام في عقده، وتم الاتفاق

على استمراره في الموسم الجديد. وكان كومان قد تخلى عن منصبه مع المنتخب الهولندي لتولي قيادة برشلونة في ظروف صعبة الصيف الماضي، عقب إقالة كيكي سبيتين بعد الخسارة التاريخية ضد بايرن ميونخ في دوري الأبطال.

خوان لابورتا يدرّك جيدا حقيقة أنه من الصعب تواجده مدرب آخر غير كومان في الظروف التي يعيشها النادي

ورغم الظروف الصعبة التي كان يعيشها النادي الكتالوني، بعد أن خرج بموسم صيفي في جانب الأزمة المادية الطاحنة بسبب فيروس كورونا، قاد كومان الفريق إلى التتويج بلقب كأس الملك والمنافسة على اللقب حتى الجولات الأخيرة.

يُدرّك خوان لابورتا جيدا حقيقة أنه من الصعب تواجده مدرب آخر غير كومان في الظروف التي يعيشها النادي، ورغم وجود حالة من الغضب بسبب سنياريو



مغامرة صعبة

صباح العرب



لبنى الحرابوي

شك نادر

«لا تصدق كل ما تقرأه على الإنترنت فقط لأن هناك صورتي بجانبها اقتباس» يقول أبراهام لتكولن.

وللسخرية فالاقتباس منشور بجانب صورة لتكولن.

بالنسبة إليّ لسدي الكثير من الاحترام لتكولن وإنجازاته وإذا قال إنه يجب علينا توخي الحذر بشأن تصديق ما نقرأه على الإنترنت، فسأصدق كلامه.

صدق كثيرون أن هذه المقولة حقا لأبراهام لتكولن الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الذي اغتيل في عام 1865 قبل وقت طويل من ظهور شبكة الويب العالمية. نفس الاقتباس نسب لألبيرت أينشتاين وجورج واشنطن والمهاتما غاندي وتشارلز داروين وغيرهم...

لتكولن بالإضافة إلى هؤلاء دون أن ننسى الفيلسوف الروسي فيودور ميخائيلوفيتش دوستوفسكي

يعتبرون أكثر الشخصيات التي تنسب لها سيول من المقولات لم ينسوا بها أبدا. زد عليهم عربيا محمود درويش ونزار قباني والإمام علي بن أبي طالب.

لا شك أن قصة "المحرر العظيم" لتكولن رائعة وملهمة يعرفه معظمنا على أنه مُشرع إلغاء الرق وكان محبا وفيما للقبعات الطويلة، كان لتكولن لديه الكثير ليقوله عن الإنسانية.

وبالنسبة إليّ مقولة "لا يهيم عدد السنين في حياتك بل المهم نوع الحياة في سنواتك" كانت الأكثر إلهاما إليّ وقت قريب حتى اكتشفت أنه لا يوجد دليل على أن لتكولن نطق بهذه العبارة الشهيرة وأن صاحبها الأصلي طبيب يدعى إيوارد جيه ستيغليتز، صاغها للإعلان عن كتابه عن الشيخوخة.

وبغض النظر عن اقتباسات لتكولن المزيعة التي تبدو ملهمة جدا، فقد ترك الرجل وراءه ثروة من الحكمة التي يمكن التحقق منها والتي تبدو أفضل.

يجب الكثيرون منا الاقتباسات المهمة. نأشورها يعرفون الطريقة المثلى لانتشارها صورة أو حتى السياسيين أو الكتاب أو حتى المشاهير المؤثرين، ثم بجوارها مباشرة بعض الكلمات الحكيمة التي تهدف إلى الإلهام والتشجيع ثم تتطلى على الجميع أكيد.

لطالما وجدت الخدع في كل ركن من أركان التاريخ المسجل. قد تعتقد أن إنجازنا في محطات واسعة من المعلومات على الإنترنت سيغير رؤيتنا لعلامة ويؤخر سقوطنا في الفخاخ، لكن لم يتغير شيء ولن يتغير.

في الواقع، البشر سذج ويمكن قيادتهم بسهولة أكثر من أي وقت مضى. شك نادر مثل أي وقت آخر في التاريخ. أغلبنا على استعداد لتصديق أي شيء نسمعه دون إخضاعه لأبسط تدقيق. نؤمن برواية واحدة، مقال واحد، أو لكن صادقين، عنوان واحد.

بيع موقف سيارة في هونغ كونغ بـ1.3 مليون دولار أميركي

هونغ كونغ - بيع موقف سيارة بسيط في هونغ كونغ ضمن مجمع سكني فاخر بمبلغ قياسي هو 1.3 مليون دولار أميركي.

وتبلغ مساحة الموقف 12.5 متر مربع ويقع في مجمع سكني في حي بيك، أكثر مناطق المدينة تميزا وفخامة، على أحد الجبال المشرفة على جزيرة هونغ كونغ. وفي موازاة إنفاق السكان الأكثر ثراء الملايين من الدولارات لشراء منازل أحلامهم، يكافح الملايين من السكان لدفع إيجار شققهم الصغيرة التي غالبا ما تكون أصغر من موقف سيارة.

وأشار تقرير نشره بنك "يو.بي.إس" السويسري العام 2019 إلى أن "عاملا يملك مؤهلات" يحتاج إلى ما يوازي دخل اثنين وعشرين عاما لكي يتسنى له شراء شقة بمساحة ستين مترا مربعا، بينما كانت هذه الخطوة تتطلب اثني عشرة عاما قبل عشر سنوات.

مصري يقود جولات سياحية داخل صيدليته



أسرار وصفات طبية عمرها يفوق القرن

الباب الذي ظل يعمل بكفاءة حتى وقت قريب. ويستعرض عماد شنودة، موظف بالصيدلية، بعض الأدوات الطبية القديمة أمام زوارهم من الأهالي والسياح، أثناء قيام مشغله باستعراض تاريخ المكان وسرد سبل من المعلومات المفيدة حول ما يعرض أمامهم. ويبحث الكثيرون عن مثل هذه الأمكنة الموزعة في عدد من الدول حول العالم للاستمتاع بجولات تأخذهم في رحلة

وهما العمل في الصيدلية لبيع الأدوية وخدمة كل من يقصدنا بالمشورة والدواء، وفي الآن نفسه نفتح المكان أمام الراغبين في زيارته، ونحدد أوقاتا معينة حتى نكون متفرغين بالشكل الكافي لمساعدة الزائر على التجول بحرية والاستفادة من المعلومات التي نقدمها له".

ومن بين أثنى مقتنيات الصيدلية زجاجات الأدوية والقوارير القديمة والمحاقن الطبية العتيقة، ومختبر يمزج فيه الكيماويون الأدوية بعناية، وقل

يعمل صيدلي مصري على توثيق تاريخ صيدلية ورثها عن والده وحفظ كل تجهيزاتها من الأندثار، بتقديم جولات داخل المكان للراغبين في الاطلاع على سر صنع الأدوية قديما والاستمتاع بالتجول بين قطع من الأثاث صنعت من قبل مالكيها الأصلي في مسقط رأسه ببريطانيا قبل أكثر من قرن.

القاهرة - حول صيدلي مصري صيدليته التي ورثها عن والده إلى متحف يستقبل الشغوفين بالتاريخ، ليقدّم لهم جولات استكشافية في الفضاء الذي يحمل في كل ركن منه بصمة بريطانيا، إذ صنع ديكوره خصيصا في بريطانيا ليحط الرحال قبل أكثر من قرن في هذا المكان.

وتأسست صيدلية "ستيفنسون" على يد صيدلي إنجليزي عام 1915 ولا تزال موجودة في قلب القاهرة بشوارعها المكتظة بالمارة.

صيدلية ستيفنسون
تتبع الأدوية الحديثة
لكن الأرفف مازالت تحمل
بصمات أوائل القرن الماضي

وتتبع الصيدلية الأدوية الحديثة لكن الأرفف والجدران مازالت تحمل بصمات التاريخ والنشأة القديمة في أوائل القرن الماضي.

صمم الصيدلية وبناها جورج ستيفنسون، الذي أسس سلسلة صيدليات بريطانية ابتداء من عام 1889. واشتراها في أواخر الأربعينات الصيدلي المصري إحسان سمان، الذي دفعه حب الاتصال إلى تركها دون تغيير. ويعمل ابن سمان ومالكها الحالي زهير إحسان سمان، بعد أن تسلّم

حلا تمنح جمهورها طاقة إيجابية في ليالي الصيف

المنامة - قدمت الفنانة البحرينية

حلا الترك بالتعاون مع الفنان اللبناني جاد شويري عملا مشتركا بعنوان "ليالي الصيف"، وقد تم طرحه عبر القناة الرسمية لشركة "بلاتينيوم ريكوردز" على يوتيوب.

وتصور حلا إلى لبنان لتسجيل وتصوير أغنياتها التي صورتها على طريقة الفيديو كليب، وشاركها جاد شويري غناها وكتب كلماتها وقام بإخراجها، وهي من الحان روبيرتو فيراري، وتوزيع سليمان دميان، وإنتاج شركة "بلاتينيوم ريكوردز".

وشاركت حلا الترك متابعيها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية مقطع فيديو ترويجي لعملها المشترك مع جاد شويري. وفاقاً جاد شويري جمهوره بإعلان تعاونه مع حلا الترك بعمل غنائي جديد، حيث قام قبل طرح فيديو كليب "ليالي الصيف" بنشر الملصق الإعلاني الخاص بالأغنية، وعلق قائلا "أغنية كلها طاقة إيجابية لبداية فصل الصيف وفيديو كليب بالون البحر

وأجواء صيفية راقصة.. قريبا". وظهر جاد وحلا في الملصق بإطلالة صيفية على البحر تعكس أجواء الأغنية التي تقرب من تحقيق مليون مشاهدة في أقل من 24 ساعة من طرحها.

ناسا ترسل الحبار إلى الفضاء

فلوريدا (الولايات المتحدة) - أطلقت "سبايس إكس" إلى محطة الفضاء الدولية الخميس صاروخا يحمل مستلزمات سلسلة واسعة من التجارب العلمية، بينها بعض الكراب المفاجئ وهم كمية من الحبار بالإضافة إلى كائنات دقيقة تعرف باسم بطيئات المشية.

وقامت المركبة الفضائية التي استأجرت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" خدماتها، بالانطلاق من فلوريدا وانفصلت كبسولة "دراغون" عن صاروخ "فالكون 9" بعد حوالي 12 دقيقة من الإقلاع، على أن تتلحم بمحطة الفضاء السبت.

ويحمل الصاروخ عينات صغيرة من أحد أنواع الحبار هو حبار هاواي القصير الذيل، بهدف دراسة تأثير انعدام الوزن على التفاعلات بين البكتيريا ومضيفها. وسيتم تعريض جزء من الحبار بالفعل للبكتيريا بمجرد دخوله محطة الفضاء الدولية، بينما سيبقى جزء آخر على حاله. وبعد 12 ساعة، ستجمد كل كمية الحبار في انتظار إعادتها إلى الأرض حيث ستخضع للدراسة.

ونقل بيان عن المسؤولة الرئيسية عن الاختبار جيمي فوستر قولها إن "الحيوانات، ومنها البشر، تعتمد على الميكروبات للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي والجهاز المناعي". وأضافت فوستر "نحن لا نفهم تماما بعد كيف تغير رحلات الفضاء هذه التفاعلات". ويمكن بالتالي أن تساعد هذه التجربة العلمية في المستقبل على تطوير تقنيات لحماية صحة رواد الفضاء المشاركين في مهمات طويلة المدى في الفضاء.

ويحمل صاروخ "سبايس إكس" كذلك الكائنات المجهرية المسماة بطيئات المشية أو دبية الماء والمعروفة بقدرتها على المقاومة، ويريد العلماء دراسة كيفية تكيفها في الفضاء. وفي المجمع، تحمل مركبة الإمداد أكثر من ثلاثة آلاف كيلوغرام من مستلزمات الاختبارات العلمية، بينها القطن وجهاز محمول للموجات فوق الصوتية.

وتستعد ناسا من جهة أخرى لمهتين استكشافيتين لكوكب الزهرة، أكثر كواكب المجموعة الشمسية حرًا، لمحاولة تحسين فهم أسباب هذه "الأجواء الجهنمية" التي تمنع أي حياة.



كورونا يصعب مهمة توم كروز المستحيلة

لندن - كشفت شركة بارامونت بيكتشرز أن تصوير أحدث فيلم من سلسلة أفلام "ميشن إம்பوسبل" (المهمة المستحيلة) توقف مؤقتا في بريطانيا لمدة أسبوعين بعد أن ثبتت إصابة أفراد من طاقم العمل بفايروس كورونا.

ولم تذكر الشركة من أو عدد الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بالفايروس، لكن صحيفة صن البريطانية قالت إن النجم توم كروز لم يكن من بينهم. وأعلنت بارامونت في بيان "القد أوقفنا الإنتاج مؤقتا في المهمة المستحيلة 7 حتى الرابع عشر من يونيو الحالي بسبب نتائج فحوصات فايروس كورونا الإيجابية أثناء الاختبارات الدورية.. نحن ننتج جميع بروتوكولات السلامة وستواصل مراقبة الوضع".

وقالت صحيفة صن، نقلا عن مصادر لم تسمها، إن إنتاج فحوص أربعة عشر فردا من طاقم العمل جاءت إيجابية بعد تصوير مشهد في ملهى ليلى، وأنه سيتعين على كروز، مثل غيره من الأشخاص الذين يعملون في الموقع، أن يخضع للعزل الذاتي لمدة أربعة عشر يوما.

وفي العام الماضي أوقفت استوديوهات بارامونت إنتاج الفيلم في إيطاليا بعد تفشي فايروس كورونا، كما تم إجراء تعديلات على برنامج التصوير في البندقية، ثم استؤنف التصوير في عدة دول من بينها إيطاليا والترويج والآن بريطانيا.

ويشار إلى أنه تم تسريب تسجيل صوتي للممثل الأميركي توم كروز في ديسمبر الماضي وهو يصرخ في بعض أفراد طاقم الفيلم في موقع التصوير في لندن بسبب عدم التزامهم بالإجراءات الاحترازية الخاصة بفايروس كورونا.